الضياء الخالد

مُسلِمات خلَّدهُن التاريخ

د. محمد حسن عمر

الضياء الخالد

مُسلِمات خلَّدهن التاريخ

إعداد

د. محمد حسن عمر

2025

الإهداء

إلى كل امرأةٍ سارت في درب العلم،

وحملت القلم، وصبرت على الدرب،

وواجهت القيود، وفتحت الأبواب،

أهدي هذا الكتاب.

شكر وتقدير

أحمد الله أولاً وآخراً على توفيقه في إتمام هذا العمل.

ثم أتوجه بخالص الشكر إلى كل من أسهم في إثراء هذا المشروع:

- **إلى الباحثين والباحثات الذين حفظوا لنا هذا الإرث.**
- **إلى أسرتي التي دعمتني بالصبر والحب.**
- **إلى القارئ، الذي من أجله كُتبت هذه الصفحات.**

ولكل من شجعني، وفتح لي باب علم أو ملاحظة أو مراجعة،

أقول: جزاكم الله خيرًا.

إلى القارئ الكريم

هذا الكتاب الذي بين يديك ليس عملًا عابرًا في الذاكرة، ولا محاولةً لإنصاف الماضي فحسب، بل هو رحلة ممتدة في أثر النور، حيث تسير خطى النساء العالمات في الإسلام بهدوءٍ عميق، ووضوحٍ لا يخفت.

منذ العهد النبوي، والمرأة في قلب الحركة العلمية الإسلامية: تتعلّم، وتُعلّم، وتروي، وتفسّر، وتُجيز، وتؤسّس. لكن صفحات التاريخ كثيرًا ما أُغلقت على أسماء الرجال وحدهم، وغابت الأصوات النسائية خلف العناوين، أو في الهوامش.

هذا العمل، إذن، ليس فقط استعادةً لسِيَر نساءٍ عظيمات، بل هو تصحيحٌ للعدسة، وإعادة بناء لذاكرة معرفية منصفة؛ ذاكرة تُظهر كيف أسهمت النساء في بناء الفكر، وصياغة الثقافة، وتوجيه التأويل، وتوريث النور.

لم تكن هؤلاء النساء "استثناءات"، بل كنّ أمثلة من تراث زاخر :المحدّثات، الفقيهات، المفسّرات، الصوفيات، الطبيبات، الفلكيات، الشاعرات، والمصلحات.

ستجدون في هذا الكتاب وجوهًا مشرقة من كل العصور، ومن مختلف الجغرافيات الإسلامية — من المدينة المنورة، إلى بغداد، وقرطبة، ودمشق، وفاس، وصولًا إلى أمريكا وجنوب إفريقيا.

هذه الصفحات ليست مجرّد تراجم، بل هي دعوة لإعادة الثقة بالذات الحضارية، وإدراك أن المرأة المسلمة كانت — ولا تزال — شريكة كاملة في بناء العلم والحضارة.

عسى أن يجد القارئ في هذا العمل ما يُلهم، وما يُحفّز، وما يُضيء الطريق أمام الباحثين، والمعلمات، والطالبات، وكل من يرى في العلم أمانة ورسالة.

مع خالص تحياتي

د. محمد حسن عمر

المصطلحات

المصطلح	الشرح
إسناد	سلسلة من الرواة يُعتمد عليهم في نقل الحديث الشريف من النبي محمد(ص) إلىمن دونه . يمثل الإسناد أساسًا للتحقق من صحة الحديث في علم الحديث
فقه	العلم الذي يبحث في الأحكام الشرعية العملية المستنبطة من أدلتها التفصيلية، ويشمل فروعًا مثل العبادات، المعاملات الأحوال الشخصية، والجنايات
تصوف	منهج سلوكي وأخلاقي في الإسلام يهدف إلى تهذيب النفس والتقرب إلى الله بالزهد، والذكر، والإخلاص، والتجرد من علائق الدنيا . يُعد بعدًا روحانيًا للإيمان
إجازة	وثيقة علمية تمنح لطالب العلم بعد إتقانه لمجال معين، تسمح له برواية الحديث أو تدريس علم ما، وكانت تُمنح من الشيوخ إلى التلاميذ، وهي دليل على السند العلمي
حديث	ما نُقل عن النبي محمد (ص) من فعل أو تقرير أو صفة ويُعد المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم
فتوى	رأي شرعي يصدر عن عالم مؤهل يُجيب فيه على مسألة دينية أو فقهية بناءً على الأدلة والنظر الاجتهادي، تختلف عن الحكم القضائي الملزم
رواية	نقل النصوص الدينية، خصوصًا الأحاديث، عبر سلسلة من الرواة، وهي جزء جوهري في العلوم الإسلامية لضبط السنة والفقه

مذهب	منهج فقهي مُتكامل يعكس اجتهادات إمام معين مثل الإمام مالك أو الشافعي، ويتضمن أصولًا وقواعد لتفسير النصوص الشرعية
مُحدث	عالم متخصص في علم الحديث، يقوم بجمع وتصنيف ودراسة الأحاديث النبوية، وتحقيق أسانيدها ومتونها

القرن السابع الميلادي	تخصص	صفحة
أم الدرداء (سوريا)	دين	20
خديجة بنت خويلد	دين	10
عائشة بنت أبي بكر (المدينة)	دين	12
أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية	دين	201
الخنساء (الجزيرة العربية)	أدبيات	34
القرن الثامن الميلادي		
رابعة العدوية (البصرة)	دين	16
عمرة بنت عبد الرحمن (المدينة)	دين	14
سكينة بنت الحسين (الكوفة)	أدبيات	36
حفصة بنت سيرين الأنصارية	دين	201
ليلى بنت طريف (الكوفة)	أدبيات	42
القرن التاسع الميلادي		4
فاطمة الفهرية (فاس)	دين	22
نفيسة بنت الحسن(المدينة)	دين	18
عُليَّة بنت المهدي (الدولة العباسية)	أدبيات	40
مريم الصطرلابية (سوريا)	علوم	70

4		**القرن 10 ، 11 ميلادي**
203	دين	أم عيسى بنت إبراهيم
206	دين	أمة الواحد بنت المحاملي
44	أدبيات	لبنى القرطبية (الأندلس)
72	دين	زينب الشهدة (بغداد)
24	دين	كريمة المروزية (خراسان)
46	أدبيات	ولادة بنت المستكفي (الأندلس)
4		**القرن 12 ، 13 ميلادي**
26	دين	فاطمة السمرقندية (آسيا الوسطى)
204	دين	ست الشام بنت المظفر
166	أدبيات	ستّ الوزراء بنت عمر (يغداد)
118	دين	ستّ الوزرَاء بنتعمر (سوريا)
151	دين	فاطمة بنت إبراهيم التنملية (الأندلس)
205	دين	أم الخير بنت أبي جعفر الطبري
159	سياسة	رضية الدين (رضية سلطانة) ألهند
182	سياسة	شجرة الدر (مصر)
		القرن 14 - 16 ميلادي

28	دين	زينب بنت الكمال (سوريا)
30	دين	عائشة الباعونية (دمشق)
156	سياسة	السيدة الحُرة (المغرب)
		القرن 17 - 18 ميلادي
208	سياسة	كوسَم سلطان
210	سياسة	الملكة فاطمة
212	أدبيات	جهان آرا بيگم (الهند)
214	أدبيات	دادا مسيتي (باكستان)
216	سياسة	نفيسة البيضاء (مصر)
218	سياسة	لالة عائشة مباركة (المغرب)
220	دين	زينب بنت عبد الله الرحّاد (اليمن)
222	سياسة	زينب بنت عبد الله الرحّاد (باكستان)
		القرن التاسع عشر ميلادي
121	أدبيات	بيبي خانم أسترابادي (إيران)
50	أدبيات	تاج السلطنة (ايران)
109	أدبيات	عائشة التيمورية (مصر)
147	تعليم	نانا أسماء (نيجيريا)

131	تعليم	فاطمة الشيخ (الهند)
4	دين	فاطمة الفضيلية (الحجاز)
		القرن العشرون ميلادي
77	دين	الدكتورة أسماء برلاس (باكستان / الولايات المتحدة)
79	دين	الدكتورة سعدية الشيخ (جنوب افريقيا)
82	أدبيات	الدكتورة عائشة شودري (كندا)
198	أدبيات	الدكتورة داليا مجاهد (مصر)
200	أدبيات	الدكتورة زينب علواني (الولايات المتحدة)
91	أدبيات	الدكتورة زينة أنور
85	أدبيات	الدكتورة سعاد صالح (مصر)
103	أدبيات	الشيخة صفية شاهد (اسكتلندا)
101	أدبيات	انتصار الرب (أمريكا)
48	أدبيات	أمينة أنلوس (أمريكا)
192	أدبيات	بنت الشاطئ (مصر)
96	أدبيات	روقية سَخاوات حسين (البنغال)
62	أدبيات	زهرة أيوبي (أفغانستان)
66	أدبيات	سهير حماد (الولايات المتحدة / فلسطين)

115	أدبيات	شيرين عبادي (إيران)
59	أدبيات	فاطمة المرنيسي (المغرب)
52	أدبيات	فدوى طوقان (فلسطين)
56	أدبيات	ليلى أحمد (مصر)
186	علوم	نازك الملائكة (العراق)
99	علوم	الدكتورة حياة سندي (السعودية)
94	علوم	سميرة إسلام (السعودية)
179	سياسة	سميرة موسى (مصر)
112	سياسة	أميناتا تراوري (مالي)
176	سياسة	جميلة بو حيرد (الجزائر)
170	سياسة	حُرية بوطالبية(فرمسا)
153	سياسة	زينب أهونباي (تركيا)
129	تعليم	فادومو ضيب (الصوزال / فنلندا)
204	تعليم	الدكتورة انجرد ماتسون (كندا)
144	تعليم	الدكتورة كيسيا علي
206	تعليم	الدكتورة نعيمة خاتون (الهند)
202	تعليم	الدكتورة هبة رؤوف عزت (مصر)

136	تعليم	الدكتورة هيفاء يونس (الولايات المتحدة / السعودية)
127	تعليم	إستيلا غارسيا (كوبا)
194	تعليم	أمينة ودود (أمريكا)
140	تعليم	راوية عبد الحميد (ماليزيا)
164	تعليم	فريدة ساليك صالحوفيتش (البوسنة)
124	تعليم	لوسيا عبد الله (Luz María) الأرجنتين
4	ادبيات	مريم فرانسوا (بريطانيا)
		القرن الحادي والعشرين ميلادي
88	أدبيات	الدكتورة آمال قرامي (تونس)
142	أدبيات	الدكتورة تمارا غراي (أمريكا)
74	أدبيات	مهري أكرموفا (أوزبكستان)
64	أدبيات	نهى عمر (فلسطين)
184	سياسة	نوال السعداوي (مصر)
179	سياسة	إلهان عمر (الولايات المتحدة)
133	سياسة	منال عمر (فلسطين / الولايات المتحدة)
138	تعليم	نور أمينة سورايا (ماتيزيا)
149	تعليم	زينب عبد النور (البرازيل)

الفصل الأول

العلوم الشرعية والفقه

على مرّ التاريخ الإسلامي، كان طَلَبُ العلم فريضة لا مجرد فضيلة، وعلامة فارقة في هوية المسلم والمسلمة . فمنذ أيام النبيّ محمد (ص) الأولى، كانت النساء من أحرص الناس على التعلّم والحفظ والنقل، بل وكنّ من صنّاع الذاكرة الدينية والفقهية للأمة. ورغم القيود الاجتماعية التي طغت في عصور لاحقة، فإن المصادر الإسلامية الأصلية والكتب التراثية تزخر بسير نساء عالمات في مختلف التخصصات: الحديث، والفقه، والتفسير، والنحو، والتصوف، والمنطق وحتى القضاء والإفتاء.

في مقدمة هذا التراث تتربع عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها زوجة رسول الله (ص)، وكان كبار الصحابة يرجعون إليها في المسائل الشرعية ويأخذون بقولها. ولم تكن عائشة استثناءً، بل كانت نموذجًا متكرّرًا لعالمات حفظن السنّة وأتقنّ الفقه ودرّسن الرجال والنساء على السواء.

ومن بعدها، تتالت القرون والطبقات النسائية: من المحدّثات والفقيهات، إلى المفسّرات والصوفيات، إلى مؤسِسات للجامعات والمدارس ، مثل فاطمة الفهرية التي أسّست جامع القرويين، أقدم جامعة قائمة إلى اليوم.

في كتب مثل *سير أعلام النبلاء* للذهبي، و*صفة الصفوة* لابن الجوزي، و*المعجم الكبير للشيوخ* لابن حجر، نجد مئات الأسماء لنساء تلقّى عنهنّ العلماء، وطالبوا بإجازاتهن، وافتخروا بأن تكون أسماؤهنّ في سندهم إلى كتب الحديث.

لقد حطّم هؤلاء النساء الحواجز، وتصدّرن الحلقات، وأدّين دورًا محوريًا في تشكيل الوعي الديني للأمة الإسلامية. ومن خلال تراجمهن، نرى أن طلب العلم لم يكن حكرًا على جنس أو طبقة، بل حقٌ وواجبٌ لكل من أخلص النية وسلك طريقه.

في هذا الكتيّب، نقدم تراجم مختارة لبعض أبرز العالمات في التاريخ الإســـلامي ونعرض في كل صفحة صورة تعبّر عن هيبتهنّ العلمية، مع ترجمة موسّعة من تســع فقرات موحّدة تشــمل: الاســم الكامل، العصــر والمنطقة، المذهب الفقهي، التخصصات، المشايخ، التلاميذ، المؤلفات أو الروايات، والأثر العلمي.

نسأل الله أن يكون هذا العمل إحياءً لذكرى طيّبة، وجسرًا بين الماضي والحاضر، وإلهامًا لجيل جديد من الطالبات والطلاب، في خدمة العلم، وإحياء الإرث العظيم للمرأة المسلمة العالِمة.

خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

الاسم الكامل: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى

القبيلة: قريش – بني أسد

الميلاد: حوالي عام 555 ميلادي في مكة

الوفاة: سنة 619م، وتُعرف بـ"عام الحزن" لوفاة خديجة وأبي طالب في نفس السنة.

مكانتها في الإسلام:

أول زوجات النبي (ص):

كانت خديجة سيدة شريفة، ذات مال وتجربة في التجارة.

عرفت النبي (ص) بالأمانة، فأوكلت إليه تجارتها، ثم أعجبت بأخلاقه وطلبت الزواج منه.

كان النبي (ص) وفياً لها، ولم يتزوج غيرها حتى وفاتها.

أول من آمن بالإسلام:

عندما نزل الوحي على النبي (ص) في غار حراء، كانت أول من صدّقه وآمن به وواساه.

أخذته إلى ابن عمها ورقة بن نوفل، وكان من علماء النصارى، فأكّد له أنه نبي هذه الأمة.

نموذج في التضحية والدعم:

بذلت مالها في سبيل الدعوة، ووقفت بجانب النبي (ص) في أصعب الظروف، ومنها الحصار في شِعب أبي طالب. كانت نعم الزوجة والأم والداعمة للدعوة في مهدها.

أولادها:

أنجبت للنبي (ص) ستة من الأولاد: القاسم، عبد الله (الطاهر أو الطيب)، زينب، رقية، أم كلثوم، وفاطمة.

السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها هي أم الحسن والحسين، سبطي النبي (ص).

مكانتها عند النبي (ص):

ظل النبي (ص) يذكرها بحب ووفاء طوال حياته.

قال عنها: "آمنت بي حين كفر بي الناس، وصدّقتني حين كذّبني الناس، وواستني بمالها حين حرمني الناس، ورزقني الله منها الولد دون غيرها من النساء".

(رواه أحمد وغيره)

من أعظم نساء أهل الجنة:

قال رسول الله (ص):

"خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد".

(متفق عليه)

وقال (ص) أن جبريل عليه السلام جاءه وقال:

"يا محمد، هذه خديجة قد أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها، ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب". (رواه البخاري ومسلم)

عائشة بنت أبي بكر

الاسم الكامل

عائشة بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة التيمية القرشية، أم المؤمنين

العصر والمنطقة

القرن الأول الهجري /السابع الميلادي)توفيت سنة 58هـ (م 678

المنطقة :المدينة المنورة، الحجاز

التخصصات

علم الحديث ، التفسير ، السيرة النبوية -

المشايخ

النبي محمد : زوجها وأعظم مصدر علمها

- أبو بكر الصديق (والدها والخليفة الأول)

- كبار الصحابة مثل عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعبد الله بن عباس

التلاميذ

عروة بن الزبير -: ابن أختها

وعبد الله بن الزبير

عطاء بن أبي رباح

المؤلفات أو الروايات

رَوَت أكثر من 2200 حديث مروي في الصحيحين وغيرهما. لها رأي نافذ في تفسير النصوص وفهم المقاصد الشرعية.

الأثر العلمي

كانت مجتهدة ومصدراً للفقه والحديث .رُوي عنها قول الصحابة "اسألوا عائشة، وكان رأيها حاسمًا في مسائل دقيقة كالميراث، والعبادات، والأحوال الشخصية .كانت تُدرّس علنًا، ويحتج برأيها، ويُؤخذ عنها العلم دون وساطة

وفاتها

وفقًا للروايات، توفيت عائشة رضي الله عنها ليلة الثلاثاء والأربعاء، من رمضان سنة 58 هـ. ودُفنت في البقيع بناءً على وصيتها.

دورها في معركة الجمل

أحزنت المعركة المسلمين وصدمتهم بشدة. كانت أول مرة يتقاتل فيها فريقان من المسلمين. وأسفرت المعركة عن هزيمة قوات عائشة وقُتل كل من طلحة والزبير.

أظهر علي رضي الله عنه احترامًا كبيرًا وتسامحًا تجاه عائشة وتكفل بسلامتها بنفسه، وأعادها إلى المدينة المنورة مع حرس.

ندمت عائشة لاحقًا على انخراطها، قائلةً: "ليتني بقيتُ في بيتي كما بقي نساءُ زماني، ولم أتورط فيما تورطتُ فيه".

وانسحبت نهائيًا من السياسة بعد ذلك.

عمرة بنت عبد الرحمن

الاسم الكامل

عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدينية

العصر والمنطقة

القرن الأول والثاني الهجري /السابع والثامن الميلادي (توفيت حوالي 103 هـ /721 م)

المنطقة :المدينة المنورة، الحجاز

التخصصات

- الحديث النبوي - الفقه، خصوصاً قضايا النساء
- القضاء والاستشارة القضائية

المشايخ

- (السيدة عائشة بنت أبي بكر معلمتها الأساسية
- كبار الصحابة من أهل المدينة مثل ابن عمر

التلاميذ

- الإمام مالك بن أنس، الذي كان يرجع إلى أقوالها
- القاضي أبو بكر بن حزم، الذي استشارها في المسائل القضائية

جمع من التابعين والتابعيات -

المؤلفات أو الروايات

لم تؤلف كتبًا، لكن روت عشرات الأحاديث عن عائشة، خاصة المتعلقة بالأحوال الشخصية والعبادات .رويت عنها أحاديث في الصحيحين والموطأ.

الأثر العلمي

كانت تُعد من أوثق رواة الحديث عن السيدة عائشة، واستشارها القضاة في الأحكام الشرعية .كان لها رأي يُؤخذ به، وظهرت كصوت نسائي قوي ومباشر في ساحة الإفتاء والقضاء في المدينة.

رابعة العدوية

الاسم الكامل

رابعة بنت إسماعيل العدوية، تُنسب إلى قبيلة بني عَدوة

العصر والمنطقة

القرن الثاني الهجري /الثامن الميلادي)توفيت حوالي 185 م /801 هـ)

المنطقة :البصرة، العراق

التخصصات

- الزهد والتقشف - التصوف العملي
- الأدعية والمناجاة - الشعر الإلهي البسيط

المشايخ

تأثرت بأجواء الزهد في البصرة، وتأثرت بشكل خاص بمواعظ الحسن البصري وسلوك الزهاد، رغم عدم وجود سند مباشر له.

التلاميذ

- سفيان الثوري، الذي ذُكر أنه تأثر بكلماتها وبكى من أقوالها
- عبد الواحد بن زيد - جماعات من الزهاد والعباد الذين تتلمذوا على ورعها وصبرها

المؤلفات أو الروايات

لم تترك كتابات مدونة، لكن أقوالها دُوّنت في كتب مثل:

- حلية الأولياء *لأبي نعيم* - *الرسالة القشيرية*
- طبقات الصوفية *للسلمي*

الأثر العلمي

رابعة العدوية هي المدرسة التي نقلت التصوف من الزهد والخوف إلى مقام المحبة .أثرت في أجيال من المتصوفة، واعتُبرت قدوة في الإخلاص والتجرد .استشهد بكلماتها كبار المتصوفة مثل ابن عربي، الرومي، والعطار

نموذج من شِعرها:

أحبك حبَّين :حبَّ الهوى وحبًّا لأنك أهلٌ لذاكا

فأما الذي هو حبُّ الهوى فشغلي بذكرك عمّن سواكا

وأما الذي أنت أهلٌ له فكشفك لي الحُجبَ حتى أراكا

نفيسة بنت الحسن

الاسم الكامل

نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب

العصر والمنطقة

القرن الثاني والثالث الهجري /الثامن والتاسع الميلادي

(توفيت سنة 208 هـ /824 م)

المنطقة :المدينة المنورة، ثم مصر (الفسطاط)

التخصصات

- تفسير القرآن الكريم - الفقه والموعظة
- التعليم والتوجيه النسائي - الدعاء والورع والزهد

المشايخ

نشأت في بيت النبوة، وتلقت علومها عن أهل المدينة من أحفاد الصحابة وكبار العارفين والعابدين .

التلاميذ

- الإمام الشافعي، الذي زارها وطلب أن يُدفن بقربها
- كثير من نساء وأهالي الفسطاط الذين لزموا دروسها
- طلاب العلم الذين حضروا مجالسها في بيتها

المؤلفات أو الروايات

لم تكتب مؤلفات، لكن كان لها مجالس تفسير للقرآن، ودعوات مأثورة وأجوبة ، في مسائل دينية وروحية .نُقلت عنها أدعية وأقوال في كتب المناقب .

الأثر العلمي

،مثّلت نموذج المرأة العالمة الزاهدة .كانت محل إجلال من الناس والعلماء
.وزارها أهل العلم واستنصحوها ،ضريحها في القاهرة لا يزال يُزار إلى اليوم
وهي رمز للورع والعلم والكرامة.

أم الدرداء الصغرى

الاسم الكامل

أم الدرداء الصغرى — يُرجّح أن اسمها الحقيقي كان حُجيمة بنت حيي الأنصارية"، إلا أن المصادر تكتفي" بكنيتها الشهيرة .

العصر والمنطقة

القرن الأول الهجري /السابع الميلادي)توفيت حوالي (سنة 80 هـ /700 م

المنطقة :دمشق، الدولة الأموية

التخصصات

الفقه - الحديث - العقيدة والكلام - تفسير القرآن - أخلاقيات الفتوى - التعليم العام للرجال والنساء -

المشايخ

- الصحابي الجليل أبو الدرداء (زوجها ومعلمها الرئيسي)
- تأثرت بمدرسة الصحابة في الشام، وخاصة عبادة بن الصامت

التلاميذ

عبد الملك بن مروان - الخليفة الأموي، درس عليها في صغره.

وكذلك عدد من كبار التابعين وفقهاء الشام

المؤلفات أو الروايات

لم تترك مؤلفات مكتوبة، لكن رُويت عنها أقوال وفقه كثير في كتب التراجم والحديث مثل *سير أعلام النبلاء *و*تاريخ دمشق .*وتظهر في أقوالها الحكمة، والورع، والحرص على الحق .

الأثر العلمي

كانت من القلائل اللواتي درّسن الرجال علنًا في المسجد الأموي بدمشق .كان لها مجلس علمي محترم يُقصد من بعيد .تُعد نموذجًا فريدًا للعالمة المربية، وامتد تأثيرها إلى الأندلس

فاطمة الفهرية

الاسم الكامل

فاطمة بنت محمد بن عبد الله الفِهرية القرشية

العصر والمنطقة

القرن الثالث الهجري /التاسع الميلادي)توفيت حوالي (سنة 265 هـ /880 م تقريباً المنطقة :فاس، المغرب

التخصصات

بناء المؤسسات التعليمية - الأوقاف والعمل الخيري -

خدمة التعليم الديني والاجتماعي -

المشايخ

لم تُذكر أسماء مشايخها بالتحديد، لكنها نشأت في أسرة ميسورة مهتمة بالعلم والدين، وتلقّت تعليماً خاصًا مكّنها من فهم متطلبات البيئة العلمية

التلاميذ

رغم أنها لم تُدرّس بنفسها، فإن مدرستها **جامعة القرويين** *— خرّجت* — عبر القرون علماء بارزين، منهم:

ابن خلدون - ابن العربي - موسى بن ميمون -

وغيرهم من المسلمين واليهود والمسيحيين الذين درسوا في فضاء جامعتها

المؤلفات أو الروايات

لم تترك كتباً أو روايات، لكنّ إرثها الأعظم هو إنشاء "جامع القرويين "عام 859/ هـ م، والذي تطوّر ليصبح أول جامعة في العالم ما زالت قائمة 245 حتى اليوم .

الأثر العلمي

تمثل فاطمة الفِهرية نموذجًا للمرأة المسلمة التي ساهمت في النهوض بالعلم ليس فقط عبر التعليم، بل بتهيئة مؤسساته واستدامته .تأثيرها امتد قروناً، وجامعتها بقيت مركزًا للعلوم الشرعية واللغوية والطبيعية.

كريمة المروزية

الاسم الكامل

كريمة بنت أحمد بن محمد بن حازم المروزيّة

العصر والمنطقة

القرن الخامس الهجري /الحادي عشر الميلادي)توفيت (سنة 463 هـ /1069 م

المنطقة :ولدت فيمرو - تركمانستان حالياً، وعاشت في مكة المكرمة

الانتماء المذهبي

لم تُعرف بانتماء فقهي محدد، لكن طريقتها في رواية الحديث واتقانها تدل على ميلها للمنهج النصي الذي اشتهرت به المدارس الشافعية والحنبلية في تلك الحقبة.

التخصصات

- علم الحديث، خصوصاً *صحيح البخاري *- علم الإسناد
- الإجازة والرواية

المشايخ

تلقت علمها عن كبار المحدّثين في خراسان، ونالت ثقة أعلام الرواية في العالم الإسلامي الشرقي، ثم أكملت تدريسها في مكة .

التلاميذ

- أبو "ذر الهروي — الذي قال" :لا أروي البخاري إلا عنها
- الخَطّابي - جمع من علماء الحرمين والعراق والشام

المؤلفات أو الروايات

لم تكتب كتباً، لكنها روت *صحيح البخاري *برواية دقيقة، حتى اعتُمدت نسختها في كثير من الأسانيد .تميزت بدقة النقل، وقوة الحفظ وعدالة الرواية .

الأثر العلمي

تُعد من أعظم الراويات في التاريخ الإسلامي .كانت الإجازة منها في صحيح البخاري تُعد فخراً، واسمها يتكرر في أسانيد كبار المحدثين

فاطمة السمرقندية

الاسم الكامل

فاطمة بنت سعد الدين بن محمد السمرقندي الحنفية

العصر والمنطقة

القرن السادس الهجري /الثاني عشر الميلادي)توفيت (حوالي 580 هـ /1184 م

المنطقة :سمرقند، ودمشق

الانتماء المذهبي

حنفية المذهب، تلقت علومها على يد والدها، وشاركت زوجها في تحرير الفتاوى والمراجعات الفقهية .

التخصصات

الفقه الحنفي - أصول الفقه - تحرير الفتاوى ومراجعتها -

المشايخ

- *والدها :الإمام سعد الدين السمرقندي، مؤلف *تحفة الفقهاء
- *عملت مع زوجها :الإمام علاء الدين الكاساني، مؤلف *بدائع الصنائع

التلاميذ

فتاواها ومشاركتها أثّرت في آليات الإفتاء والقضاء في حلب والشام

المؤلفات أو الروايات

*لم تترك مؤلفات مستقلة، لكنها شاركت في مراجعة كتاب *بدائع الصنائع ، وكان يُرجع إلى رأيها في القضايا الحساسة، ولها فتاوى موقعة باسمها أو بمشاركتها .

الأثر العلمي

تمثل فاطمة السمرقندية نموذجًا للمرأة الفقيهة القادرة على المراجعة والنقد والاستدراك .كانت تصحح أخطاء زوجها في المسائل الفقهية، وكان القضاة يرجعون إليها عند الإشكال .اقترنت علميًا وزوجيًا بإمام من أئمة الفقه.

زينب بنت الكمال

الاسم الكامل

زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن الكمال المقدسية الحنبلية

العصر والمنطقة

القرن السابع والثامن الهجري /الثالث عشر والرابع عشر الميلادي)توفيت سنة 740 هـ /1339 م(

المنطقة :دمشق، بلاد الشام

الانتماء المذهبي

حنبلية المذهب، لكنها كانت مرجعية في الحديث لجميع المذاهب وطلب علمها كبار العلماء من مذاهب مختلفة.

التخصصات

علم الحديث - علم الإسناد والرواية -

المشايخ

والدها أحمد بن عبد الرحيم، ومجموعة من المحدثين والمحدثات في دمشق .

أخذت عنهم روايات بأسانيد متصلة لأمهات الكتب الحديثية

التلاميذ

عز الدين بن جماعة - علاء الدين البخاري -

- علماء ومحدثون من الشام ومصر وغيرهما، طلبوا منها الإجازات

المؤلفات أو الروايات

لم تترك كتباً خاصة بها، لكنها روت عشرات من كتب الحديث، منها

- *صحيح البخاري *- *صحيح مسلم* - *موطأ مالك*

وكانت مشهورة بالإسناد القصير والدقة الفائقة في الرواية

الأثر العلمي

من أعظم المحدثات في عصرها، أُخذ عنها الحديث في الحلقات العامة، وطلب الرجال العلم منها وتكرّر اسمها في الأسانيد والكتب.

عائشة الباعونية

الاسم الكامل

عائشة بنت يوسف بن أحمد الباعوني الدمشقية

العصر والمنطقة

القرن التاسع والعاشر الهجري /الخامس عشر / والسادس عشر الميلادي)توفيت سنة 922 هـ (م 1516

المنطقة :دمشق، وانتقلت لاحقًا إلى القاهرة

الانتماء المذهبي

شافعية المذهب، نشأت في أسرة قضاة وفقهاء، وبرزت في الفقه والتصوف والنظم الأدبي

التخصصات

- التصوف (الطريقة القادرية والشاذلية)
- الشعر الصوفي والأدب الروحي - الفقه الشافعي والأخلاق
- التفسير الإشاري

المشايخ

- والدها يوسف الباعوني (قاضي دمشق)
- علماء دمشق والقاهرة في التصوف والفقه
- مشايخ الصوفية الذين أجازوها في الذِكر والسلوك

التلاميذ

- أثرها في الكتابات الصوفية ظاهر

- أثرها الأدبي والروحي امتد إلى قرون لاحقة، وقرأ شعرها العلماء والأدباء

المؤلفات أو الروايات

- *الفتح المبين في مدح الأمين* (ص)
- نصيحة الملوك *في السياسة الشرعية والأخلاق*
- فيض الحرمين*، وهو وصف روحاني لرحلتها إلى مكة والمدينة*

عدد من القصائد والرسائل الأخلاقية والروحية الأخرى -

الأثر العلمي

تُعد من أكثر النساء إنتاجاً في تاريخ الإسلامجامعتها ،بين الفقه والتصوف والأدب، واللغة، وكتبت بإتقان وذوق رفيع .كانت تُدرّس وتكتب، وعاشت مكانة مرموقة بين أهل العلم والأدب في الشام ومصر

الفصل الثاني

النساء المسلمات في الأدب والفلسفة والفنون

على امتداد التاريخ الإسلامي، لم تكن المرأة المسلمة حارسة للمعرفة الدينية فقط، بل كانت أيضًا مهندسة للثقافة والفكر والجمال .وبينما وثّقت المساجد والمدارس والحلقات العلمية دورهن في نقل العلوم الشرعية، كان هناك مجالٌ آخر لا يقل أهمية شهد فيه المسلمون تأثير النساء :مجال الأدب، والفلسفة والفنون.

في هذه الميادين، تجاوزت مساهمات النساء المسلمات حدود التعليم التقليدي .فقد أمسكن بالقلم كشاعرات وناقدات وفيلسوفات ومُصلحات، وحوّلن اللغة إلى أداةٍ للتأمل والمساءلة، وصغن رؤًى حول المجتمع، والأخلاق، والجمال .لقد قدّمن للعالم صوتًا يتأرجح بين التأمل والمقاومة، وبين الحُسن والجرأة.

فمن عائشة التيمورية التي تحدّت الاستعمار والاستبداد بقلمٍ إصلاحي نسوي نابع من التراث، إلى عائشة الباعونية التي سبقتها بقرون فكتبت الشعر الصوفي بفيضٍ روحي نادر، إلى نازك الملائكة في القرن العشرين التي أحدثت ثورة في الشعر العربي الحر، وصولًا إلى فاطمة مرنيسي وليلى أحمد وأسماء برلاس اللواتي دمجن التاريخ والنقد والهوية لزعزعة المفاهيم النمطية حول الإسلام والجندر والسلطة.

لقد مثّل الإبداع والتفكير النقدي مجالًا تأمليًا روحيًا واجتماعيًا شخصيًا لهؤلاء النساء، فكنّ سابقاتٍ لعصورهن .أعمالهن تكشف عن تقاطعات معقدة بين الدين والهوية والجندر والسياسة. منهن من لجأت إلى التصوف، وأخريات إلى النقد

الأكاديمي، وبعضهن قرأن القرآن كشاعرات أو مفسرات. ما جمعهن هو شجاعة التفكر، وصدق الكتابة، والقدرة على صياغة المعنى.

يُهدى هذا الفصل إلى أولئك النساء اللواتي حملن أدوات العلم وعبارات القلب وحجج العقل، وجمال الروح. فهو يُنصف تنوّع عطائهن—من الشعر إلى الفلسفة، ومن القصيدة إلى الكتاب العالمي—ويُعيد لهن مكانتهن في سجل الفكر الإسلامي.

الخنساء (تماضر بنت عمرو)

القرن السابع الميلادي |الجزيرة العربية |الشعر الجاهلي والإسلامي، المراثي، الفخر القبلي

الاسم الكامل

تماضر بنت عمرو بن الحارث السلمية، المعروفة بالخنساء

الفترة الزمنية

حوالي 575 – 645م

السياق الجغرافي

منطقة نجد وسط الجزيرة العربية ـــ عاصرت العصر الجاهلي وبداية الإسلام في عهد النبي محمد(ص)

المجال الأدبي :

- الشعر العربي الكلاسيكي (الرثاء)
- الفخر القبلي والمجالس الشعرية
- التعبير العاطفي والأداء الشفهي

الأعمال والمساهمات :

- نظمت عشرات القصائد في رثاء إخوتها صخر ومعاوية الذين قُتلا في حروب قبلية

- تُعد أعظم شاعرة رثاء في الشعر العربي
- شاركت في المهرجانات الشعرية ونالت إعجاب فحول الشعراء

بعد إسلامها، استمرت في نظم الشعر، وقد أرسلت أبناءها الأربعة إلى معركة القادسية فاستُشهدوا جميعًا

الأسلوب والمواضيع

- تعبير عميق عن الحزن والثبات والفخر
- ارتقت بفن الرثاء من الحزن الشخصي إلى البلاغة الأدبية العامة
- استخدمت صورًا بيئية صحراوية واستعارات قوية
- جمعت بين الرقة الأنثوية والهيبة القبلية

الأثر الثقافي

- أثنى النبي محمد (ص)على صدق شعرها وجودته
- اعتُبرت أيقونة ثقافية في الشعر العربي الإسلامي
- حفِظ الناس شعرها وتناقلوه عبر الأجيال

الإرث والذاكرة

- رمز للبلاغة النسائية العربية
- أصبح اسمها مرادفًا للفصاحة والتضحية والعزاء النبيل
- تُدرّس قصائدها في مناهج الأدب العربي
- تجسّد الجسر بين الجاهلية والإسلام، وبين الحزن والعظمة

نموذج من شِعرها:

يُذَكِّرُني طُلوعُ الشَمسِ صَخراً وَأَذكُرُهُ لِكُلِّ غُروبِ شَمسِ

وَلَولا كَثرَةُ الباكينَ حَولي عَلى إخوانِهِم لَقَتَلتُ نَفسي

أعينِيَّ جُودا ولا تجمُدا ألا تبكيانِ لصخرِ الندى؟

ألا تبكيانِ الجريءَ الجميلَ ألا تبكيانِ الفتى السيدا؟

طويلَ النجادِ رفيعَ العمادِ سادَ عشيرتَه أمردا

سكينة بنت الحسين

Sakina bint al-Husayn

| القرن السابع – الثامن الميلادي |المدينة وكوفة

الخطابة، المجالس الأدبية، الحضور العلوي

الاسم الكامل

سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب

الفترة الزمنية

حوالي 670 – 735م

السياق الجغرافي :

ولدت في المدينة وعاشت في الكوفة ومكة خلال العصر الأموي

شهدت مذبحة كربلاء وعاصرت تحول الأمة بعد الفتنة الكبرى

المجال الثقافي والأدبي

- البلاغة والحوار والمناظرة
- رعاية الشعراء والمجالس الفكرية
- الأخلاق السياسية والرثاء العلوي

المساهمات الأساسية

- نجت من مذبحة كربلاء حيث استشهد والدها الإمام الحسين وأهل بيته
- عُرفت بذكائها الحاد وقوة منطقها وجرأتها في الحوارات العامة

- نظّمت مجالس أدبية في مكة والمدينة جمعت فيها نخبة الشعراء والمفكرين
- استخدمت الفصاحة لتوجيه النقد السياسي والمطالبة بالعدل

الأسلوب والمواضيع

- رغم عدم وجود قصائد محفوظة باسمها، كانت تُعرف بردودها الشعرية وذوقها الأدبي الرفيع
- ارتقت بالمجالس النسائية إلى منابر فكرية
- جمعت بين الحياء والجرأة، وبين الحزن التاريخي والبصيرة الأخلاقية

الأثر الثقافي

- كانت شخصية مرموقة في التراثين السنّي والشيعي
- حملت شعلة كربلاء من خلال الحضور والبلاغة والمواقف
- دعمت الشعراء الذين جسّدوا قيم العدل والحق والولاء لأهل البيت

الإرث والذاكرة

- رمز للفصاحة النسائية العلوية
- تُذكر في كتب التاريخ والأدب كمثال على الجرأة والبيان والاتزان
- ألهمت الأدب الرثائي والوجداني الشيعي والسنّي على حد سواء

<u>نموذج من شِعرها:</u>

قالت في رثاء أبيها الإمام الحسين (عليه السلام):

رحلنا يا أبي بالرغمِ منّا ألا فانظرْ إلى ما حلَّ فينا

ألا يا كربلا نودِعكِ جسماً بلا كفنٍ ولا غسلٍ دفينا

ألا يا كربلا نـودِعـكِ نـوراً لباري الخلقِ طراً أجمعيـنا

ألا يا كربلا نودِعـكِ روحاً لأحمدَ والوصيّ مع الأمينا

ألا يا كربلا نـودعك كـنـزاً وذخر القاصدين الزائريـنا

علية بنت المهدي

القرن الثامن – التاسع الميلادي |بغداد |شعر الغزل، مجالس البلاط العباسي، التعبير العاطفي

الاسم الكامل

علية بنت المهدي بن المنصور

الفترة الزمنية

حوالي 777 – 825م

السياق الجغرافي

بغداد في العصر العباسي المبكر — فترة الرفاه الثقافي والرقي الحضاري حيث ازدهرت الفنون والآداب في ظل الخلفاء العباسيين

المجال الأدبي

- الشعر الغزلي والفلسفي
- التعبير الرومانسي والوجداني
- الشعر الروحي في المراحل الأخيرة من حياتها

الأعمال والمساهمات

- نظمت قصائد في الغزل والتأمل الفلسفي، بعضها سريّ بسبب مكانتها الملكية
- اشتهرت بجمال أسلوبها ومجالسها الأدبية الراقية
- كتبت لاحقًا قصائد روحية وتقوية
- جمعت بين الرقي العباسي والرقة الأنثوية

الأسلوب والمواضيع

- مزجت بين العاطفة الرفيعة والحكمة
- عبّرت عن الحنين والحب والفضيلة
- استعانت بالصور الشعرية الرقيقة والنغم الإيقاعي العذب

الأثر الثقافي

- إحدى الشاعرات النادرات في البلاط العباسي
- "خُلّدت قصائدها في كتب الأدب مثل "الأغاني
- جعلت من التجربة النسائية موضوعًا مشروعًا في الأدب الرسمي

الإرث والذاكرة

- تُعد مثالًا على أناقة الأدب النسائي العباسي
- أشاد بها النقاد القدماء والحديثون
- ألهمت العديد من الدراسات حول الذات النسائية في العصر الذهبي الإسلامي

ليلى بنت طريف

،القرن الثامن الميلادي |العراق |الشعر الحماسي

الرثاء، الفخر القبلي

الاسم الكامل

ليلى بنت طريف بن حبيب الشيباني

الفترة الزمنية

توفيت حوالي عام 815م

السياق الجغرافي

العراق الأعلى والكوفة خلال العصر العباسي المبكر — فترة التوترات القبلية وبروز حركات التمرد، مع ازدهار الشعر السياسي والاجتماعي

المجال الأدبي

- الشعر الكلاسيكي العربي (القصيدة، الرثاء)
- تمجيد البطولة القبلية
- التعبير السياسي من خلال الحزن والحداد

الأعمال والمساهمات

اشتهرت برثاء أخيها طريف بن سلمة، وهو ثائر شيعي قُتل في معركة -

- نظمت قصائد حماسية تمزج بين الحزن والتمرد
- أصبحت قصائدها جزءًا من التراث الشفهي لدى القبائل البدوية

- تمثل شعرها صوتًا نسائيًا مقاومًا في مجتمع قبلي ذكوري

الأسلوب والمواضيع

- التزمت بالبنية الكلاسيكية للشعر العربي
- صورت أخاها كبطل خالد، وجعلت من الحزن سلاحًا أدبيًا
- عبّرت عن تحدٍ ضمني للسلطة من خلال الأسى الممزوج بالفخر

الأثر الثقافي

- أصبحت رمزًا للشجاعة النسائية والوفاء القبلي
- تكررت أشعارها في المناسبات العشائرية وكتب الأدب
- جسّدت نموذج المرأة القوية التي لا تكتفي بالبكاء بل تنظم شعرًا للتاريخ

الإرث والذاكرة

- "ورد ذكرها في كتب الأدب الكلاسيكي مثل "الأغاني
- تُعد من النساء القلائل في تاريخ الأدب العربي اللواتي عبرن عن المقاومة
- ما زالت تلهم الكاتبات والناشطات اللواتي يربطن بين الذاكرة والأدب وموقف

<u>نموذج من شِعرها:</u>

فيا شجر الخابورِ مالـكَ مورقا.. كأنك لم تحزنْ على ابن طريف

فتى لا يحب الزادَ إلا من التقى ولا المـالَ إلا من قنـاً وسيوف

لبنى القرطبية

القرن العاشر الميلادي |الأندلس)قرطبة | (النسخ العلمي، المنطق، الشعر، الإدارة الثقافية

الاسم الكامل: لبنى القرطبية

الفترة الزمنية

توفيت حوالي عام 984م

السياق الجغرافي

قرطبة في ظل الخلافة الأموية في الأندلس — عصر ذهبي للعلم والأدب، حيث بلغ ازدهار المكتبات والعلم ذروته في بلاط الحكم المستنصر بالله

المجال الأدبي والفكري

- فنون النسخ والخط
- النحو والمنطق والتحليل
- الإشراف على إدارة المخطوطات العلمية

الأعمال والمساهمات

- عملت كاتبة ونسّاخة في مكتبة قرطبة الملكية
- كتبت الحواشي والشروح وأشرفت على تصحيح النسخ العلمية
- ساهمت في تنظيم وإدارة واحدة من أعظم المكتبات الإسلامية
- كانت مرجعية لغوية وعقلية في الوسط العلمي

الأسلوب والمواضيع

رغم عدم بقاء كتابات أصلية لها، أشاد المعاصرون بذكائها "الذي يضاهي - الفلاسفة"

- معروفة بدقة لغتها، ووضوح أسلوبها، وبلاغة ملاحظاتها
- جمعت بين حب اللغة ودقة المنطق والتنسيق الإداري

الأثر الثقافي

- رمز لتفتح الأندلس على مشاركة المرأة في الحياة الثقافية
- احترمها العلماء والوزراء لتمكنها العقلي واللغوي

جسّدت نموذج المرأة العالمة المؤسِسة التي شاركت في بنية الحضارة الإسلامية

الإرث والذاكرة

- من النساء القلائل في التاريخ الإسلامي اللواتي نُسب لهن دور مباشر في مؤسسات الدولة العلمية
- ورد ذكرها في كتب التاريخ كأيقونة من رموز نساء الأندلس
- ما زالت تلهم روايات وكتابات حديثة حول نساء العلم والإدارة

ولّادة بنت المستكفي

القرن الحادي عشر الميلادي |الأندلس | (قرطبة
الشعر الغزلي، صالونات الأدب، التحدي النسوي

الاسم الكامل

ولّادة بنت محمد المستكفي بن عبد الرحمن الأموي

الفترة الزمنية

حوالي 994 – 1091م

السياق الجغرافي

قرطبة، الأندلس — في أواخر الخلافة الأموية وبداية ممالك الطوائف، حيث تراجع السلطان السياسي وازدهر الإبداع الثقافي

المجال الأدبي

الشعر الغزلي والموزون

فنون الحب والتأمل والفخر- رعاية المجالس الأدبية والشعرية -

الأعمال والمساهمات

نظمت شعرًا جريئًا وساخرًا، غني بالحب والتأمل والمفارقة -

أسّست صالونًا أدبيًا جمع كبار الشعراء والمفكرين في قرطبة -

كانت على علاقة فكرية وشعرية مشهورة بالشاعر ابن زيدون -

تمثل شعرها لحظة تحرر أدبي أنثوي غير مسبوق في الأندلس -

الأسلوب والمواضيع

مزجت بين الكبرياء الأنثوي والوجد العاطفي -

تحدّت الأعراف الاجتماعية والأدبية بشعرها -

حمل شعرها نبرة تمرد ولذة وكرامة ذاتية -

الأثر الثقافي

أول شاعرة أندلسية يظهر صوتها بجمال واضح وجرأة فكرية -

ألهمت لاحقًا كاتبات وشاعرات عربيات -

كانت أيقونة للمرأة المفكرة العاشقة التي جمعت بين الفصاحة والحرية -

الإرث والذاكرة

"تُذكر دائمًا بوصفها "سافو قرطبة -

لا يزال شعرها يُدرس في مناهج الأدب الأندلسي والنسوي -

جسّدت إمكانات المرأة في بناء الفضاء العام من خلال الشعر والذوق الرفيع -

<u>نموذج من شِعرها:</u>

أنا والله أصلحُ للمعالي وأَمشي مشيتي وأتيهُ تيها

أمكّن عاشقي من صحن خدّي وأُعطي قُبلتي من يشتهيها

عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)

،مصر |القرن العشرون الميلادي |التفسير، الأدب النقد، كتابة السيرة

الاسم الكامل

"عائشة عبد الرحمن، الشهيرة بـ "بنت الشاطئ

الفترة الزمنية

1913 – 1998م

السياق الجغرافي

مصر خلال التحول من الحقبة الملكية إلى الجمهورية، وعصر النهضة الأدبية والصحوة الإسلامية

المجال الأدبي والفكري

تفسير القرآن وأدب السيرة -

الدراسات البلاغية والنقد الأدبي -

السيرة الذاتية والكتابة الصحفية -

الأعمال والمساهمات

كتبت تفسيرًا أدبيًا متميزًا للقرآن الكريم -

من أوائل النساء اللواتي كتبن في الصحافة المصرية تحت اسم مستعار ثم صريح

درست الأدب العربي في الجامعات ودرّست أجيالًا من الطلاب -

دافعت عن مكانة المرأة المسلمة من داخل المرجعية الإسلامية -

الأسلوب والمواضيع

جمعت بين اللغة الأدبية والتحليل الفقهي -

تناولت قضايا المرأة بطرح متوازن بين الإيمان والواقع -

استخدمت سيرة النساء الصحابيات لإبراز نماذج نسوية رائدة -

الأثر الثقافي

صوت نسائي مؤثر في الخطاب الديني والأدبي العربي -

ألهمت جيلًا من الكاتبات والباحثات الإسلاميات -

ساهمت في تطبيع حضور المرأة في المجال الديني الأكاديمي -

الإرث والذاكرة

تُعد من أبرز رموز الفكر الإسلامي النسائي المعتدل -

خُلّدت كتاباتها في المناهج والمكتبات العربية -

أثبتت أن الإيمان والمعرفة يمكن أن يتآزرا في الدفاع عن العدالة والكرامة -

عائشة التيمورية

مصر |القرن التاسع عشر الميلادي |الشعر الإصلاح الاجتماعي، الأدب النسوي

الاسم الكامل

عائشة إسماعيل التيمورية

الفترة الزمنية

1840 – 1902م

السياق الجغرافي

القاهرة خلال نهاية العهد العثماني وبداية النهضة الفكرية في مصر، في ظل تصاعد الوعي القومي والإصلاحي

المجال الأدبي والفكري

الشعر العربي والفارسي والتركي -

الدعوة لنهضة المرأة وتعليمها -

المقالة الصحفية والإصلاح الاجتماعي -

الأعمال والمساهمات

نظمت قصائد في الرثاء والغزل والرسالة الإصلاحية -

دعت إلى تعليم الفتيات ومكانة المرأة من منظور إسلامي وأخلاقي -

كتبت مقالات حول قضايا المرأة في مجلات النهضة -

كانت من أوائل النساء اللواتي أعدن للغة العربية مكانتها في التعبير عن القضايا النسوية

الأسلوب والمواضيع

استخدمت لغة شعرية رصينة تمزج بين العاطفة والحكمة -

- ناقشت الظلم الاجتماعي والحرمان الأنثوي دون أن تنفصل عن مرجعيتها الإسلامية
- جسّدت التوازن بين الحياء والإصلاح، بين الحب والكرامة

الأثر الثقافي

- تُعد من رواد النهضة الأدبية النسائية في مصر
- أثرت على جيل من المفكرات والأديبات في القرن العشرين
- ربطت الفكر الإصلاحي بقيم الأصالة والروحانية

الإرث والذاكرة

- بقيت قصائدها تُتداول في دواوين الشعر الكلاسيكي
- تُذكر كواحدة من رموز الدفاع عن المرأة من داخل المرجعية الإسلامية.

أثبتت أن الشعر يمكن أن يكون أداة إصلاح اجتماعي وصوتًا نسويًا مبكرًا

ليلى أحمد

مصر – الولايات المتحدة |معاصرة |دراسات الجندر، التاريخ الإسلامي، الهوية النسوية

الاسم الكامل

ليلى أحمد

الفترة الزمنية

ولدت عام 1940م

السياق الجغرافي

نشأت في مصر خلال مرحلة ما بعد الاستعمار، ثم انتقلت إلى الولايات المتحدة، حيث أصبحت من أبرز الأصوات النسوية الأكاديمية في دراسة الإسلام والجندر

المجال الفكري

- الدراسات الإسلامية من منظور جندري
- تاريخ المرأة في الإسلام
- النقد النسوي العربي والغربي

الأعمال والمساهمات

مؤلفة كتاب "المرأة والجنسانية في الإسلام"، من أوائل الأعمال التي قدمت قراءة نسوية شاملة للتراث الإسلامي

- تناولت في أعمالها مفاهيم الحجاب، السلطة، وتاريخ الخطاب الديني
- شغلت منصب أستاذة في جامعة هارفارد، وأسست برامج دراسات المرأة المسلمة.
- دعت إلى فهم السياقات الحضارية والدينية في تحليل قضايا النساء المسلمات

الأسلوب والمواضيع

كتاباتها عميقة وتحليلية، تمزج بين البحث التاريخي والتحليل الاجتماعي
- توازن بين نقد التفسيرات الذكورية وبين احترام النصوص الإسلامية
- تعكس صوتًا نسويًا عربيًا يجمع بين الانتماء والوعي النقدي

الأثر الثقافي

- أثرت على مناهج الدراسات الإسلامية والنسوية في الغرب
- ساهمت في تصحيح الصور النمطية عن المرأة المسلمة
- ألهمت باحثات شابات لمواصلة العمل على الجندر والهوية الإسلامية

الإرث والذاكرة

- تُعد من أعمدة النقد النسوي الإسلامي المعاصر
- تُدرس أعمالها في جامعات العالم
- رسّخت حق المرأة المسلمة في التأويل والمساءلة والمعرفة

أسماء برلاس

باكستان – الولايات المتحدة |معاصرة |التأويل النسوي للقرآن، نقد السلطة الدينية، دراسات الإسلام والهوية

الاسم الكامل: أسماء برلاس

الفترة الزمنية

ولدت عام 1950م

السياق الجغرافي

ولدت في باكستان، وهاجرت إلى الولايات المتحدة، حيث برزت كباحثة في تفسير القرآن من منظور نسوي، ونقد العلاقة بين الدين والسلطة الذكورية

المجال الفكري

- التأويل النسوي للقرآن الكريم
- نقد الفكر الأبوي في الإسلام السياسي
- الهوية، الجندر، والحرية الدينية

الأعمال والمساهمات

مؤلفة كتاب "القرآن والمرأة"، من أبرز الكتب التي دعت إلى قراءة نسوية غير استشراقية للقرآن

جادلت أن النص القرآني ذاته لا يدعم الهيمنة الذكورية، بل التأويلات الأبوية هي المسؤولة

شغلت مناصب أكاديمية بارزة، وشاركت في محاضرات دولية حول الإسلام والجندر

دافعت عن قدرة المرأة المسلمة على التأويل والمساءلة والتفاعل مع النصوص

الأسلوب والمواضيع

- تحليلها يجمع بين النص القرآني والسياق التاريخي والاجتماعي
- تستنكر الاستخدام السياسي للدين، وتدعو لفصل النص الإلهي عن التأويل السلطوي
- توازن بين احترام النص والدعوة إلى قراءته من موقع المساواة

الأثر الثقافي

- ألهمت باحثات وناشطات في العالم الإسلامي والغربي
- فتحت المجال أمام تأويلات نقدية نسوية من داخل المرجعية الإسلامية
- أثّرت في تطوير الفكر النسوي الإسلامي المعاصر

الإرث والذاكرة

- تُعد من رموز الإصلاح القرآني من منظور نسوي
- ما زالت تُقرأ أعمالها على نطاق واسع في الدراسات الأكاديمية
- تجسد نموذج المرأة المؤمنة والمثقفة والناقدة التي تمسك بناصية الفكر والتفسير

نازك الملائكة

العراق |القرن العشرون الميلادي: الشعر الحر، النقد | الأدبي، الحداثة الشعرية

الاسم الكامل

نازك صادق الملائكة

الفترة الزمنية

1923 – 2007م

السياق الجغرافي

بغداد خلال مرحلة الانتقال من الأدب الكلاسيكي إلى الأدب الحداثي، في ظل تقلبات سياسية واجتماعية عميقة في العراق والمنطقة العربية

المجال الأدبي

الشعر الحر - (تجديد الوزن والقافية)

- النقد الأدبي والفكري

- التعليم الأدبي والفلسفي

الأعمال والمساهمات

- تُعد أول من نظّم قصيدة "حرّة الوزن "في الشعر العربي الحديث بقصيدتها "الشهيرة "الكوليرا

- "نشرت عدة دواوين، منها" :عاشقة الليل"، "قرارة الموجة"، و"شظايا ورماد

- كتبت دراسات نقدية هامة مثل "قضايا الشعر المعاصر
- ساهمت في تطوير الأدب النسوي والفكر الجمالي في العالم العربي

الأسلوب والمواضيع

- مزجت بين الرقة الوجدانية والقلق الفلسفي
- تناولت موضوعات الحزن، الموت، الخوف، والغربة الوجودية
- لغتها شعرية دقيقة، وغنية بالرموز والمعاني المعقدة

الأثر الثقافي

- فتحت آفاقًا جديدة للشعر العربي خارج التقاليد الصارمة للوزن والقافية
- ألهمت أجيالًا من الشعراء والشاعرات العرب
- أثرت في مسار الحداثة العربية بمستويات فكرية وجمالية

الإرث والذاكرة

- تُدرّس أعمالها في الجامعات والمعاهد الأدبية
- تُعد من رموز التحديث الشعري في القرن العشرين
- بقيت قصائدها محفورة في الذاكرة العربية كشهادة على معاناة الإنسان وأحلامه

نموذج من شِعرها:

غريبةٌ أنا هنا كلُّ ما حولي غريبْ

كلّ ما في الأرضِ ينكر كلّ ما في النفسِ يبكي ويغيب

دياري التي رسفت في القيود تـلـوح هنــاك وراء النجــود

يغلفهـــا فـــي الـبـعيد ضباب تغرق فـــــي صمت ليل مديد

أهـيـــم وراء ذراها وألمــس لست ألامس غيـــر شرودي

ربـــــاها مكبلـــــة بالتمنـــي فكيف إليها وصول نشيــدي؟

Fadwa Tuqan

فدوى طوقان

،فلسطين |القرن العشرون الميلادي |شعر المقاومة السيرة الذاتية، الهوية الثقافية

الاسم الكامل

فدوى عبد الرحمن طوقان

الفترة الزمنية

م2003 – 1917

السياق الجغرافي

،نابلس، فلسطين — تحت الاحتلال البريطاني، ثم النكبة، فالاحتلال الإسرائيلي حيث شكّلت تجربتها مرآة للمعاناة الوطنية الفلسطينية

المجال الأدبي

- الشعر العربي الحديث
- الأدب المقاوم
- السيرة الذاتية والرمزية الوطنية

الأعمال والمساهمات

- "من أوائل دواوينها" :وحدي مع الليل"، ثم "أمام الباب المغلق ، و"اللحن الأخير"
- كتبت سيرتها الذاتية "رحلتي المريرة "التي وثّقت نضجها الثقافي وتحررها

الداخلي

- تناولت في شعرها الوطن والهوية والمرأة الفلسطينية
- جمعت بين الصوت النسوي والصوت الوطني

الأسلوب والمواضيع

- بدأت بشعر وجداني ذاتي، ثم تحوّلت إلى الشعر المقاوم بعد النكسة
- لغتها شعرية أنيقة، تحمل موسيقى حزينة وإصرارًا داخليًا
- مواضيعها تشمل :الاحتلال، الحرمان، الأنوثة، الوطن

الأثر الثقافي

- تُعد من أعمدة الشعر الفلسطيني الحديث
- نُشرت قصائدها في المدارس والفعاليات الوطنية
- ألهمت نساء فلسطينيات للكتابة والانخراط في النضال الثقافي

الإرث والذاكرة

- لا تزال تُقرأ وتُغنّى قصائدها حتى اليوم
- تُعد رمزًا للأدب النسائي المقاوم في العالم العربي
- كلماتها جسّدت الألم الفلسطيني بلغة الخلود والجمال

نموذج من شِعرها:

وأنادي، والليل يسمع صوتي
وأطيل الوقوف في الدرب وحدي
وسُهاد الدجى يحاصر قلبي
وأنا أنتظر الغدَ الموعودا

حريتي

حريتي

صوتٌ أردده بملء فم الغضب تحت الرصاص وفي اللهب

وأظل رغم القيد أعدو خلفها وأظل رغم الليل أقفو خطوها

وأظل محمولاً على مدّ الغضب وأنا أناضل داعياً حريتي!

حريتي

حريتي

سهير حماد

Suheir Hammad

فلسطين – الولايات المتحدة |معاصرة |الشعر المسموع، الهوية، المقاومة الثقافية

الاسم الكامل : سهير حماد

الفترة الزمنية

ولدت عام 1973م

السياق الجغرافي

ولدت في بروكلين لأبوين لاجئين فلسطينيين، ونشأت في بيئة تجمع بين ثقافة الهيب هوب الأمريكية وتجربة اللجوء الفلسطينية

المجال الأدبي

- الشعر المسموع (Spoken Word)
- السيرة الذاتية الشعرية
- الفن المقاوم والجندر

الأعمال والمساهمات

- ديوان "ولدت فلسطينية، ولدت سوداء الذي مزج بين النضالين (1996) " الفلسطيني والأمريكي الأسود
" - زعتر ديفا ديوان يجمع بين الأنوثة والغضب والموروث — (2006) "
- ظهرت في برنامج حيث قدّمت ،HBO على قناة "Def Poetry Jam"

صوت المسلمة العربية في الإعلام الأمريكي

- كتبت في أنطولوجيات عن فلسطين، النسوية، ما بعد 11 سبتمبر

الأسلوب والمواضيع

- إيقاع قوي، ومزج بين اللهجات والتجربة اليومية
- تتناول الغربة، الاحتلال، العرق، الجندر، والهوية
- لغتها حية، مباشرة، وشاعرية غاضبة

الأثر الثقافي

- أول شاعرة فلسطينية أمريكية تحظى بانتشار واسع في ساحة الشعر المسموع
- أثّرت على جيل جديد من الشاعرات المسلمات والملونات
- جعلت من الشعر منصة للتعبير عن الهامش والهوية

الإرث والذاكرة

- تُدرّس أعمالها في الجامعات الأمريكية والعربية
- لا تزال ناشطة في الكتابة والأداء الفني حول فلسطين والعدالة الاجتماعية
- تمثل نموذجًا حديثًا لشاعرة تجمع بين الانتماء السياسي والإبداع

نوال السعداوي

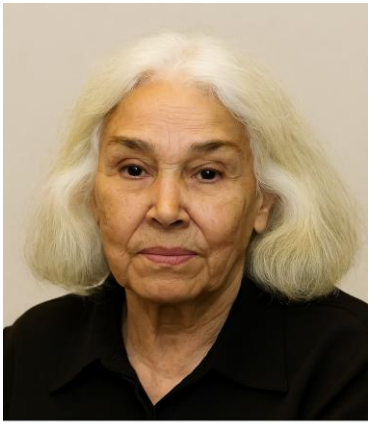

Nawal El Saadawi

| مصر |القرن العشرون – الواحد والعشرون

الأدب النسوي، الطب، النقد الاجتماعي والديني

الاسم الكامل: نوال السعداوي

الفترة الزمنية

1931 – 2021م

السياق الجغرافي

،مصر خلال حقب متعددة — من الملكية إلى الناصرية إلى نظام السادات حيث مارست الكتابة والنقد في بيئة سياسية متقلبة

المجال الأدبي والفكري

- الرواية والقصة والسيرة
- الطب النسائي وحقوق الجسد
- النقد الديني والاجتماعي

الأعمال والمساهمات

" - المرأة والجنس أول كتاب تناول ختان الإناث وعلاقة الدين — (1972) " بالتحكم في جسد المرأة

" - المرأة في نقطة الصفر "— رواية رمزية جريئة ترمز للمرأة المسلوبة القوة

- "سجنت بسبب مواقفها النقدية، وكتبت "مذكرات في سجن النساء

- ألّفت أكثر من 50 كتابًا تُرجمت لعشرات اللغات

الأسلوب والمواضيع

- صريحة، جريئة، تتحدى التابوهات الاجتماعية والدينية
- نقدية للسلطة الأبوية، وللدين حين يُستخدم كأداة قمع
- ركّزت على حرية الجسد، وحق المرأة في التفكير والقرار

الأثر الثقافي

- شخصية مثيرة للجدل في العالمين العربي والغربي
- أيقونة للنسوية العربية والعالمية، ومرجعية في حركات حقوق الإنسان
- أثرت في مسار التغيير الثقافي والقانوني في قضايا المرأة

الإرث والذاكرة

- تُعد من أعظم مفكرات العرب المعاصرات
- شغلت موقعًا دائمًا في النقاش العام حول الإسلام، المرأة، والحرية
- ألهمت أجيالًا من الكاتبات والمفكرات في الشرق والغرب

شيرين عبادي

Shirin Ebadi

إيران |معاصرة |حقوق الإنسان القانون الإسلامي، السيرة الذاتية النضالية

الاسم الكامل : شيرين عبادي

الفترة الزمنية

ولدت عام 1947م

السياق الجغرافي

طهران، إيران — من العهد البهلوي، مرورًا بثورة 1979، إلى حقبة الجمهورية الإسلامية، حيث واجهت تصاعد القيود السياسية والاجتماعية

المجال الفكري

- القانون وحقوق الإنسان
- الكتابة القانونية والسيرة النضالية
- الدفاع عن حرية المعتقد وحقوق المرأة في سياق إسلامي

الأعمال والمساهمات

- أول قاضية مسلمة تنال جائزة نوبل للسلام (2003)
- مؤلفة كتاب "إيران تستيقظ "— سيرة ذاتية توثق تجربتها كقاضية ومناضلة في ظل نظام مقيد
- أسست مركزًا للدفاع عن حقوق الإنسان في طهران
- دافعت عن المعارضين والنساء والأقليات الدينية في المحاكم الإيرانية

الأسلوب والمواضيع

- كتاباتها تمزج بين السرد الشخصي والتحليل القانوني
- تطرح مفهوم العدالة الإسلامية المتصالحة مع كرامة الإنسان
- تتمسك بإسلام إصلاحي يدعو إلى المساواة والعدالة

الأثر الثقافي

- صارت رمزًا عالميًا للمقاومة القانونية في المجتمعات الإسلامية
- أثرت في الحراك الحقوقي النسوي داخل إيران وخارجها
- أثبتت أن الدفاع عن الحقوق يمكن أن يتم من داخل المنظومة الإسلامية

الإرث والذاكرة

- لا تزال نشطة ككاتبة ومحاضرة عالمية
- تُعد من رواد الجيل الجديد من النساء المسلمات الحقوقيات
- تُمثّل قامة أخلاقية وقانونية عالية في وجه القمع باسم الدين

الفصل الثالث

ورثة الحكمة ـــ النساء في العلوم والحضارة الإسلامية

من قبب المراصد في بغداد إلى خيام الرعاية الطبية في المدينة، لم تكن المرأة المسلمة مجرد شاهدة على العلوم، بل كانت شريكة في صياغتها وتعليمها وتطويرها .يكشف هذا الفصل عن قصص نساء في التاريخ الإسلامي ساهمن في المشروع العلمي لمجتمعاتهن في مجالات متعددة مثل الفلك ،والطب والرياضيات، والصيدلة، والعلوم الطبيعية.

إن مساهماتهن تتحدى الفرضيات الحديثة التي تفترض أن العلوم في الحضارة الإسلامية كانت حكرًا على الرجال .فعلى العكس، انخرطت النساء في طلب العلم والتعليم في المجالين العام والخاص، وكن طبيبات، وممرضات ،ومُدرسات، وراعية للمؤسسات، ومُهندسات آلات فلكية، ومديرات للمكتبات والمراصد

نساء مثل مريم الأصطرلابية، الفلكية الدمشقية في القرن التاسع، قدّمن تحسينات ملموسة لأدوات علم الفلك .ورفيدة الأسلمية، أول ممرضة في الإسلام، نظمت رعاية المصابين في المعارك .ولبنى القرطبية العبقرية الرياضية، ساهمت في إدارة واحدة من أضخم مكتبات العالم العلمي

تبرز سيرتهن أن ثقافة العلم في الإسلام الكلاسيكي لم تكن ثرية فحسب بل ، شاملة أيضًا، تستوعب الموهبة أينما وُجدت استندن في سعيهن إلى المعرفة.

إلى الروح القرآنية التي تدعو إلى طلب العلم كفريضة دينية وإنسانية .كُنّ عالمات، ومربيات، ومبتكرات .

يتناول هذا الفصل هذه الشخصيات عبر ثلاثة أقسام :الرائدات في العصر الكلاسيكي، النساء في الطب وفنون الشفاء، وأخيرًا النساء اللاتي حافظن على ميراث العلم وألهمن نهضات لاحقة

مريم الأصطرلابية

القرن التاسع الميلادي |سوريا |الفلك صناعة الآلات، الهندسة العلمية

الاسم الكامل

مريم بنت العجلي الأصطرلابية

الفترة الزمنية

القرن التاسع الميلادي (العصر العباسي)

السياق الجغرافي

عاشت وعملت في سوريا في ظل الخلافة العباسية، في فترة ازدهار العلوم والبحث الفلكي

المجال العلمي

- علم الفلك وحساب المواقع السماوية
- صناعة وتطوير الأصطرلابات
- الهندسة التطبيقية في الأجهزة العلمية

الإنجازات

- تخصصت في صناعة وتطوير الأصطرلاب، وهو جهاز معقد يُستخدم في تحديد مواقع النجوم والكواكب، وتحديد الوقت والقبلة

- عملت تحت رعاية سيف الدولة الحمداني، الحاكم الشهير لحلب والراعي للعلماء

- أدخلت تحسينات على نماذج الأصطرلاب الموجودة، مما زاد من دقتها وسهولة استخدامها

- حظيت باحترام العلماء المعاصرين وذُكرت في مؤلفات فلكية لاحقة

الأسلوب والموضوعات

- جمعت بين الدقة التقنية والمعرفة النظرية

- دمجت بين الحِرَف المعدنية والمعرفة الرياضية

- مثلت الروح التجريبية للعلم الإسلامي القائم على الملاحظة والمنفعة

الأثر الثقافي

- من أوائل النساء المعروفات بالاسم في مجال علم الفلك في التاريخ الإسلامي

- ألهمت باحثين معاصرين لإعادة النظر في دور المرأة في تاريخ العلوم

- أثبتت أن علم الفلك كان مجالًا تعاونيًا لا يقتصر على الرجال

الإرث والذاكرة

- تُعد رائدة في مجال الأدوات العلمية

- يُحتفى بها اليوم رمزًا لمساهمة المرأة المسلمة في العلوم

- خُلّدت في الدراسات والمؤلفات والتمثيلات الثقافية الحديثة

زينب الشهدة

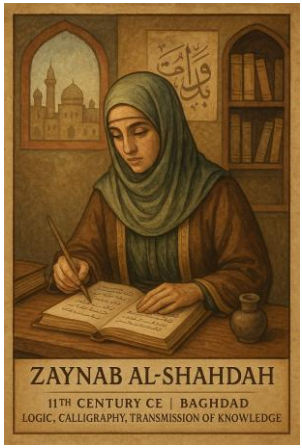

،القرن الحادي عشر الميلادي |بغداد |المنطق الخط، نقل المعرفة

الاسم الكامل

زينب بنت أبي الكمال البغدادية المعروفة بلقب ("الشهدة")

الفترة الزمنية

عاشت في القرن الحادي عشر الميلادي، في أواخر العصر العباسي

السياق الجغرافي

بغداد، عاصمة العلم والفلسفة والثقافة في العصور الإسلامية الوسطى

المجال العلمي

- المنطق والعلوم العقلية
- رواية الحديث وتعليمه
- الخط العربي وإعداد الوثائق

الإنجازات

- اشتهرت بعلو كعبها في علم الحديث والفقه
- تميزت ببراعتها في المنطق ضمن المناهج الفلسفية
- أعطت الإجازات في الرواية لطلاب من الجنسين، وكانت شهادتها ذات

مكانة مرموقة

- تولّت كتابة الوثائق الرسمية بخط دقيق وأنيق، وعُرفت بدقة خطها وجماله

الأسلوب والموضوعات

- جمعت بين العلم الديني والعقلي، والمهارة الفنية
- عملت في فضاء عام يجمع بين الفكر والإدارة والخط
- أثبتت حضور المرأة في فضاء العمل العلمي والإداري العباسي

الأثر الثقافي

- لقّبت بـ"الشهدة "دلالة على مكانتها القانونية ككاتبة وثائق وشاهدة موثوقة
- أُثني عليها من قبل العلماء والفقهاء لرصانة علمها وأناقة كتابتها
- نموذج نادر للمرأة العاملة في المجالين الفقهي والإداري

الإرث والذاكرة

- تُعد من أوائل النساء اللواتي نلن شهرة رسمية في مهنة الخط والنسخ
- تمثل حلقة وصل بين المعرفة النظرية والتطبيق الإداري في الحضارة الإسلامية
- لا تزال سيرتها حاضرة كمثال للتكامل بين الفن والعلم والفضيلة

نُهى عُمَر

الاسم الكامل والألقاب

نُهى عُمَر، شاعرة فلسطينية معاصرة، تُعرف أحيانًا في الأوساط الأدبية بلقب "صوت الجرح الصامت"، نظرًا لأسلوبها العاطفي العميق والمعبر عن الألم الفلسطيني بطريقة هادئة وحميمية

الميلاد والنشأة

ولدت في مدينة نابلس عام ١٩٧١م .تقيم حاليًا بين رام الله وعمّان، مع تواصل دائم مع الجاليات الفلسطينية الأدبية في الشتات.

المدرسة الأدبية أو الفكرية

تنتمي نُهى إلى تيار الشعر العربي الحر ،(شعر التفعيلة والقصيدة النثرية) متأثرة بالرمزية الكلاسيكية والحداثة المعاصرة .تمزج بين الذاتية الوجدانية والموقف السياسي، ما يضعها ضمن جيل ما بعد الانتفاضة الذي يعبر عن المقاومة بأساليب تأملية داخلية بعيدًا عن الخطاب الشعاري المباشر.

الأعمال والكتابات البارزة

" رمادٌ على عتبة أمي " ٢٠٠١م: ديوان عن الفقد والمنفى والحزن الأنثوي تحت الاحتلال.

رسائل إلى نهر بلا اسم ٢٠٠٧م :(تأملات في الحب والانكسار بين الحدود

أطوي السماء في حجابي ٢٠١٥م :(عملها الأكثر نضجًا فنيًا وفلسفيًا، حيث تدمج بين الغيبي والسياسي
نُشرت أعمالها في مجلات أدبية عربية وترجمت إلى الإنجليزية والفرنسية والإيطالية

الأفكار والمساهمات الأساسية

تركز نُهى عُمَر في شعرها على الذاكرة، الذات الأنثوية، وهموم الوطن .لا ،تعتمد على الخطاب المباشر بل تسلك مسارًا شعريًا تأمليًا يبرز الألم الصامت وتوارث الوجع، والتوق العميق للوطن .تُعدّ من الأصوات النسائية التي تُعيد تشكيل مفهوم المقاومة عبر منظور وجداني داخلي

التأثير والإرث الأدبي

،أثّرت نُهى بشكل واضح في جيل الشاعرات الشابات في فلسطين والشتات وتُدرَّس أعمالها في مساقات الأدب الفلسطيني والدراسات النسوية والنقد ما بعد الكولونيالية .يُنظر إليها كخليفة روحية لفدوى طوقان، مع تميّزها بأسلوب تفكيكي تأملي أكثر عمقًا.

السياق الفكري والسياسي

جاء نتاجها الأدبي بعد الانتفاضة الأولى واتفاقية أوسلو، في لحظة تحوّلت فيها المقاومة من مشروع جماعي إلى تجربة داخلية

انتقدت في أعمالها الخطابات الذكورية في السياسة والأدب، وسعت إلى خلق فضاء أنثوي للتعبير السياسي بلا شعارات

الصفات الشخصية والطرائف

معروفة بعزلتها وخجلها من الظهور الإعلامي .قالت ذات مرة" :أكتب لأن الكلام ينكسر تحت الاحتلال".،

وتُقدّر لمساهمتها في رعاية المواهب الأدبية الشابة في دوائر ثقافية غير رسمية برام الله وبيروت . تظهر والدتها الراحلة كرمز ثابت

في معظم قصائدها .

لا تزال نُهى عُمَر على قيد الحياة، تكتب وتنشر وتشارك في مهرجانات شعرية دولية .تعمل حاليًا على كتاب جديد يمزج بين السيرة الذاتية والشعر، يوثّق تجارب النساء الفلسطينيات في المنفى.

نموذج من شِعرها:

أُحِبُّكَ لا كَمَن يَهوى ويَرحَلْ
ولكن كَمَن في نَبضِه يَسكنُ الأملْ
تُعيدُني إليّ حينَ أضيعُ
وتَصِيرُ لي وطنًا، وقلبي المُشتعلْ

الدكتورة سعدية شيخ

الاسم الكامل واللقب

الدكتورة سعدية شيخ — أستاذة الدراسات الدينية والدراسات الإسلامية في جامعة كيب تاون بجنوب إفريقيا. تُعرف بإسهاماتها الرائدة في قضايا التصوف، والعدالة الجندرية، والفكر الإسلامي الأخلاقي.

تاريخ الميلاد والحياة

وُلدت في جنوب إفريقيا خلال النصف الثاني من القرن العشرين. نشأت في نظام الفصل العنصري، ما أثّر بعمق على مسارها الفكري بقضايا العدالة.

السياق الجغرافي والاجتماعي

تتجذر أبحاثها في السياق الجنوب إفريقي ما بعد الاستعمار، ضمن مجتمع متعدّد الأعراق والديانات. وقد ساهمت تجربتها في تشكيل خطابٍ إسلاميّ معاصر متداخل مع قضايا الهوية والعدالة والتعددية.

المنهج والتقليد العلمي

تجمع بين الدراسات الإسلامية التقليدية، والتصوف، والنظرية النسوية. تعتمد قراءة روحية وأخلاقية للنصوص الإسلامية، مع تركيز خاص على العدالة الجندرية والتأويل المجسد للنصوص.

أعمالها وإسهاماتها

- كتاب : *Sufi Narratives of Intimacy: Ibn 'Arabi, Gender, and Sexuality* — دراسةرائدة في تأويل التصوف من منظور نسوي

- أبحاث متعددة في الفقه، الأخلاق، والعدالة الجندرية في الإسلام -

- مساهمة فعّالة في مجالات اللاهوت النسوي الإسلامي والحوار بين الأديان

المعلمون والمؤثرون فيها

تأثرت بفكر ابن عربي، وأمينة ودود، وفاطمة مرنيسي، وجمعت بين التراث الإسلامي العرفاني والمعرفة النسوية الحديثة

الطلاب والإرث العلمي

أشرفت على طلاب وباحثين في جنوب إفريقيا وخارجها، وأسهمت في توسيع مجالات البحث في التصوف والنسوية الإسلامية

الأهمية التاريخية

تُعد من أولى الأكاديميات المسلمات في جنوب إفريقيا اللواتي حملن لواء الفكر الإسلامي النسوي على مستوى عالمي .وقد مزجت بين الرؤية الروحية والعمل من أجل العدالة الاجتماعية

- تُعرف بحضورها الإنساني المتواضع وتأملاتها الروحية العميقة

- كثيرًا ما تبدأ محاضراتها باستحضار الذكر الصوفي

- من القلائل الذين تناولوا فكر ابن عربي النسوي بدراسة أكاديمية معمقة

الدكتورة عائشة شودري

الاسم الكامل واللقب

الدكتورة عائشة شودري — أستاذة وباحثة كنديةتحمل كرسي كندا للأبحاث في الدين والقانون والعدالة الاجتماعية في جامعة كولومبيا البريطانية .تُعد من أبرز الأصوات المعاصرة في تفسير القرآن من منظور نسوي ومابعد-استعماري.

تاريخ الميلاد والحياة

وُلدت عام 1983 في تورونتو بكندا لعائلة مهاجرة من باكستان .نشأت بين التقاليد الإسلامية والمجتمع العلماني الغربي، ما غذّى وعيها النقدي وأسّس لرسالتها الفكرية

السياق الجغرافي والاجتماعي

تعمل في كندا، إحدى أكثر الدول تنوعًا دينيًا وثقافيًا .تسعى في أبحاثها إلى ربط التجربة المسلمة في الغرب بالخطاب الديني الكلاسيكي، وتعيد قراءة النصوص في ضوء التعددية والعدالة

المنهج والتقليد العلمي

تمزج في منهجها بين التفسير التقليدي للقرآن، ونقد النسوية، ونظريات ما بعد الاستعمار .تدعو إلى "قراءة مؤمنة نسوية "للنصوص الإسلامية تستند إلى الرحمة والعدالة والوعي بالتاريخ .تنتقد التفاسير الذكورية دون الانفصال عن الإطار الإسلامي

أعمالها وإسهاماتها

العنف الأسري والتقليد الإسلامي - تحليل أخلاقي لقوله تعالى — (2014) * : {واضربوهنّ}

لون الله - مذكّرات ذاتية تدمج اللاهوت والنقد الثقافي — (2021) *

- مساهمات أكاديمية في دراسات القرآن، والأخلاق، والنسوية الإسلامية

كما تُشارك في الحوارات العامة حول الجندر والدين

المعلمون والمؤثرون فيها

تأثرت بفكر فضل الرحمن، كيشيه علي، وسبا محمود .تدمج بين التراث الإسلامي والنظرية النقدية والتجربة الذاتية في صياغة خطابها

الطلاب والإرث العلمي

درّست ووجّهت طلابًا في الدراسات الإسلامية في كندا وخارجها وأسهمت في ، تأسيس جيل جديد من الباحثين في الأخلاق الإسلامية والنسوية النقدية .

الأهمية التاريخية

تُعد من أولى الأكاديميات المسلمات في أمريكا الشمالية اللواتي جمعن بين التفكيك النسوي العميق، والانتماء الإيماني، والنقد المابعد استعماري، ما جعلها من رموز الفكر الإسلامي المعاصر .

طرائف وميزات

- ترشّح كتابها *لون الله *لجوائز أدبية كبرى

- تستخدم "لون الله "كتعبير عن مقاومة الثنائيات الجاهزة

- تدمج بين الحكي الشخصي واللاهوت والقانون في سرد فريد

الدكتورة داليا مجاهد

الاسم الكامل واللقب

الدكتورة داليا مجاهد — مديرة الأبحاث في معهد السياسات الاجتماعية والفهم (ISPU) والرئيسة التنفيذية لشركة مجاهد للاستشارات تُعد من أبرز الباحثات في شؤون المجتمعات المسلمة والسياسات العامة في الغرب

تاريخ الميلاد والحياة

وُلدت عام 1975 في القاهرة، مصر، وهاجرت إلى الولايات المتحدة في سن الرابعة .نشأت في بيئة إسلامية تقليدية، وتكوّن وعيها المبكر حول قضايا العدالة والمشاركة المجتمعية

السياق الجغرافي والاجتماعي

تتمركز أبحاثها في السياق الأمريكي، حيث تسعى لتقديم خطاب بحثي دقيق عن المسلمين الأمريكيين، ودعم السياسات الشاملة والعادلة في بيئة متعددة الثقافات والأديان

المنهج والتقليد العلمي

تعتمد في عملها على مناهج البحث الإحصائي والميداني، مع التركيز على التحليل الاجتماعي والسياسي من منظور العدالة والمساواة .تجمع بين البيانات التجريبية والرؤية الإنسانية في تحليل قضايا الهوية والدين

أعمالها وإسهاماتها

شاركت في تأليف كتاب *من يتحدث باسم الإسلام؟ ماذا يعتقد مليار مسلم حقًا؟

- شغلت منصب المديرة التنفيذية لمركز غالوب للدراسات الإسلامية

- عُيّنت عام 2009 في المجلس الاستشاري للبيت الأبيض للشراكات الدينية والمجتمعية، بإدارة أوباما

المعلمون والمؤثرون فيها

رغم عدم توثيق معلمين محددين، إلا أن مسارها متأثر بمدارس البحث الميداني والنقد الاجتماعي والالتزام بالحوار بين الأديان والثقافات

الطلاب والإرث العلمي

ISPU أثّرت في أجيال من الباحثين والناشطين من خلال قيادتها في ومشاركاتها الإعلامية والتعليمية، وأسهمت في إعادة تشكيل صورة المسلمين في السياسة العامة

الأهمية التاريخية

أول امرأة مسلمة تشغل منصبًا استشاريًا رفيعًا في البيت الأبيض فتحت المجال أمام مشاركة المسلمين، خصوصًا النساء، في صياغة السياسات والرأي العام

طرائف وميزات

بعنوان TED ألقت محاضرة في - كيف يكون الشعور بأن تكون مسلمًا في أمريكا؟ "نالت إشادة دولية

- تستضيفها وسائل إعلام دولية وتشارك في مؤتمرات عالمية حول الدين والمجتمع

- تُعرف بأسلوبها الهادئ والحازم، وقدرتها على تبسيط القضايا المعقّدة

الشيخة صفية شاهِد

الاسم الكامل واللقب

الشيخة صفية شاهِد — مديرة كلية النساء المسلمات في المملكة المتحدة، وعالِمة متخصصة في العلوم الإسلامية التقليدية، تُعرف بإحيائها لدور المرأة في التعليم الديني

تاريخ الميلاد والحياة

وُلدت ونشأت في مدينة غلاسكو باسكتلندا، وسافرت عام 2003 إلى سوريا لتحصيل العلوم الشرعية من مصادرها الأصلية

السياق الجغرافي والاجتماعي

تعمل في بيئة أوروبية متعددة الثقافات، وتُعنى بنقل العلوم الإسلامية الأصيلة إلى الجيل الجديد من النساء المسلمات، وتوفير بيئة تعليمية تجمع بين الأصالة والمعاصرة

المنهج والتقليد العلمي

تُدرّس وفق مناهج التعليم الإسلامي الكلاسيكي، وتدمجها بأساليب تربوية حديثة تركز على التهذيب الروحي والمعرفة المنهجية .تؤمن بأهمية تكوين عالمات فقيهات قادرات على الإرشاد والتعليم

أعمالها وإسهاماتها

--أسست "كلية النساء المسلمات "لتعليم النساء العلوم الإسلامية على أسس علمية ومنهجية

- قدّمت دورات ومحاضرات في موضوعات مثل "أدب المؤمن و"الأصل ، "والغاية والمصير

- حصلت على جائزة BISCA عام 2015 عن مساهمتها البارزة في تمكين المرأة المسلمة

المعلمون والمؤثرون فيها

تلقت العلم عن مشايخ كبار، أبرزهم الشيخ عدنان درويش والشيخ محمد اليعقوبي، وحصلت على إجازات في عدد من العلوم الإسلامية

الطلاب والإرث العلمي

أثّرت في مئات النساء من خلال التعليم المباشر والدورات، وساهمت في تخريج طالبات علم بدأن في حمل أمانة التدريس والإرشاد

الأهمية التاريخية

تُعتبر نموذجًا معاصرًا لاستمرارية تقليد العالِمات في الإسلام وساهمت في ، إعادة الاعتبار لدور المرأة في التعليم الديني بالمجتمعات الغربية

طرائف وميزات

- ألقت محاضرات في جامعات مرموقة مثل أكسفورد وكامبريدج

- شاركت في حوارات بين الأديان وفي مؤتمرات لتعزيز الفهم المتبادل حول الإسلام

الدكتورة تمارا غراي

الاسم الكامل واللقب

الدكتورة تمارا غراي — مؤسسة ومديرة منظمة "التعليمية، ورئيسة قسم الروحانيات فيها. رباطه تُعرف بإسهامها في تمكين النساء المسلمات من خلال التعليم الشرعي الرقمي والمبادرات الثقافية الهادفة

تاريخ الميلاد والحياة

وُلدت في 8 نوفمبر 1966 بالولايات المتحدة الأمريكية .اعتنقت الإسلام عام وسافرت لاحقًا إلى دمشق حيث قضت أكثر من 20سنة تدرس العلوم الإسلامية واللغة العربية والقرآن الكريم

السياق الجغرافي والاجتماعي

تعمل في الولايات المتحدة، وتركّز على رفع وعي النساء المسلمات عبر التعليم والتوجيه، مع اهتمام خاص بدمج الوسائط الرقمية في الخطاب الروحي الإسلامي

المنهج والتقليد العلمي

تمزج بين المنهج التقليدي في العلوم الشرعية والتقنيات التربوية الحديثة .تسعى إلى تحقيق تغيير ثقافي إيجابي من خلال تجارب تعليمية إبداعية

أعمالها وإسهاماتها

مؤلفة -كتاب *تمارين للقلب السعيد :Joy Jots* و Lina: *Project* *الانسجام الكامل مع الإسلام .

- شاركت في ترجمة *مختصر الجامع في السيرة النبوية لسامية زايد

-- أسست "معهد رباط "للتعليم الأكاديمي عبر الإنترنت للنساء

المعلمون والمؤثرون فيها

تلقت العلم من عدد من العالمات التقليديات في دمشق، وحصلت على إجازات متعددة في علوم القرآن، الحديث، والفقه

الطلاب والإرث العلمي

درّست وأرشدت آلاف النساء حول العالم عبر منصة رباط، وأسهمت في تأهيل جيل من القيادات النسائية في المجال الإسلامي

الأهمية التاريخية

تُعد من أبرز الأصوات النسائية المسلمة في التعليم الشرعي المعاصر ، حيث مزجت بين الأصالة والابتكار في مجال تمكين المرأة

طرائف وميزات

- احتفلت في عام 2025 بمرور 40 عامًا على إسلامها .

- زميلة عليا في معهد يقين، وعضوة في مجلس الفقه لأمريكا الشمالية

- تُعرف بأسلوبها التربوي العاطفي والدقيق، وحرصها على بناء مجتمعات تعليمية نسائية مستدامة

الدكتورة سعاد إبراهيم صالح

الاسم الكامل واللقب

الدكتورة سعاد إبراهيم صالح — أستاذة ورئيسة قسم الفقه المقارن بجامعة الأزهر، وعميدة سابقة لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات .تُعد من أبرز العالمات الأزهريات في مصر ومن الشخصيات الإعلامية المؤثرة في الخطاب الديني المعاصر .

تاريخ الميلاد والحياة

وُلدت عام 1945 في مصر، وتخرّجت من كلية البنات بجامعة الأزهر بعد تأسيسها عام 1962 .كرّست حياتها للتعليم والبحث والدعوة إلى توسيع دور المرأة في المؤسسات الدينية

السياق الجغرافي والاجتماعي

تعمل في سياق مصري تقليدي، وتسعى من خلال الإعلام والمنصات التعليمية إلى إيصال خطاب ديني معاصر يعالج قضايا المرأة من داخل المرجعية الشرعية

المنهج والتقليد العلمي

تمزج بين الفقه الإسلامي الكلاسيكي والتأويل المقاصدي، وتدعو إلى تفعيل الاجتهاد لمواكبة التحولات الاجتماعية .تُعد من أبرز من نادى بأهلية النساء للإفتاء في العالم الإسلامي

أعمالها وإسهاماتها

- قدّمت طلبًا رسميًا عام 1998 إلى مفتي الجمهورية تطالب فيه بفتح باب الإفتاء للنساء

- (Veiled Voices) *ظهرت في الفيلم الوثائقي *أصوات محجبة الذي سلط الضوء على العالمات المسلمات في الشرق الأوسط

- لها كتابات ومداخلات متعددة حول قضايا المرأة والفقه المقارن

المعلمون والمؤثرون فيها

تخرّجت في مؤسسات الأزهر، وتأثرت بالمناهج الشرعية المعتمدة لكنها مزجت بينها وبين الجرأة في الطرح الاجتماعي الفقهي

الطلاب والإرث العلمي

أشرفت على أجيال من الطالبات والباحثات، وأسهمت في خلق فضاء أكاديمي يُمكّن المرأة من المشاركة الفقهية والعلمية في مؤسسات الأزهر

الأهمية التاريخية تُعد من أولى العالمات اللواتي طالبن بمشاركة المرأة في منصب الإفتاء في مصر، وأسهمت في كسر حواجز تقليدية كانت تحول دون حضور المرأة في المناصب الدينية العليا

طرائف وميزات

--تُعرف بصراحتها في البرامج الحوارية، حيث تتناول قضايا شائكة

مثل تعدد الزوجات، والمساواة في المسؤوليات الدينية

- بالرغم من الجدل الذي تثيره أحيانًا، فإن خطابها يبقى مستندًا إلى المرجعية الفقهية الأزهريّة

📘

سميرة موسى

1 . **الاسم الكامل واللقب**

الدكتورة سميرة موسى — عالمة فيزياء نووية مصرية، وأول امرأة عربية تعمل في مجال أبحاث الذرة، عُرفت بلقب "ماري كوري الشرق".

٢ .تاريخ الميلاد والحياة

وُلدت عام 1917 في قرية سنبو الكبرى بمحافظة الغربية، مصر. أظهرت نبوغاً مبكراً، ودرست في جامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً)، ثم نالت الدكتوراه من جامعة لندن، وأكملت أبحاثاً في الولايات المتحدة.

٣ .السياق الجغرافي والاجتماعي

عاشت في فترة ما قبل الثورة المصرية، وكانت ناشطة في قضايا المرأة والتعليم، متحدية السياقات الذكورية في مجال العلوم الدقيقة.

٤ .المنهجية والمقاربة الفكرية

جمعت بين العلم والعمل الوطني .كانت تؤمن باستخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية، خاصة في المجالات الطبية والزراعية .رفضت احتكار المعرفة العلمية من قبل القوى الكبرى.

٥ .الأعمال والمساهمات

- أول معيدة في كلية العلوم بجامعة القاهرة.

- أنجزت أبحاثًا حول استخدام النظائر المشعة في علاج السرطان.
- شاركت في تأسيس هيئة الطاقة الذرية في مصر.
- نظّمت مؤتمراً دولياً في القاهرة حول "الذرّة من أجل السلام".

٦. المعلّمون والمؤثرون

تلقت دعمًا علميًا من الدكتور علي مصطفى مشرفة، وتأثرت بالنموذج العلمي الأوروبي، لكن من منظور استقلالي ووطني.

٧. الطلاب والإرث

أثّرت في أجيال من الطالبات والعلماء، ورمزت إلى طموح المرأة العربية في دخول ميادين العلم المتقدمة. أُطلقت مبادرات تعليمية ومؤسسات علمية باسمها.

٨. الأهمية التاريخية

رائدة العلم النووي العربي، وسابقة في الدمج بين البحث العلمي والعمل الوطني النسوي. تُعد من أيقونات المرأة العلمية العربية.

٩. مواقف مميزة

- رفضت عروضاً بالبقاء في أميركا بعد الحرب العالمية الثانية.
- اغتيلت في حادث غامض في كاليفورنيا عام 1952، ورجّح كثيرون ضلوع الموساد في الحادث.
- قالت": أمنيتي أن يكون علاج السرطان بالذرة مثل الأسبرين".

زهرة أيّوبي

الدولة :أفغانستان /الولايات المتحدة
السياق التاريخي :العصر المعاصر (مواليد الثمانينات)
المجال :الفلسفة الإسلامية، الأخلاق، الجندر، الفكر الإسلامي النسوي

١ .السيرة الذاتية

وُلدت زهرة أيّوبي في الولايات المتحدة لعائلة مهاجرة من أفغانستان، وتلقت تعليمها الجامعي في جامعات مرموقة .حصلت على الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا (بيركلي) في الفكر الإسلامي، وتعمل حاليًا أستاذة للفكر الإسلامي والأخلاق في جامعة دارتموث الأميركية.

٢ .الإنجازات الأساسية

اشتهرت بأطروحتها النقدية حول المفكرين المسلمين التقليديين، مثل الغزالي والماوردي وابن حزم، في تعاملهم مع موضوع الأخلاق والنساء .ألفت كتابها البارز:
"Gendered Morality: Classical Islamic Ethics of the Self, Family, and Society"
الذي يُعد مساهمة رائدة في إعادة قراءة الأخلاق الإسلامية من منظور نسوي تحليلي.

٣ .الأثر الفكري أو السياسي

طرحت زهرة قراءة جديدة للنصوص الأخلاقية الكلاسيكية من داخل التراث الإسلامي، لكنها بمنهج تفكيكي نقدي معاصر .عالجت التوتر بين الخطاب الذكوري في علم الأخلاق وبين المبادئ العامة للعدالة والمساواة في الإسلام

٤ .التحديات التي واجهتها

واجهت صعوبات مزدوجة :من جهة بعض المؤسسات الغربية التي تُصنّف الإسلام كمصدر للقهر، ومن جهة تيارات تقليدية ترفض النقد الداخلي للنصوص .كما لقيت رفضًا من بعض الجهات التي لا تقبل إعادة النظر في الإرث الأخلاقي .

٥ . الدور في التاريخ

تُعد من أولى الباحثات المسلمات في الغرب اللاتي جمعن بين التكوين الأكاديمي الصارم والانتماء الإسلامي الواضح، وقدّمت نموذجًا لـ"إصلاح أخلاقي من الداخل "يستهدف النساء دون أن يتنكر للتراث.

٦ .الإرث العلمي والفكري

أبحاثها تدرّس في أقسام الدراسات الإسلامية والجندر والأخلاق في جامعات غربية كبرى .وترتبط أعمالها بنقاشات حول السلطة والمعرفة والدين من منظور نقدي متعدد التخصصات.

٧ .التكريم والاعتراف

حصلت على جوائز بحثية من مؤسسات مرموقة، وتُنشر مقالاتها في مجلات أكاديمية عالية التصنيف .كما تُستضاف في ندوات أكاديمية حول الإسلام والجندر.

٨ .صفاتها الشخصية

،هادئة، دقيقة، ناقدة بعمق، وصاحبة منهج تحليلي منفتح .لا تسعى إلى الصدام بل إلى كشف التحيزات البنيوية داخل المعرفة التراثية .

٩ .الأثر على النساء

منحت النساء المسلمات أدوات فكرية جديدة لإعادة فحص الأخلاق الإسلامية بمعايير النقد الفلسفي، وفتحت مسارًا للمصالحة بين الانتماء الديني والعدالة الجندرية

سميرة إسلام

مواليد الأربعينيات – المملكة العربية السعودية

السيرة الذاتية:

وُلِدت الدكتورة سميرة إسلام في المملكة العربية السعودية خلال أربعينيات القرن العشرين، ونشأت في بيئة مشجعة على التعليم والتفوّق. بدأت رحلتها العلمية في مصر حيث درست الصيدلة، قبل أن تنتقل إلى المملكة المتحدة لاستكمال دراساتها العليا. هناك، حصلت على درجة الدكتوراه في علم الأدوية(Pharmacology) ، لتصبح بذلك أول امرأة سعودية تنال هذه الدرجة العلمية الرفيعة في هذا التخصص الحيوي.

بعد عودتها إلى المملكة العربية السعودية، كرّست حياتها لتطوير التعليم الطبي والصيدلي للفتيات السعوديات، ولإرساء أسس علمية متينة لمهنة الطب والدواء في البلاد، في وقت كانت فيه مشاركة المرأة في هذا المجال نادرة أو محدودة للغاية .

أبرز الإنجازات:

- **الريادة التعليمية :**أسست أول منهج رسمي مُعتمد لتدريس الطب والصيدلة للنساء في المملكة العربية السعودية، وذلك في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، ممهدة الطريق لجيل جديد من الطبيبات والصيدلانيات السعوديات.
- **القيادة المؤسسية :**تولّت رئاسة وحدة مراقبة الأدوية (Drug Monitoring Unit)في جامعة الملك عبدالعزيز، حيث ساهمت في بناء سياسات وطنية لرصد فاعلية وسلامة الأدوية داخل المملكة.

- **التمكين المهني للمرأة :**كانت من أوائل السعوديات اللواتي تسلمن مناصب قيادية أكاديمية في مجال الطب، وساهمت من خلال إشرافها الأكاديمي وبحوثها العلمية في تمهيد الطريق أمام النساء في العلوم الصحية.

- **البحوث والدراسات :**شاركت في عدد من المؤتمرات العلمية الدولية وقدّمت بحوثًا متقدمة في علم الأدوية وتأثير العقاقير على فئات المجتمع المختلفة، مع تركيز خاص على احتياجات المرأة والطفل.

- **المناصرة والتمثيل العلمي :**مثّلت المملكة في عدة محافل دولية علمية، وساهمت في نقل الصورة الحضارية للمرأة السعودية المتعلّمة والخبيرة في مجال علمي دقيق.

الإرث والتأثير:

تُعدّ الدكتورة سميرة إسلام نموذجًا مُلهِمًا لنساء الوطن العربي، ليس فقط لتميّزها العلمي، بل أيضًا لدورها التأسيسي في تمكين المرأة السعودية في المجال الطبي. فقد ساهمت في كسر الحواجز، وخلّدت اسمها بين روّاد النهضة العلمية والطبية في المملكة. وما زالت إنجازاتها تُدرَّس وتُستشهد بها في مسارات التعليم والبحث والتطوير الصحي.

أمينة إنلوس

الدولة :الولايات المتحدة /المملكة المتحدة
السياق التاريخي :العصر المعاصر مواليد السبعينات
المجال :الفلسفة الشيعية، التصوف، النسوية الدراسات القرآنية

١ .السيرة الذاتية

وُلدت أمينة إنلوس في الولايات المتحدة، واعتنقت الإسلام في سن المراهقة، ثم تابعت دراساتها العليا في المملكة المتحدة حيث حصلت على الدكتوراه من جامعة إكستر في الدراسات الإسلامية، متخصصة في الفلسفة الإمامية والجندر والتفسير .كما درست في الحوزات الشيعية التقليدية، وتكتب وتحاضر باللغتين العربية والإنجليزية

٢ .الإنجازات الأساسية

.تُعد من القلائل ممن دمجوا بين التكوين الحوزوي والدراسة الأكاديمية الغربية ،قدمت أبحاثًا نقدية حول الجندر في الفقه الإمامي، وناقشت قضايا الحجاب .التفسير، والمرأة في النصوص الشيعية، بروح ملتزمة ومنهج تحليلي

٣ .الأثر الفكري أو السياسي

قدّمت مقاربة متوازنة بين الالتزام المذهبي والتحليل النسوي، فأظهرت أن المذهب الشيعي – رغم طبيعته الهرمية – يحتوي على إمكانيات تأويلية تنصف .المرأة وتعيد قراءة النصوص من الداخل

٤ .التحديات التي واجهتها

واجهت نظرات ريبة من بعض التيارات الحوزوية بسبب كونها باحثة غربية وامرأة ناقدة، كما واجهت شكوكًا من الدوائر الأكاديمية الليبرالية لتمسكها .بالحجاب والانتماء العقائدي

٥ .الدور في التاريخ

تُعد من الأصوات الرائدة في بناء خطاب نسوي شيعي معاصر، يُزاوج بين التراث والحداثة، ويفتح المجال للنساء داخل الفضاء العلمي والديني الإمامي

٦ .الإرث العلمي والفكري

أبحاثها تُقرأ على نطاق واسع في الجامعات والحوزات والمراكز الفكرية أسست شبكة من النساء الباحثات في العلوم الإسلامية، وتكتب بانتظام عبر المنصات الرقمية الأكاديمية

٧ .التكريم والاعتراف

نالت تقديرًا في المؤتمرات الشيعية الدولية، واعتُبرت صوتًا نسائيًا جادًا داخل تقاليد دينية ظلت حكرًا على الذكور لقرون

٨ .صفاتها الشخصية

هادئة، روحية، ناقدة، وعميقة .تمتلك طاقة فكرية عالية وتوازنًا بين الصرامة التحليلية والانفتاح الروحي

٩ .الأثر على النساء

قدّمت للنساء المسلمات الشيعة نموذجًا لمُفكّرة معاصرة لا تفصل بين الدين والهوية، بل تُعيد تأويلهما برؤية تحررية داخلية

انتصار الرّبّ

الدولة :الولايات المتحدة

السياق التاريخي :العصر المعاصر)من مواليد (السبعينات

المجال :الفقه المقارن، القانون الإسلامي، الفكر القانوني الإسلامي

١ .السيرة الذاتية

وُلدت انتصار الرّبّ في الولايات المتحدة لعائلة أمريكية مسلمة من أصول ،إفريقية .درست القانون والشريعة في جامعة هارفارد، وجامعة برينستون وجامعة القاهرة .وهي حاليًا أستاذة القانون والفقه الإسلامي في كلية القانون بجامعة هارفارد، ومديرة "برنامج الشريعة "في مركز هارفارد للدراسات الإسلامية.

٢ .الإنجازات الأساسية

الإلكترونية، وهي قاعدة بيانات موسّعة "ShariaSource" أسست منصة :للنصوص القانونية الإسلامية، وألّفت كتابها البارز

"Doubt in Islamic Law: A History of Legal Maxims, Interpretation, and Islamic Criminal Law"

الذي تناول فيه مفهوم "الشك "كمدخل لفهم الرحمة والاجتهاد داخل القانون الجنائي الإسلامي.

٣ .الأثر الفكري أو السياسي

قدّمت انتصار خطابًا قانونيًا جديدًا يربط بين المبادئ الإسلامية والاجتهاد التاريخي من جهة، والمنظومات الحقوقية الحديثة من جهة أخرى .ركّزت على الاجتهاد، تعددية المدارس، وضرورة مراعاة السياق الإنساني في التشريع

٤ .التحديات التي واجهتها

كونها امرأة أمريكية سوداء في مجال يهيمن عليه الذكور والمؤسسات الغربية واجهت تحديات من جهات تتهم الشريعة بالجمود، ومن تيارات دينية ترفض إعادة تأويل القانون .كما واجهت أحكامًا مسبقة حول خلفيتها الثقافية

٥ .الدور في التاريخ

تُعد من أبرز الشخصيات التي أعادت ربط الشريعة الإسلامية بمبادئ البحث الأكاديمي الرفيع، وقدّمت نموذجًا يُظهر أن القانون الإسلامي ليس جامدًا بل حيًا وقابلًا للتفاعل العادل

٦ .الإرث العلمي والفكري

مقالاتها وأبحاثها تُدرّس في كليات القانون والدراسات الإسلامية في العالم ومنصتها الرقمية أصبحت مرجعًا للأكاديميين والقضاة والباحثين المهتمين بالشريعة الإسلامية

٧ .التكريم والاعتراف

نالت تكريمًا من جامعة هارفارد، ومؤسسات قانونية دولية، وشاركت في مؤتمرات دولية حول القانون والدين وحقوق الإنسان

٨ .صفاتها الشخصية

فكرية، عملية، دقيقة، تجمع بين العُمق الأكاديمي والحضور التربوي، وتتمتع بشخصية قيادية هادئة ومؤثرة

٩ .الأثر على النساء

قدّمت نموذجًا رائدًا للمرأة المسلمة السوداء في القانون والقيادة الأكاديميةوأثبتت أن المرأة المسلمة قادرة على صياغة خطاب قانوني عالمي ينطلق من تراثها

أمل غرامي

الدولة :تونس

السياق التاريخي :العصر المعاصر (من مواليد الستينات)

المجال :الفكر الإسلامي الحديث، الجندر، الإصلاح الديني، المقاربات النقدية

١ .السيرة الذاتية

وُلدت أمل غرامي في تونس العاصمة، ودرست الفلسفة والفكر الإسلامي، ثم حصلت على الدكتوراه من جامعة منّوبة .تعمل أستاذة للتفكير الإسلامي وقضايا النوع الاجتماعي، وباحثة في تقاطع الدين مع الحداثة والحقوق

٢ .الإنجازات الأساسية

ألفت كتبًا ومقالات مؤثرة حول الجندر في التراث الإسلامي، من بينها كتابها الرائد "قضية النوع الاجتماعي في الفكر الإسلامي"
الذي يُعد من أول الأعمال التي طرحت تحليلًا أكاديميًا معمّقًا للعلاقة بين الدين والهوية الجندرية في العالم العربي الإسلامي

٣ .الأثر الفكري أو السياسي

كانت من أول من فتحوا الباب لمفهوم "النسوية القرآنية "في المغرب العربي وسعت إلى فك الاشتباك بين النص الديني والتأويل الأبوي .قدّمت نقدًا جذريًا للخطابات السلفية والإصلاحية التقليدية، داعية إلى تجاوزها نحو أفق حقوقي

٤ .التحديات التي واجهتها

واجهت هجومًا من التيارات المحافظة، وتعرضت لحملات تشويه إعلامي، كما تم إقصاؤها من منابر رسمية بسبب مواقفها النقدية ضد المؤسسات الدينية والتعليمية القائمة

٥ .الدور في التاريخ

مثّلت واحدة من أبرز رموز "الإصلاح من الداخل"، ونجحت في ربط الفكر الإسلامي بالتحليل الجندري دون الوقوع في فخ التغريب أو التبعية الثقافية

٦ .الإرث العلمي والفكري

يُدرّس عملها في جامعات العالم العربي والغرب، ويمثل مرجعًا في دراسات الجندر والدين .كما أثّرت في جيل جديد من الباحثات العربيات في قضايا الدين والنسوية

٧ .التكريم والاعتراف

نالت تكريمًا من مؤسسات أكاديمية تونسية ودولية، ودُعيت إلى مؤتمرات وملتقيات فكرية عالمية في أوروبا وأفريقيا

٨ .صفاتها الشخصية

جريئة، ناقدة، مثقفة عضوية .تكتب بأسلوب فلسفي رصين، وتطرح أسئلتها بعمق دون مجاملة أو انفعال

٩ .الأثر على النساء

مثّلت أمل غرامي رمزًا للمرأة المسلمة الناقدة التي ترفض الصمت، وتعيد إنتاج المعرفة الدينية من منظور المقهورات والمُستبعَدات

نانا أسماء

الدولة :نيجيريا (خلافة صُكُتو)

السياق التاريخي :غرب إفريقيا الإسلامية في القرن التاسع عشر

المجال :التعليم القرآني، الشعر، الإصلاح النسوي

١ .السيرة الذاتية

وُلدت نانا أسماء عام 1793 في شمال نيجيريا الحالي، وهي ابنة الشيخ عثمان دان فوديو، مؤسس خلافة صُكُتو .كانت تتقن العربية والهوسا والفُلفُلدِه ولغات الطوارق، وتلقت تعليمًا إسلاميًا متينًا، وأصبحت من أبرز العالِمات والشاعرات والمصلحات في زمانها

٢ .الإنجازات الأساسية

أسست شبكة تعليمية رائدة للنساء عُرفت باسم يان تارو الرفيقات، حيث كانت" تُدرّب المُعلمات لنقل العلوم الدينية والأخلاقية إلى النساء في المناطق الريفية ، في نموذج نسائي متميّز لنهضة التعليم الإسلامي

٣ .الأثر الفكري أو السياسي

تحدّت نانا أسماء الهيمنة الذكورية على التعليم الديني، وقدّمت نموذجًا بديلًا يجمع بين الالتزام بالشريعة وتمكين المرأة، ما جعل مشروعها من أوائل المشاريع النسوية الأصيلة داخل البيئة الإسلامية الإفريقية

٤ .التحديات التي واجهتها

عملت في بيئة ما بعد الجهاد الإصلاحي، وكان عليها أن تُوازن بين الشرعية الدينية والتجديد التربوي، في وقت كانت مشاركة النساء فيه في التعليم العلني مثار جدلٍ حساس

٥ .الدور في التاريخ

تُعد نانا أسماء جسرًا فريدًا بين التقليد الإسلامي والتربية الإفريقية، وهي من أوائل النسويات المسلمات الموثقات في التاريخ الإفريقي الإسلامي

٦ .الإرث العلمي والفكري

ما زال تأثيرها حاضرًا في شمال نيجيريا، حيث تستند العديد من برامج تعليم النساء إلى نموذجها .كما تُدرَّس سيرتها في الدراسات النسوية والفكر الإسلامي في إفريقيا

٧ .التكريم والاعتراف

لم تحظ بتكريمٍ رسمي كبير في حياتها، لكن في العصر الحديث تُكرّمها اليونسكو والجامعات في نيجيريا وخارجها كرمز للتمكين التربوي النسائي في الإسلام .

٨ .صفاتها الشخصية

،مثقفة، رؤيوية، ومتعددة اللغات .جمعت بين التأمل العميق والخدمة الاجتماعية وبين الأصالة الدينية والحس العملي .

٩ .الأثر على النساء

قدّمت أحد أوائل النماذج الجماعية للتعليم الإسلامي تقوده النساء بأنفسهن، مما ألهم أجيالًا من النساء أن يصبحن معلمات وقائدات ومؤلفات .

جميلة بوحيرد

الدولة :الجزائر

السياق التاريخي :الثورة الجزائرية (1962–1954)

المجال :المقاومة ضد الاستعمار، دور المرأة في التحرير الوطني

١ .السيرة الذاتية

وُلدت جميلة بوحيرد في الجزائر العاصمة عام 1935، ونشأت في أسرة وطنية رافضة للاستعمار الفرنسي .انضمت إلى صفوف جبهة التحرير الوطني في سنٍّ مبكرة، وأصبحت من أبرز المقاتلات في خلايا المقاومة (FLN) المسلحة في العاصمة .

٢ .الإنجازات الأساسية

شاركت في عمليات نوعية استهدفت الوجود الفرنسي، وتم اعتقالها عام 1957 بعد إصابتها في مواجهة .تعرضت لتعذيبٍ وحشي من قبل الجيش الفرنسي، ثم حُكم عليها بالإعدام، لكن حملة دولية قادتها شخصيات بارزة مثل سيمون دي بوفوار وفرانز فانون ساهمت في إنقاذ حياتها .

٣ .الأثر الفكري أو السياسي

أصبحت جميلة رمزًا عالميًا للمرأة المسلمة المناضلة، وقد كسرت الصورة النمطية التي حاصرت المرأة المسلمة كمجرد ضحية، وأثبتت قدرتها على أن تكون فاعلة في مصير أمتها .

٤ .التحديات التي واجهتها

واجهت أقسى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، ثم بعد الاستقلال واجهت الإقصاء من دوائر الحكم التي ساهمت في صنعها، وظل نضالها مُصادَرًا في كثير من المحافل الرسمية

٥ .الدور في التاريخ

تُعد من أبرز وجوه المقاومة الجزائرية، ومن أعظم المناضلات في التاريخ العربي الحديث، وظلت شاهدة حيّة على نضال المرأة في مواجهة الاحتلال

٦ .الإرث العلمي والفكري

أُلّفت حولها الكتب، وصُوّرت أفلام وثائقية وروائية، وأصبحت سيرتها تُدرَّس في مناهج التحرر في العالم العربي والإفريقي واللاتيني .

٧ .التكريم والاعتراف

كرّمتها الجزائر رسمياً في مراحل متأخرة، لكنها لا تزال تحظى بتقدير شعبي هائل، كما حصلت على جوائز رمزية من منظمات التحرر العالمية .

٨ .صفاتها الشخصية

صامتة في كبريائها، قوية في موقفها، ثابتة رغم الجراح .رمزت إلى المرأة التي لا تتكلم كثيرًا، بل تُترجم أفكارها بالفعل والصمود .

٩ .الأثر على النساء

ألهمت جميلة آلاف النساء المسلمات أن يرَينَ في المقاومة والعمل السياسي جزءًا من هويتهن الدينية والوطنية، وليس نقيضًا لها

فاطمة المرنيسي

الدولة :المغرب

السياق التاريخي :النصف الثاني من القرن العشرين أوائل القرن الحادي والعشرين –

المجال :علم الاجتماع، الدراسات النسوية، الفكر الإسلامي

١ .السيرة الذاتية

وُلدت فاطمة المرنيسي عام 1940 في مدينة فاس بالمغرب، وتلقت تعليمًا مزدوجًا يجمع بين الثقافة الإسلامية التقليدية والتعليم الحديث .درست في الرباط وباريس والولايات المتحدة، ونالت الدكتوراه في علم الاجتماع، لتصبح واحدة من أبرز المفكرات في العالم الإسلامي الحديث .

٢ .الإنجازات الأساسية

ألّفت كتبًا مؤثرة مثل *الحريم السياسي *و*ما وراء الحجاب*، وقدّمت فيها قراءات نقدية للحديث النبوي والتاريخ الإسلامي من منظور نسوي معاصر ، داعيةً إلى مراجعة التأويلات الذكورية للتراث .

٣ .الأثر الفكري أو السياسي

غيّرت المرنيسي نظرة العالم إلى النسوية الإسلامية؛ إذ جمعت بين الدفاع عن الإسلام كدين عدالة، وبين نقد استخدامه كأداة لإقصاء النساء .وقدّمت أطروحاتها بلغة علمية عميقة تأثرت بها أوساط أكاديمية عربية وغربية .

٤ .التحديات التي واجهتها

واجهت نقدًا من التيارات الإسلامية المحافظة التي اتهمتها بتغريب الفكر، كما اتُّهمت من بعض النسويات الغربيات بأنها تدافع كثيرًا عن الإسلام .لكنها ظلّت "متمسكة بخطاب يرفض الثنائية بين "الغرب والتقليد .

٥ .الدور في التاريخ

تُعد من المؤسِسات الرئيسيات للفكر النسوي الإسلامي الحديث، وقد ساهمت في إنشاء فضاء معرفي جديد يمكّن المرأة المسلمة من مساءلة التراث مع الحفاظ على الهوية الدينية .

٦ .الإرث العلمي والفكري

تُدرَّس كتبها في جامعات العالم، وتُرجمت إلى العديد من اللغات، وأسّست من خلال أعمالها مرجعية جديدة لفهم العلاقة بين الدين والجندر في المجتمعات المسلمة .

٧ .التكريم والاعتراف

حازت على عدة جوائز عالمية منها جائزة أمير أستورياس الإسبانية، كما أدرجتها مجلات دولية ضمن قائمة الشخصيات الأكثر تأثيرًا .

٨ .صفاتها الشخصية

هادئة في ظاهرها، ثائرة في فكرها، عميقة في حجّتها، وكانت مثالاً للمرأة التي توفّق بين رصانة الفكر ودفء الالتزام الاجتماعي .

٩ .الأثر على النساء

فتحت الباب أمام أجيال من النساء المسلمات لتطوير خطاب نسوي ذاتي لا ينسلخ عن الدين، بل ينطلق من داخله للمطالبة بالعدالة والمساواة

ستّ الوزرَاء بنت عمر

الدولة : سوريا (دمشق)

السياق التاريخي :القرن الثالث عشر الميلادي (العهد الأيوبي)

المجال :علم الحديث، التعليم الديني

١ .السيرة الذاتية

كانت ستّ الوزرَاء بنت عمر من أعلام المُحدِّثات في القرن الثالث عشر ، وعاشت في دمشق خلال فترة ازدهار العلم ووجود نساء بارزات في مجال الحديث .وُلِدت في أسرة علمية، وتلقّت الإجازات من كبار العلماء والعالمات

٢ .الإنجازات الأساسية

درّست صحيح البخاري وكتب الحديث الأخرى في مساجد دمشق الكبرى، ومنها الجامع الأموي .وكان سندها في الرواية يُعد من الأوثق، وكان طلابها من الرجال والنساء يقصدونها لسماع الحديث والأخذ عنها بالإسناد .

٣ .الأثر الفكري أو السياسي

ساهمت في ترسيخ مكانة المرأة العالمة في التعليم العلني للحديث الشريف .

ووجودها في ساحات التعليم الرسمية شكّل نقلة نوعية تؤكّد تفعيل دور النساء في نقل السنة النبوية .

٤ .التحديات التي واجهتها

رغم مكانتها، واجهت بيئة علمية يغلب عليها الطابع الذكوري، وكان عليها إثبات جدارتها علميًا وخلقيًا، مما جعل التزامها بالدقة والتقوى شرطًا ضمنيًا للبقاء في الصدارة .

٥ .الدور في التاريخ

تجسّد سيرتها فترة مزدهرة في التاريخ الإسلامي شهدت انفتاحًا على مشاركة النساء في العلوم الشرعية، لا سيما علم الحديث، وكان لها أثر في تخريج جيل من الطلاب الموثوقين

٦ .الإرث العلمي والفكري

،رواياتها الحديثية باقية في السلاسل الإسنادية التي وصلت إلى علماء بعد قرون واسمها مذكور في كتب التراجم مثل الذهبي وابن كثير باعتزاز واعتراف بعلمها .

٧ .التكريم والاعتراف

أثنى عليها كبار علماء عصرها، وحظيت بمكانة خاصة في الحلقات العلمية ، ووُصفت بأنها "ثقة متقنة"، وهي من القلائل اللواتي حصلن على هذا التقدير في علم الحديث

٨ .صفاتها الشخصية

عُرفت بالوقار والدقّة والورع، وكانت عالمة متأنية في النقل، حريصة على

الضبط والعدل في الرواية، ذات شخصية هادئة وملتزمة .

٩ .الأثر على النساء

شكّلت قدوةً للعالمات في مجال الرواية والتدريس، وساهمت في ترسيخ تقليد وجود المرأة المحدّثة في المجتمعات الإسلامية، بما يتجاوز السرد المعرفي إلى التأثير المجتمعي .

تاج السّلطنَة

الدولة :إيران (العهد القاجاري)

السياق التاريخي :أواخر القرن التاسع عشر – أوائل القرن العشرين

المجال :الكتابة والمذكرات، حقوق المرأة، الإصلاح السياسي

١ .السيرة الذاتية

وُلدت تاج السّلطنَة عام 1883، وهي ابنة الشاه ناصر الدين القاجاري، ونشأت في بيئة ملكية لكنها تلقّت تعليمًا متميزًا في الأدب والتاريخ والثقافة الفارسية تميّزت منذ صغرها بذكاء حاد واهتمامها بالقضايا الاجتماعية والسياسية .

٢ .الإنجازات الأساسية

كتبت *مذكرات أميرة قاجارية*، وهو عمل أدبي وفكري نادر يكشف عن الحياة في البلاط الملكي، وينتقد بجرأة أوضاع المرأة، وتعدّد الزوجات، والفقر والفساد .وهي من أوائل الإيرانيات اللاتي عبّرن عن وعي نسوي موثّق .

٣ .الأثر الفكري أو السياسي

كانت من الأصوات النسوية الأولى في إيران التي دعت إلى التعليم والمشاركة السياسية للمرأة، وعبّرت عن أفكارها بإخلاص داخل سياق إسلامي وثقافي خاص، ممهدة الطريق للثورة الدستورية .

٤ .التحديات التي واجهتها

واجهت نقدًا لاذعًا من داخل العائلة المالكة ومن المؤسسة الدينية، وتعرّضت للعزلة لاحقًا بسبب أفكارها الجريئة .كما عانت من قمع مزدوج بصفتها امرأة ومفكّرة

٥ .الدور في التاريخ

تُعد من أبرز رموز الإصلاح النسوي في العالم الإسلامي، حيث سبقت زمانها في التشخيص الجريء لأزمات المرأة والدولة في بلادها، وفتحت أفقًا جديدًا للكتابة النسوية السياسية .

٦ .الإرث العلمي والفكري

،تُعد مذكراتها من الوثائق الأساسية في دراسة بدايات الحركة النسوية الإيرانية وتُدرَّس في الأدب المقارن ودراسات الجندر في الشرق الأوسط

٧ .التكريم والاعتراف

لم تُكرَّم رسميًا في حياتها، بل طُمِست مساهماتها لفترة طويلة، لكنها استُعيدت في العقود الأخيرة من قبل باحثين ومؤرخين معنيين بالحركات النسوية الإسلامية .

٨ .صفاتها الشخصية

ذكية، ساخرة، جريئة، وأمينة في التعبير عن تجربتها .لم تنتمِ للتيار التقليدي ولا للتيار التغريبي، بل شكّلت صوتًا نسويًا أصيلًا من قلب الثقافة الإيرانية .

٩ .الأثر على النساء

كانت مصدر إلهام لجيل جديد من الكاتبات والمفكرات الإيرانيات، وأثبتت أن التغيير يبدأ من الجرأة في الكتابة وكشف الواقع كما هو .

مريم فرانسوا

الدولة :المملكة المتحدة

السياق التاريخي :العصر المعاصر من مواليد 1983

المجال :الإعلام، الفكر الإسلامي، التوعية الأكاديمية

١ .السيرة الذاتية

وُلدت مريم فرانسوا التي كانت تُعرف سابقًا باسم إميلي فرانسوا (في لندن عام لعائلة فرنسية-إيرلندية .اعتنقت الإسلام في سنّ الحادية والعشرين بعد 1983 دراسة معمقة للفلسفة والدين في جامعة أكسفورد، ثم حصلت على درجة الدكتوراه في الفكر السياسي الإسلامي .جمعت بين البحث الأكاديمي والعمل الإعلامي الجريء .

٢ .الإنجازات الأساسية

قدّمت تقارير وأفلامًا وثائقية على قنوات مرموقة مثل TRTو BBC ، وكتبت في صحف مثل الغارديان والنيو ستيتسمان .كما أطلقت بودكاست وبرامج حوارية تعالج قضايا المسلمين والهوية والجندر في الغرب .

٣ .الأثر الفكري أو السياسي

قدّمت خطابًا جديدًا يمزج بين النقد الإسلامي والتفكيك النظري الغربي، فكانت من أوائل الأصوات التي تصدّت للإسلاموفوبيا من داخل المنظومة الإعلامية الغربية، دون التنازل عن الهوية الإيمانية .

٤ .التحديات التي واجهتها

بصفتها امرأة مسلمة بيضاء، واجهت نظرة ريبة من بعض الجهات الأكاديمية والإعلامية، وتعرّضت لهجوم من اليمين المتطرف، كما واجهت أحيانًا إقصاءً من داخل الأوساط المسلمة المحافظة .

٥ .الدور في التاريخ

تجسّد مريم صورة المفكرة المسلمة الغربية التي تتحدث بلغة المجتمع لكنها لا تتخلى عن قِيَمها، وهي بذلك تمثّل نقطة التقاء بين الإيمان والتفكيك والنقد الثقافي

٦ .الإرث العلمي والفكري

رغم صِغر سنّها نسبيًا، أثّرت بشكل واسع في الفضاء العام، وتُقرأ مقالاتها وتُدرَّس أعمالها كمصدر لفهم تحديات الهوية المسلمة في أوروبا الحديثة .

٧ .التكريم والاعتراف

اختيرت ضمن أبرز الشخصيات المسلمة المؤثرة في بريطانيا، وتُدعى بانتظام للمشاركة في مؤتمرات فكرية وإعلامية حول الإسلام والجندر والسياسة .

٨ .صفاتها الشخصية

مثقفة، جريئة، متوازنة .تجمع بين الحضور الإعلامي والبُعد الفلسفي، وتتّسم بمزج دقيق بين وضوح الفكرة وسلاسة الأسلوب .

٩ .الأثر على النساء

ألهمت العديد من النساء المسلمات في الغرب بأن يكنّ فاعلات في الإعلام والأكاديميا دون التنازل عن الحجاب أو المعتقد، وقدّمت نموذجًا للمسلمة الواثقة في الساحة العامة .

Amina Wadud

الاسم الكامل والألقاب

الدكتورة أمينة ودود، حاصلة على درجة الدكتوراه — عالمة في الدراسات الإسلامية، ومفسِّرة قرآنية، وناشطة في قضايا العدالة الجندرية .أستاذة سابقة للدراسات الإسلامية، وعملت كأستاذة زائرة في عدة جامعات حول العالم

فترة الحياة والتواريخ

ولدت في ٢٥ سبتمبر١٩٥٢ ولا تزال على قيد الحياة

النطاق الجغرافي

ولدت في الولايات المتحدة - بيثيسدا، ماريلاند .(امتدت مسيرتها الأكاديمية والنضالية إلى أمريكا الشمالية، وجنوب إفريقيا، وجنوب شرق آسيا، والشرق الأوسط .

المدرسة الفكرية والمنهج

ليست منتمية إلى مذهب فقهي تقليدي، لكنها تتبنى منهج التفسير الأخلاقي للقرآن، قائم على مفهوم التوحيد كمركز للعدالة والرحمة والمساواة .تعتمد على الاجتهاد وتنتقد التفسير الذكوري للنصوص .

أهم المؤلفات

- "القرآن والمرأة" (١٩٩٢): إعادة قراءة النصوص القرآنية بمنظور المساواة
- "داخل الجهاد الجندري" (٢٠٠٦) : سيرة ذاتية فكرية تتتبع مسيرتها في النضال والمعرفة
- شاركت في تأسيس "أخوات في الإسلام) "ماليزيا (وساهمت في حركة

"مساواة" .

قادت أول صلاة جمعة مختلطة تؤمّها امرأة -)٢٠٠٥(، مما أثار جدلًا عالميًا ..

المعلمون والتأثيرات

درست اللغة العربية والتفسير في مصر وأمريكا .تأثرت بـ :

- فضل الرحمن
- التقاليد الإسلامية للأمريكيين من أصل إفريقي
- الفكر النسوي وما بعد الاستعمار

الطلبة والأثر العلمي

أثّرت في جيل من الباحثين والنشطاء، منهم :

كيسيا علي - مفكرون إصلاحيون - منظمات العدالة الجندرية الإسلامية - .

الأهمية التاريخية

غيرت الخطاب الإسلامي المعاصر حول النوع .وضعت تفسيرًا أخلاقيًا قائمًا على العدالة، وركزت على حضور المرأة في النصوص والتشريع .طرائف وميزات شخصية

- أمّت صلاة جمعة مختلطة عام ٢٠٠٥ في نيويورك متحدّية التقاليد
- عُرفت بهدوئها ورفضها للإقصاء من الفضاء الديني
- تصف نفسها بأنها "امرأة مسلمة سوداء تحررية "تستلهم من الإسلام وتاريخ النضال الأمريكي الإفريقي

Ingrid Mattson

الاسم الكامل والألقاب

الدكتورة إنغريد ماتسون — أستاذة في الدراسات الإسلامية، ومفكرة في التفسير والسيرة، ورئيسة سابقة لأكبر مؤسسة إسلامية في أمريكا الشمالية.

فترة الحياة والتواريخ

ولدت عام ١٩٦٣ في كندا (لا تزال على قيد الحياة)

النطاق الجغرافي

نشاطها الأكاديمي والمؤسسي في كندا والولايات المتحدة، ومشاركاتها عالمية في الحوارات بين الأديان .

المدرسة الفكرية والمنهج

تمزج بين التكوين الأزهري والأكاديمي الغربي، وتدعو إلى مقاربة إسلامية أخلاقية تقوم على الرحمة والمصلحة والمقاصد

أهم المؤلفات والمساهمات

" - قصة القرآن ٢٠٠٧ " .مدخل لفهم القرآن

- أسست مشروع "الحرمة "لحماية المجتمعات من الاستغلال الروحي
- أول امرأة ترأس الجمعية الإسلامية لأمريكا الشمالية
- ساهمت في صياغة خطاب إسلامي مؤسسي معتدل بعد أحداث ١١ سبتمبر

المعلمون والتأثيرات

درست في الأزهر وجامعة شيكاغو، وتأثرت بالغزالي والمفكرين المقاصديين

الطلبة والأثر العلمي

خرّجت أجيالًا من الدعاة والمرشدين، وساهمت في توسيع دور المرأة في المؤسسات الإسلامية

الأهمية التاريخية

- من أوائل النساء الغربيات المسلمات في القيادة العلمية والدينية
- جسّرت بين الإيمان والإصلاح والعمل العام في بيئة ديمقراطية

طرائف وميزات شخصية

- اعتنقت الإسلام في شبابها بعد رحلة فكرية
- معروفة بهدوئها وعمقها الفكري
- تؤمن بأن العدل الجندري جزء أصيل من التراث الإسلامي، لا غريب عنه

فاطمة الفُضَيليّة

١ .الاسم الكامل والألقاب

— فاطمة بنت محمد بن عبد الله الفُضَيلِيّة فقيهة ومُجازة ومُدرِّسة حنبلية من مكة المكرمة .تُعَدّ من أبرز نساء القرن الثاني عشر الهجري في العلوم الشرعية.

٢ .فترة الحياة والتواريخ

ولدت في أوائل القرن الثاني عشر الهجري حوالي ١١٠٠هـ (وتوفيت بعد عام ١١٧٥ هـ تقريبًا

٣ .النطاق الجغرافي

ولدت وعاشت وتعلمت في مكة المكرمة، وارتبطت حياتها العلمية بالحرم المكي وحلقاته

٤ .المدرسة الفكرية والمنهج

تتبنّى المذهب الحنبلي في الفقه، واعتمدت على الدراسة التقليدية في الحلقات العلمية .كانت تتسم بالتحقيق والدقة في النقل، والالتزام بالمصادر الأصيلة

٥ .أهم المؤلفات والمساهمات

لا تُعرف لها مؤلفات مستقلة، لكن اشتهرت بكثرة الإجازات العلمية التي منحتها، وروى عنها كثير من العلماء رجالًا ونساء .كانت من أعمدة التعليم الشرعي في مكة في عصرها

٦ .المعلمون والتأثيرات

:تعلّمت على يد كبار علماء مكة، منهم

- الشيخ محمد بن عبد الله الفُضَيل (والدها)
- علماء الحرم الشريف الذين أجازوها ودرّسوها

٧ .الطلبة والأثر العلمي

أجازت عددًا كبيرًا من العلماء، بعضهم من خارج مكة، ومن أبرزهم

- عبد الله بن سالم البصري
- زينب بنت الكمال
- وعدد من طلاب العلم الذين نقلوا رواياتها وعلوّ سندها

٨ .الأهمية التاريخية

مثّلت فاطمة الفُضَيلِيّة إحدى أبرز النساء الراويات في الحجاز، وكان لها دور بارز في استمرار السند العلمي للقراءات والحديث والفقه في القرن الثاني عشر تعكس شخصيتها حضور المرأة في السند والنقل والتعليم

٩ .طرائف وميزات شخصية

- عُرفت بورعها وزهدها، وكثرة صومها وقيامها
- كانت مرجعًا في الإجازة الحديثية، يحرص طلاب العلم على لقياها
- وُصفت بأنها "ثقة، دينة، متقنة، ذات خط حسن

منال محمد عمر

١ .الاسم الكامل:

منال محمد عمر

٢ .تاريخ ومكان الميلاد/الوفاة:

وُلِدت عام 1975 في المملكة العربية السعودية لأسرة فلسطينية. وهي لا تزال على قيد الحياة وتعمل بنشاط في أمريكا ومناطق متعددة من العالم.

٣ .المنطقة والسياق الثقافي:

فلسطينية-أمريكية؛ نشأت في بيئة غربية مع تمسك عميق بهويتها العربية والإسلامية. يشمل نشاطها مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا والعالم الغربي، مع تركيز خاص على الحوار بين الثقافات وتمكين المرأة من منظور ديني وروحي.

٤ .مجالات التخصص والعلم:

- بناء السلام وحل النزاعات
- تمكين المرأة والقيادة النسائية
- الروحانية الإسلامية والعدالة الاجتماعية
- التنمية الدولية والعمل الإنساني

٥ .الأدوار والإنجازات البارزة:

- مؤسسة ومديرة مبادرة *عبر الخطوط الحمراء*، التي تجمع بين تعاليم الإسلام والتنمية الذاتية والقيادة الروحية للمرأة.
- نائبة الرئيس لمركز الشرق الأوسط وأفريقيا في معهد السلام الأمريكي (USIP)
- منسقة إقليمية لمنظمة "نساء من أجل النساء الدولية" في أفغانستان والعراق والسودان
- مديرة برامج إغاثية في "أوكسفام بريطانيا" ومستشارة لليونسكو والبنك الدولي
- مستشارة دولية لفريق الاستقرار الليبي في بنغازي عام 2011
- متحدثة ومشاركة دائمة في منصات إعلامية مثل NPR و BBCو-C SPAN

٦ .المؤلفات والكتابات:

- **مؤلفة كتاب :***حافية القدمين في بغداد*، الذي يوثق تجربتها الشخصية والمهنية في العراق ما بعد الحرب.(2010)
- كتبت في *الغارديان والواشنطن بوست وفورين بوليسي* ومجلة *عزيزة*.

٧ .الخلفية التعليمية:

- ماجستير في الدراسات العربية من جامعة جورجتاون

- بكالوريوس في العلاقات الدولية من جامعة جورج ميسون

٨ .الإرث والتأثير:

صُنّفت ضمن قائمة **"أكثر 500 مسلم تأثيرًا في العالم "**وضمن **"أقوى 500 شخصية عربية** ."تمثل نموذجًا رائدًا للمرأة المسلمة التي تمزج بين الإيمان والقيادة والعمل المجتمعي في بيئات النزاع والهشاشة.

٩ .الصفات الشخصية والسمعة:

تُعرَف منال عمر بالشجاعة والحكمة والتعاطف العميق. يُشهد لها بقدرتها على الجمع بين التدين والفاعلية الاجتماعية، وتُلهِم العديد من النساء المسلمات على مستوى العالم لقيادة التغيير بوعي ديني وروحي وإنساني.

ستيلا غارسيا

(Estela García) إستيلا غارسيا #

١ .الاسم الكامل واللقب

إستيلا غارسيا — إحدى أوائل النساء المسلمات في كوبا، ومعروفة بدورها الرائد في نشر الإسلام في المجتمع الكوبي بعد الثورة

٢ .تاريخ الميلاد والحياة

وُلدت في النصف الأول من القرن العشرين في كوبا، واعتنقت الإسلام بعد اطلاعها على تعاليمه خلال انفتاح البلاد على التعدد الثقافي

٣ .السياق الجغرافي والاجتماعي

عاشت في مجتمع علماني اشتراكي يندر فيه الوجود الإسلامي .وواجهت تحديات كبيرة في ممارسة ونشر الإسلام بين النساء اللاتينيات

٤ .المنهجية والمقاربة الفكرية

مزجت بين الروحانية الإسلامية والمبادئ الاجتماعية مثل التضامن والمساواة اعتمدت أسلوب الدعوة بالحوار والقدوة والمجتمع الصغير

٥ .الأعمال والمساهمات

- .من أول من أسسن التجمعات الإسلامية النسائية في هافانا
- نظّمت جلسات تعليمية غير رسمية لتعليم الإسلام
- ألهمت نساء أخريات في أميركا اللاتينية للدخول في الإسلام

٦ .المعلّمون والمؤثرون

اعتمدت على مصادر إسلامية مترجمة، وتعلّمت بشكل ذاتي وجماعي. لم يكن لها معلم مباشر بل كانت مثالًا للقيادة الذاتية

٧ .الطلاب والإرث

تركت أثراً كبيراً في الجيل الأول من المسلمات في كوبا، خاصة في غياب الدعم المؤسسي .لا تزال تُذكر باعتزاز في ذاكرة الجالية الإسلامية الكوبية .

٨ .الأهمية التاريخية

رائدة إسلامية نسوية في سياق غير عربي وغير تقليدي .مهدت الطريق لتوطين الإسلام بين النساء في بيئة شيوعية .

٩ .مواقف مميزة

- يُروى عنها أنها كانت تُدرّس الفاتحة في البيوت بخط يدها
- كانت مثالاً للثبات واللطف والقيادة المجتمعية النسائية
- اختارت أن تكون جسرًا بين الهُوية اللاتينية والإيمان الإسلامي

نور أمينة سوريا

(Nur Amina Suraya) نور أمينة سوريا ##

١ .الاسم الكامل واللقب

نور أمينة سورا يا — أكاديمية وناشطة اجتماعية ماليزية، اشتهرت بدورها في تمكين النساء من خلال التعليم والقيادة، وتُعد أول سيدة ماليزية تُعيّن عضوة في البرلمان في مجال الشؤون الدينية

٢ .تاريخ الميلاد والحياة

وُلدت في ماليزيا، وعملت بين آسيا والشرق الأوسط، ولا تزال على قيد الحياة تُعد من الجيل الإسلامي المعاصر الذي يجمع بين التقاليد والحداثة .

٣ .السياق الجغرافي والاجتماعي

تنتمي إلى مجتمع جنوب شرق آسيا المسلم، وتعمل على تطوير خطاب إسلامي تقدمي يعكس ثقافة الملايو والهوية النسائية المعاصرة .

٤ .المنهجية والمقاربة الفكرية

تعتمد على خطاب إصلاحي يربط بين تعاليم الإسلام ومفاهيم العدالةوالتنمية.
تدعو إلى دور نشط للمرأة في المؤسسات والسياسات دون تجاوزللثوابت.

٥ .الأعمال والمساهمات

- شاركت في تأسيس منظمات تعليمية لتمكين الفتيات .
- أول امرأة تُعيّن نائبة رئيس قسم الشؤون الإسلامية في البرلمان الماليزي .
- مثلت ماليزيا في محافل دولية حول الإسلام وحقوق الإنسان

٦ .المعلّمون والمؤثرون

درست في جامعات ماليزية وخارجها، واستلهمت فكرها من المدرسة الشافعية المسلمة ورواد الفكر الإسلامي في آسيا

٧ .الطلاب والإرث

ساهمت في بناء مؤسسات تعليمية للفتيات، وشجعت الحضور النسائي في الخطاب الإسلامي المؤسسي

٨ .الأهمية التاريخية

من أوائل النساء المسلمات الماليزيات اللواتي اقتحمن مجالات التأثير الديني والسياسي معاً، ومهدت الطريق لجيل من القائدات في جنوب شرق آسيا

٩ .مواقف مميزة

- تُعرف بتوازنها بين الالتزام الديني والانفتاح المؤسسي.
- تؤمن أن الشورى والمشاركة واجب شرعي للمرأة.
- من الداعيات إلى الاعتراف بالتنوع الثقافي داخل المرجعية الإسلامية

فريدة ساليك

(Farida Salic) فريدة ساليك

١ .الاسم الكامل واللقب

فريدة ساليك — طبيبة وناشطة من البوسنة والهرسك تُعد من أبرز الشخصيات النسائية في العمل الإغاثي والطبّي خلال حرب البوسنة، وساهمت في إنقاذ مئات الأرواح في أصعب الظروف

٢ .تاريخ الميلاد والحياة

وُلدت في البوسنة في منتصف القرن العشرين، وعايشت الحرب التي دمرت بلدها في التسعينيات .لا تزال على قيد الحياة وتعمل في المجال الإنساني والطبي

٣ .السياق الجغرافي والاجتماعي

عاشت في ظل الحرب والحصار، وعملت في ظروف نقص شديد في الموارد أصبحت رمزاً لصمود المرأة المسلمة في أوروبا خلال الصراع الطائفي .

٤ .المنهجية والمقاربة الفكرية

تؤمن بأن الإيمان والعمل الإنساني لا ينفصلان .مارست الطب كرسالة روحية وأخلاقية، ورفضت مغادرة أرضها رغم التهديدات، وتمسكت بدورها كمعالجة ومربية في آنٍ واحد

٥ .الأعمال والمساهمات

- أدارت مشفى ميداني في سراييفو تحت الحصار
- نظمت فرق إسعاف نسائية للمناطق المحاصرة
- بعد الحرب، ساعدت في إعادة تأهيل الجرحى والأيتام
- شاركت في مؤتمرات دولية حول المرأة والسلام

٦ .المعلّمون والمؤثرون

استلهمت قوتها من تجربتها اليومية ومن مبادئ الإسلام في الصبر والإحسان. لم تُعرف بانتماء مدرسي محدد، بل شكّلت مدرستها الخاصة من الميدان

٧ .الطلاب والإرث

ألهمت طبيبات وشابات في البوسنة وغيرها من مناطق النزاع، وأصبحت "رمزًا لصورة "المرأة المسلمة التي لا تُقهر .

٨ .الأهمية التاريخية

جسّدت نموذج المرأة المقاومة المعالِجة في قلب أوروبا المسلمة، وجعلت من الطب رسالة جهادية إنسانية .

٩ .مواقف مميزة

- رفضت مغادرة البوسنة رغم عروض اللجوء.
- "كانت تقول" :يدايا ليستا للسلاح بل للحياة - تُعرف ببساطتها وجرأتها

وحضورها الإنساني البهيّ في أحلك الأوقات ،

مهري أكراموفا

(Mehri Akramova) مهري أكراموفا ##

١ .الاسم الكامل واللقب

مهري أكراموفا — شاعرة ومعلمة أوزبكية، تُعد من أبرز رموز الشعر النسائي في آسيا الوسطى الإسلامية وصوتًا مبدعًا جمع بين التقاليد الصوفية واللغة القومية .

٢ .تاريخ الميلاد والحياة

وُلدت في طاجيكستان ذات الأغلبية الأوزبكية، وعاشت بين نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين، ولا تزال على قيد الحياة

٣ .السياق الجغرافي والاجتماعي

عاشت في جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقًا، حيث واجهت القمع الديني واللغوي، وسعت للحفاظ على الهوية الإسلامية واللغوية في وجه التغريب والعلمنة القسرية .

٤ .المنهجية والمقاربة الفكرية

شعرها مستوحى من تقاليد المتصوفة الأتراك والفرس، وتدمج بين الحب الإلهي والحنين الثقافي .تستخدم لغة بسيطة وعميقة تعكس الروح الإسلامية والنسوية الشعبية

٥ .الأعمال والمساهمات

- نشرت عدة دواوين باللغتين الأوزبكية والطاجيكية
- نظمت ورش تعليمية للأطفال حول الهوية الإسلامية
- ساهمت في حفظ الشعر الشعبي الإسلامي من الاندثار في آسيا الوسطى

٦ .المعلّمون والمؤثرون

تأثرت بجلال الدين الرومي، ونظامي الكنجوي، والشاعرات المحليات في بلاد "ما وراء النهر .وُصفت بأنها "الصوت النسائي لروح القيرغيز والصوفية .

٧ .الطلاب والإرث

تُدرّس أعمالها في جامعات الأدب والفن في أوزبكستان وطاجيكستان .ألهمت شاعرات شابات بالكتابة في ظروف تهميش مزدوج .

٨ .الأهمية التاريخية

مثّلت انبعاث الهوية الإسلامية في الشعر بعد عقود من القمع السوفيتي .من أوائل من أعادوا دمج الروح الدينية بالشعر النسوي في المنطقة .

٩ .مواقف مميزة

- "كانت تقول" :اللغة وطن الروح، والإيمان لغتها السرية
- واجهت الرقابة الثقافية بالنشر الشفوي والإذاعي
- تُعرف بنضالها الصامت وبلاغتها الروحية

الدكتورة نعيمة خاتون

Naima Khatoon

١ .الاسم الكامل واللقب:

الدكتورة نعيمة خاتون، المديرة (نائبة رئيس الجامعة) الحالية لجامعة عليكرة الإسلامية(AMU)

٢ .المولد والنشأة:

وُلِدت في عام 1961 في منطقة جاجبور بولاية أوديشا في الهند، ونشأت في بيئة ثقافية واجتماعية غنية لكنها مليئة بالتحديات التعليمية، لا سيّما فيما يخص تعليم الفتيات. وقد أثّرت نشأتها في التزامها العميق بتمكين المرأة من خلال التعليم العالي.

٣ .التعليم والتكوين العلمي:

درست في جامعة عليكرة الإسلامية، وحصلت على درجة الدكتوراه في علم النفس السياسي. وتناولت أطروحتها مقارنة المواقف الاجتماعية والسياسية لدى الشباب من الهندوس والمسلمين، مما أظهر انشغالها المبكر بقضايا التعددية الدينية والاجتماعية من منظور علم النفس.

٤ .أبرز المناصب والمسؤوليات:

بدأت حياتها الأكاديمية في عام 1988 كمحاضرة في قسم علم النفس بجامعة عليكرة. ترقّت إلى رتبة أستاذة في عام 2006. وعملت أستاذة مشاركة في الجامعة الوطنية في رواندا بين عامي 1999 و2000. تولّت منصب عميدة كلية البنات بالجامعة عام 2014، وكذلك مديرة مركز تنمية المهارات والتخطيط

المهني منذ عام 2015. وفي عام 2024، أصبحت أول امرأة تتولى منصب نائبة رئيس جامعة عليكرة الإسلامية منذ تأسيسها قبل أكثر من مئة عام.

٥ .الإنتاج العلمي والمنشورات:

ألّفت وشاركت في تحرير ستة كتب أكاديمية، ونشرت العديد من المقالات في مجلات علم النفس المحلية والدولية. تغطي بحوثها مجالات علم النفس الإكلينيكي، وصحة النفس، وعلم النفس الاجتماعي التطبيقي، وعلم النفس الروحي. كما عملت منسّقة مساعدة لبرنامج الدعم الخاص الممول من UGC حول علم النفس الروحي.

٦ .مجالات التخصص والإسهام العلمي:

تركّزت خبرتها في مجالات الصحة النفسية، والتفاعل بين الأديان في أوساط الشباب، ودور النوع الاجتماعي في علم النفس، والروحانية. وقد ساهمت من خلال إشرافها الأكاديمي وأدوارها الإدارية في تطوير هذه الحقول في الهند، لا سيّما داخل المؤسسات التعليمية الإسلامية.

٧ .الجوائز والتكريمات:

من أبرز الجوائز التي حصلت عليها جائزة *بابا ميان بادما بوشان* لأفضل طالبة، تقديراً لتفوّقها الشامل. وقد اعتُبرت ترقيتها إلى منصب نائبة رئيس الجامعة حدثاً تاريخياً بارزاً في مسار تمكين المرأة المسلمة في التعليم العالي.

٨ .التأثير المجتمعي وتمكين المرأة:

جاء تعيينها كنائبة لرئيس الجامعة ليكسر حاجزاً تاريخياً استمر أكثر من قرن. ويُنظر إليها كرمز للتمكين والمشاركة النسائية في المناصب القيادية داخل

الجامعات الإسلامية، وقد ألهمت مسيرتها آلاف النساء من الأقليات والشرائح المهمشة.

٩ .الحضور المعاصر والإرث العلمي:

رغم الاعتراضات القانونية على تعيينها، أكّدت المحكمة العليا في أَلَّه آباد قانونية تعيينها وأهمية القرار في سياق ترسيخ قيم الدستور والتمثيل النسائي. تُعدّ الدكتورة نعيمة خاتون اليوم من الشخصيات المفصلية في تجديد الحوكمة الجامعية وتعزيز المساواة والتميّز الأكاديمي.

فاطمة الشيخ

١ .الاسم الكامل واللقب:

فاطمة الشيخ – مربية هندية ورائدة في تعليم المرأة.

٢ .المولد والنشأة:

وُلدت في 9 يناير 1831 في مدينة بونه (الهند)، ونشأت في بيئة إصلاحية. كان شقيقها، ميان عثمان الشيخ، صديقاً مقرباً للمصلحين جيوتي راو وفافيتري باي فوله، الذين وجدوا المأوى في بيتهم حين تعرضوا للمضايقات بسبب تعليمهم للفئات المهمشة.

٣ .التعليم والتكوين العلمي:

تلقت تدريبها التربوي في مدرسة المعلمة الأمريكية سينثيا فارار في أحمدناغار، وهي من أوائل مراكز إعداد المعلمات في الهند. هذا التكوين وضعها في قلب الحركة التنويرية التعليمية.

٤ .أبرز المناصب والمسؤوليات:

في عام 1848 شاركت في تأسيس "المكتبة الشعبية" في بونه، وكانت من أوائل المدارس لتعليم البنات في الهند. عملت بالتدريس في جميع المدارس الخمس التي أسسها الفوليه، وساهمت لاحقاً في إنشاء مدرستين في بومباي عام 1851 لتعليم الفتيات من الطبقات المهمشة.

٥ .الإنتاج العلمي والمنشورات:

رغم عدم توفر أعمال مكتوبة لها، فإن إرثها العملي كبير؛ إذ تُعدّ أول امرأة

مسلمة في الهند تُدرّس الأطفال من الطبقات الدنيا والمجتمعات المهمشة، متحديةً المحظورات الدينية والاجتماعية.

٦ .مجالات التخصص والإسهام العلمي:

- تعليم المرأة
- التعاون بين الأديان في التعليم
- الإصلاح الاجتماعي في الهند الاستعمارية
- التربية الشاملة

٧ .الجوائز والتكريمات:

لم تحظَ بتكريم في حياتها، ولكن حكومة ولاية ماهاراشترا أدرجت سيرتها في كتب المدارس باللغة الأردية عام 2014. وفي عام 2022، خصّصت لها شركة "جوجل" رسماً تكريمياً بمناسبة ذكرى ميلادها الـ191.

٨ .التأثير المجتمعي وتمكين المرأة:

كانت رائدة في كسر القيود الثقافية والدينية على المرأة المسلمة، وأسهمت بشكل فعّال في تمكين المجتمعات المحرومة عبر التعليم. لا تزال تُعدّ مصدر إلهام للنشطاء والمعلمين في سبيل المساواة.

٩ .الحضور المعاصر والإرث العلمي:

أصبحت فاطمة الشيخ اليوم رمزاً للمقاومة والإصلاح والنهضة الصامتة. ويُعاد إحياء قصتها في الهند المعاصرة بوصفها مثالاً على الوطنية الشاملة والمساهمة المسلمة في حركة التنوير والتعليم.

زينب عبد النور

(Zaynab Abd al-Nur) زينب عبد النور ##

١ .الاسم الكامل واللقب

زينب عبد النور — إعلامية ومبتكرة في مجال الإعلام الإسلامي الناطق بالبرتغالية، تُعد من أوائل النساء المسلمات في البرازيل اللواتي أنشأن محتوى مرئياً دعوياً موجهاً للمرأة المسلمة اللاتينية

٢ .تاريخ الميلاد والحياة

وُلدت في البرازيل في التسعينيات، واعتنقت الإسلام في سن المراهقة بعد رحلة فكرية وروحية .لا تزال على قيد الحياة وتعمل في مجالات الإعلام والتعليم

٣ .السياق الجغرافي والاجتماعي

تعيش في أكبر دولة كاثوليكية في العالم من حيث السكان، حيث يشكل المسلمون أقلية صغيرة .تعمل على إعادة تعريف صورة المرأة المسلمة في الإعلام البرازيلي

٤ .المنهجية والمقاربة الفكرية

تمزج بين التعليم الإسلامي والتقنيات الرقمية الحديثة .تؤمن بدور المرأة كداعية، مربية، وصانعة للخطاب العام، وتُركز على الهوية المتصالحة لا الهوية المنعزلة

٥ .الأعمال والمساهمات

-أطلقت قناة تعليمية على يوتيوب تُقدّم دروسًا في العقيدة والفقه والسيرة باللغة البرتغالية

-تنشر محتوى خاصًا بالمرأة المسلمة حول الحجاب، التربية، والحياة الروحية

-تمثل مرجعية رقمية للمسلمين الجدد في البرازيل

٦ .المعلّمون والمؤثرون

تأثرت بالدعوة الرقمية الحديثة، وبجهود الداعيات من الشرق والغرب .طوّرت خطابًا خاصًا بلغة جمهورها المحلي

٧ .الطلاب والإرث

يتابعها آلاف من المسلمين الجدد والنساء الباحثات عن التوجيه الروحي، وتُعدّ مصدر ثقة للجالية الإسلامية البرتغالية اللغة

٨ .الأهمية التاريخية

رائدة في الإعلام الإسلامي النسائي في البرازيل، وجعلت من اللغة والثقافة اللاتينية وعاءً حياً للدعوة والتثبيت الروحي

٩ .مواقف مميزة

- تُعرف بالهدوء والبساطة والطرح المباشر

-"ترى أن "الرسالة أعظم من الوسيلة، ولكن الوسيلة تصنع جسورًا للقلوب

فاطمة بنت إبراهيم التنملية

(Fatima bint فاطمة بنت إبراهيم التنملية ## Ibrahim al-Tanmalliyyah)

١ .الاسم الكامل واللقب

فاطمة بنت إبراهيم التنملية — محدّثة وفقيهة أندلسية من قرطبة في القرن السابع الهجري، تُعد من أبرز النساء العالِمات في المغرب الإسلامي والأندلس .

٢ .تاريخ الميلاد والحياة

وُلدت في مدينة تنملل، قرب غرناطة، ونشأت في قرطبة .عاشت في القرن الثالث عشر الميلادي، في فترة ازدهار العلوم الإسلامية في الأندلس .

٣ .السياق الجغرافي والاجتماعي

نشأت في بيئة علمية راقية، وكان للأندلس مكانة خاصة في رعاية تعليم النساء. تلقت العلم في المساجد والبيوت على يد كبار العلماء.

٤ .المنهجية والمقاربة الفكرية

كانت محدّثة بالأسناد، راوية لكتب الحديث، ومتمكّنة في علم الفقه المالكي. عُرفت بالضبط والدقة، وبقوة شخصيتها العلمية

٥ .الأعمال والمساهمات

روت كتب الحديث المشهورة بالسند، من بينها صحيح البخاري وصحيح مسلم

- أعطت الإجازات لكبار العلماء والطلاب، ومنهم رجال
- شاركت في حلقات العلم العامة في المسجد الجامع

٦ .المعلّمون والمؤثرون

تلقت العلم من والدها وجماعة من العلماء الكبار في قرطبة، وكان لها شيوخ في الرواية من الأندلس والمغرب .

٧ .الطلاب والإرث

أخذ عنها جمع كبير من الرجال والنساء، وأثّرت في استمرارية سلسلة الرواية النسائية في بلاد المغرب .ذُكرت في كتب التراجم باحترام كبير .

٨ .الأهمية التاريخية

من أبرز النساء الراويات في الغرب الإسلامي، وتمثل امتدادًا لتقاليد العالمات في الأندلس والمغرب قبل سقوطها .

٩ .مواقف مميزة

- كان يُقال عنها "الثقة الضابطة "في الحديث
- لم تتزوج ووهبت حياتها للعلم والتعليم
- تُعد من رموز النساء العالمات اللاتي جمعن بين الحفظ والنقل والفهم

فادومو ضيب

مواليد 1978، الصومال/فنلندا

سياسية ومفكّرة ومرشحة رئاسية؛ رائدة في تمكين النساء والصوت المعارض في الشتات الصومالي

1. الاسم الكامل والألقاب

فادومو ضيب) بالصومالية(Fadumo Q. Dayib :، تُعرف بأنها أول امرأة صومالية تعلن ترشّحها لرئاسة البلاد، كما تُعد ناشطة سياسية ومناصرة لحقوق الإنسان وحقوق المرأة، وتحمل الجنسية الفنلندية.

2. تاريخ ومكان الميلاد

وُلدت في العاصمة مقديشو، الصومال، عام 1978، في خضم تصاعد التوترات السياسية التي سبقت اندلاع الحرب الأهلية.

3. الخلفية التعليمية

غادرت فادومو الصومال لاجئةً إلى كينيا ثم إلى فنلندا، حيث بدأت مسيرتها التعليمية من الصفر رغم التحديات. حصلت على درجة الماجستير في الصحة العامة من جامعة هارفارد، وعلى ماجستير في إدارة الأعمال من فنلندا، كما

حصلت على الدكتوراه في مجال بناء السلام والتنمية من جامعة هلسنكي. لغتها الأم الصومالية، وتجيد الإنجليزية والفنلندية.

4 .الإسهامات العلمية والمهنية

عملت في منظمات دولية كالأمم المتحدة في مجالات الصحة والتنمية، في كلٍّ من ليبيريا وأفغانستان والصومال. كما ركّزت أبحاثها على النزاع، والحوكمة، وحقوق المرأة، وشاركت في مؤتمرات دولية كمفكّرة وخبيرة في بناء الدول ما بعد النزاعات. في عام 2014، أعلنت ترشحها لرئاسة الصومال، لتصبح أول امرأة تُقدم على هذه الخطوة في تاريخ البلاد.

5 .التأثير الاجتماعي والثقافي

أثّرت فادومو في الوعي السياسي الصومالي، خاصة في أوساط الشباب والنساء، وأصبحت رمزًا للمهاجرات اللواتي يسعين لتغيير أوطانهن الأصلية. مثّلت صوتًا من داخل الشتات يدعو إلى العدالة، والشفافية، والحكم الرشيد. كما ألهمت اللاجئين واللاجئات في أوروبا بأن النفي لا يعني العجز.

6 .التحديات والعقبات

نشأت في ظروف الفقر، وتعرضت أسرتها للطرد من البلاد، ولم تتلقَّ التعليم النظامي حتى سن الرابعة عشرة. كما تعرضت لتهديدات أمنية بسبب مواقفها

السياسية. وعلى الرغم من مرضها المزمن، ورفض بعض النخب السياسية لفكرة ترشح امرأة، واصلت نضالها السياسي والاجتماعي بقوة وثبات.

7 .الإرث والتكريم

حازت فادومو على تقدير واسع في الأوساط الأكاديمية والحقوقية، واختيرت ضمن قوائم الشخصيات المؤثرة في عدة محافل عالمية، كما أدرجتها منظمات دولية ضمن القيادات النسائية الواعدة في أفريقيا. لا تزال تُستدعى كمتحدثة في محافل دولية حول قضايا النزاع والهجرة وتمكين المرأة.

8 .أقوال أو أفكار مميزة

"أنا لا أريد أن أكون أول امرأة صومالية تترشح للرئاسة، بل أول من تمهّد الطريق لنساء كثيرات بعدي".

تعكس هذه العبارة فلسفتها في التغيير الجماعي وتمهيد المسار لغيرها، بدلًا من الاكتفاء بالرمزية الفردية.

السيدة الحُرّة

حوالي 1485–1561، المغرب/الأندلس

أميرة، حاكمة مستقلة، وقائدة بحرية؛ آخر من حمل لقب "ملكة الأندلس" في التاريخ الإسلامي

1. الاسم الكامل والألقاب

اسمها الكامل غير مؤكد بدقة في المصادر، إلا أنها عُرفت بلقب **"السيدة الحُرّة"**، ويُحتمل أن اسمها الحقيقي كان **لالة عائشة بنت علي بن رشيد**. وقد حملت لقب "السيدة الحُرّة" إشارة إلى سلطانها واستقلالها السياسي، وهو لقب نادر في السياق التاريخي الإسلامي.

2. تاريخ ومكان الميلاد

وُلدت حوالي عام 1485 في الأندلس، ثم لجأت مع عائلتها إلى مدينة شفشاون في شمال المغرب بعد سقوط غرناطة عام 1492.

3. الخلفية التعليمية

تلقت تعليمًا راقيًا على يد كبار العلماء الذين وفدوا إلى المغرب من الأندلس. نبغت في العلوم الشرعية واللغوية، وكانت مثقفة ومُلمة بشؤون الحكم والإدارة، وهي صفات مهّدت لها تولّي السلطة لاحقًا.

4. الإسهامات العلمية والمهنية

حكمت مدينة تطوان لمدة ثلاثين عامًا تقريبًا بعد وفاة زوجها القائد المنصور، وأصبحت الحاكم الفعلي والرسمي للمدينة. عُرفت بحكمتها السياسية، وتعاونها مع القائد العثماني خير الدين بربروس في مقاومة الهيمنة الإسبانية والبرتغالية على السواحل المغربية. كما اشتهرت بقيادتها للأسطول البحري في شمال المغرب، وشاركت في أعمال الجهاد البحري ضد الغزاة الأوروبيين.

5. التأثير الاجتماعي والثقافي

تمثّل السيدة الحُرّة رمزًا للقيادة النسائية المستقلة في العصور الإسلامية المتأخرة. كانت امرأة تمارس الحكم والسيادة بدون وصاية أو تبعية، وهو أمر نادر في زمنها. ألهمت العديد من الدراسات الحديثة حول دور المرأة في الحكم الإسلامي، وبرزت كإحدى الشخصيات النسائية القوية في التاريخ المغربي والأندلسي.

6. التحديات والعقبات

واجهت تحديات سياسية داخلية وخارجية، بما في ذلك الصراع مع القوى الأوروبية، ومحاولات منافسين محليين للسيطرة على تطوان. كما طُردت من الحكم لاحقًا على يد صهرها، في خضم صراعات سياسية وعائلية. ومع ذلك، لم تُمحَ سيرتها من الذاكرة الشعبية والتاريخية.

7. الإرث والتكريم

ظلت شخصية السيدة الحُرّة محل احترام في تطوان وشفشاون والمغرب عمومًا. كُتبت عنها دراسات تاريخية عديدة، وأطلق اسمها على مدارس ومراكز ثقافية. يُنظر إليها اليوم بوصفها أول وآخر امرأة تولّت حكم مدينة مغربية كليًا في العصر الحديث.

8. أقوال أو أفكار مميزة

لا تُسجّل لها أقوال محفوظة في المصادر، لكن يُنسب إليها تمسكها بالاستقلال والكرامة، وقولها لأحد مبعوثي الملوك الأوروبيين:

"نحن لا نُؤتى في بيوتنا".
في إشارة إلى رفضها الهيمنة الأجنبية والدفاع عن السيادة الإسلامية.

رضية الدين (رضية سلطانة)

حوالي 1205–1240، سلطنة دلهي، الهند

أول امرأة تحكم سلطنة دلهي في شبه القارة الهندية؛

ملكة عادلة وقائدة شجاعة في عصر مضطرب

1. الاسم الكامل والألقاب

رضية بنت شمس الدين إلتمش، تُعرف بلقب **"رضية سلطانة "**أو **"السلطانة رضية** ."كانت أول امرأة تُلقب رسميًا بـ"سلطان" بدلًا من "سلطانة"، وهو تعبير عن مكانتها المتكافئة مع الحكام الذكور.

2. تاريخ ومكان الميلاد

وُلدت حوالي عام 1205 في دلهي، عاصمة السلطنة التي أسسها والدها في شمال الهند، وتنحدر من أصول تركية.

3. الخلفية التعليمية

تلقّت رضية تعليمًا رفيعًا مكّنها من التميز بين إخوتها. درست علوم الدين واللغة والسياسة والتاريخ، كما تدربت على فنون الإدارة والعسكرية، مما أهلها لتكون وريثة والدها رغم الأعراف القبلية المعارضة.

4. الإسهامات العلمية والمهنية

تولّت حكم سلطنة دلهي رسميًا عام 1236م بعد وفاة والدها، فحكمت لثلاث سنوات. تميزت فترة حكمها بالعدل والانفتاح، وقامت بإصلاحات إدارية، ورفعت من شأن العلماء، وعرفت بتقريبها للأقليات العرقية والطبقات المهمشة. كما قادت الجيش بنفسها في عدد من المواجهات، وكانت تُلقي الخطب في صلاة الجمعة علنًا.

5 .التأثير الاجتماعي والثقافي

شكّلت رضية نموذجًا استثنائيًا للمرأة المسلمة الحاكمة في جنوب آسيا، وكان لظهورها وقعٌ ثقافي وسياسي كبير، إذ كسرت الحواجز أمام فكرة القيادة النسائية في دولة إسلامية كبرى. لا تزال تُذكر في التراث الشعبي الهندي كبطلة عظيمة.

6 .التحديات والعقبات

واجهت معارضة شديدة من الطبقة العسكرية والنخبة الذكورية التي لم تتقبل وجود امرأة على العرش. كما تعرّضت لانقلابات داخلية وخيانات متكررة، ما أدّى إلى خلعها مؤقتًا ثم استعادتها للعرش، قبل أن تُقتل في كمين سياسي عام 1240م.

7. الإرث والتكريم

تُعدّ رضية سلطانة من الرموز التاريخية الخالدة في الهند الإسلامية. خُلدت قصتها في الكتب والأساطير، وأُنتجت عنها أفلام ومسلسلات ومسرحيات. كما تُدرّس سيرتها اليوم كنموذج مبكر للقيادة النسائية في العالم الإسلامي.

8. أقوال أو أفكار مميزة

لا تُحفظ أقوال مباشرة لها، لكن يُروى عنها أنها قالت ذات مرة:

"السلطان لا يُقاس بجنسه، بل بقدراته وعدله".

وهو ما يعكس فلسفتها في الحكم المبني على الكفاءة لا النوع.

لوسيا عبد الله(Luz María / Lucía Abdala)

مواليد منتصف القرن العشرين، الأرجنتين

أول امرأة أرجنتينية مسلمة تتصدّر المشهد الدعوي والإعلامي الإسلامي في أمريكا اللاتينية

1 .الاسم الكامل والألقاب

لوسيا عبد الله(Lucía Abdala) ، ويُعتقد أن اسمها قبل الإسلام كان **لوس ماريا .(Luz María)** تُعرف بلقب **أم الدعوة النسائية في الأرجنتين،** نظرًا لدورها الريادي في تمثيل الإسلام وتعليم مبادئه في المجتمع اللاتيني.

2 .تاريخ ومكان الميلاد

وُلدت في الأرجنتين، على الأرجح في خمسينيات القرن العشرين، ونشأت في بيئة كاثوليكية ضمن المجتمع اللاتيني التقليدي.

3 .الخلفية التعليمية

تلقت تعليمها النظامي في مدارس أرجنتينية، ثم درست الإسلام بعد اعتناقها له في مرحلة الشباب. واصلت تطوير نفسها دينيًا وثقافيًا، وشاركت في دورات دعوية وشهادات تأهيلية لتعليم الإسلام باللغة الإسبانية، مركّزة على توصيل الرسالة بأسلوب محلي وسلس.

4 .الإسهامات العلمية والمهنية

تُعدّ من أوائل النساء اللاتي ساهمن في تأسيس الدعوة الإسلامية باللغة الإسبانية في أمريكا الجنوبية. قدّمت برامج دعوية عبر الإذاعة والتلفاز، ونشرت مقالات عن الإسلام من منظور لاتيني. كما ساعدت في إنشاء مراكز إسلامية محلية تُعنى بالمسلمين الجدد، وخصوصًا النساء، وأسّست دوائر تعليمية لتعليم العقيدة والفقه وأسس العبادة بالإسبانية.

5 .التأثير الاجتماعي والثقافي

ساهمت في تغيير الصورة النمطية عن المرأة المسلمة في الإعلام اللاتيني، وفتحت المجال أمام النساء في المجتمع المسلم المحلي ليكنّ أصواتًا فعّالة. لعبت دورًا محوريًا في توطين الإسلام في المجتمع الأرجنتيني، ودمج القيم الإسلامية مع الهوية اللاتينية الثقافية.

6 .التحديات والعقبات

واجهت لوسيا تحديات كبيرة كونها امرأة مسلمة في بيئة ذات أغلبية مسيحية، وتحمّلت عبء نشر الإسلام في سياق ثقافي غربي معاصر. كما واجهت نظرات الشك والرفض من بعض المسلمين التقليديين، بسبب انخراطها في الإعلام والعمل الدعوي النسائي، لكنها واصلت مسيرتها بإصرار.

7 .الإرث والتكريم

لا تزال لوسيا عبد الله تُذكر كإحدى أبرز الشخصيات النسائية المؤثرة في نشر الإسلام في أمريكا اللاتينية. استُضيفت في مؤتمرات دولية، ونالت تقديرًا واسعًا

من الجاليات المسلمة في الأرجنتين وبلدان أخرى. وألهمت جيلًا جديدًا من النساء الداعيات المتحدثات بالإسبانية.

8 .أقوال أو أفكار مميزة

"الإسلام في أمريكا اللاتينية ليس غريبًا، بل هو عودة إلى الفطرة بلغة جديدة". يعكس هذا الاقتباس رؤيتها بأن الإسلام يمكن أن يندمج مع القيم المحلية دون فقدان أصالته.

ستّ الوزراء بنت عمر

القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي، بغداد – الدولة العباسية

عالِمة لغوية وشاعرة ومحدّثة؛ من رموز الحركة العلمية النسائية في العصر العباسي

1. الاسم الكامل والألقاب

ستّ الوزراء بنت عمر، ويُحتمل أن يكون اسمها الكامل **ستّ الوزراء بنت عمر البغدادية**. لُقبت بـ"ستّ الوزراء" وهو لقب تشريفي يعكس مكانتها العلمية العالية، وكان يُطلق في العادة على النساء ذوات المنزلة الرفيعة أو القرابة من السلطة أو كبار العلماء.

2. تاريخ ومكان الميلاد

ولدت في بغداد خلال القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي)، في ذروة ازدهار الحضارة العباسية ومراكز العلم في العراق.

3. الخلفية التعليمية

نشأت في بيت علم وفضل، وتتلمذت على يد نخبة من علماء بغداد. أظهرت نبوغًا مبكرًا في العلوم الشرعية واللغة العربية، خاصة في النحو والبلاغة والحديث. كما برزت في مجال الشعر والأدب، وكان لها دور في الحلقات العلمية التي جمعت بين الرجال والنساء.

4 .الإسهامات العلمية والمهنية

كانت ستّ الوزراء من المحدثات المشهورات في بغداد، حيث سمعت الحديث من كبار الشيوخ، وروت عنهم بالسند، وأجازت بعض التلاميذ في رواية الأحاديث. كما أُثرت مجالسها الأدبية والشعرية بمشاركاتها، وساهمت في حفظ ونقل المعرفة داخل الأوساط العلمية، سواء في الحديث أو علوم اللغة. من أشهر تلاميذها الإمام الحافظ ابن نقطة.

5 .التأثير الاجتماعي والثقافي

كان لحضورها العلمي المميز في بغداد صدى واسع، حيث شاركت في صنع المشهد الثقافي إلى جانب كبار العلماء. أظهرت نموذجًا نادرًا للمرأة العالِمة في البيئة الذكورية، وأسهمت في ترسيخ صورة المرأة المثقفة والمتبحّرة في العلوم الإسلامية. كانت مثالًا للعلماء والطالبات في محيطها.

6 .التحديات والعقبات

رغم ازدهار العلم في العصر العباسي، فقد بقيت النساء العالمات استثناءً لا قاعدة. وقد واجهت ستّ الوزراء حدود الأعراف المجتمعية التي قيدت أدوار النساء في المجال العام، ولكنها تجاوزت هذه الحواجز بعلمها ومكانتها الأدبية.

7. الإرث والتكريم

ذكرها عدد من العلماء في كتب التراجم والطبقات مثل الذهبي، والإمام ابن نقطة، وأشادوا بثباتها في الرواية، وضبطها، وعلوّ سندها. وتُعدّ من رموز النساء المحدثات في التاريخ الإسلامي، ويُستشهد بها اليوم في إثبات حضور النساء في علوم الحديث والرواية.

8. أقوال أو أفكار مميزة

لا تُحفظ لها أقوال مباشرة، ولكن ذُكر أنها كانت تقول:

"العلم ميراث لا يُحجب عن النساء"،
في دلالة على إيمانها بحق المرأة في التعلّم والتعليم والريادة العلمية.

زينب أهونباي

مواليد 1946، تركيا

عالِمة آثار معمارية ومؤرخة متخصصة في الحفاظ على التراث الإسلامي العثماني والعالمي

1. الاسم الكامل والألقاب

زينب أهونباي) بالتركيةZeynep Ahunbay : ، أستاذة جامعية، وعالمة متخصصة في الحفاظ على المعالم الأثرية والتراث الثقافي، وتُعرف دوليًا بخبرتها في ترميم الآثار الإسلامية.

2. تاريخ ومكان الميلاد

وُلدت عام 1946 في إسطنبول، تركيا، خلال مرحلة التحول الجمهوري التي شهدت تراجعًا في دراسة التراث العثماني في الأوساط الأكاديمية الرسمية.

3. الخلفية التعليمية

درست الهندسة المعمارية والآثار في جامعة إسطنبول التقنية، ثم واصلت دراستها العليا في مجال تاريخ العمارة الإسلامية. حصلت على الدكتوراه في العمارة التاريخية، وتخصصت في حفظ وصيانة المباني الأثرية، خاصة المساجد والمدارس والمواقع التاريخية في تركيا والبلقان.

4. الإسهامات العلمية والمهنية

أشرفت على مشاريع ترميم مهمة منها مسجد آيا صوفيا (قبل تحويله إلى متحف ثم إعادته مسجدًا)، وقصر توبكابي، وأسوار إسطنبول. كما شاركت في بعثات حفظ تراث إسلامي في البوسنة، والعراق، وسوريا، وكتبت عشرات الدراسات العلمية باللغتين التركية والإنجليزية حول العمارة العثمانية والفن الإسلامي.

شغلت منصب أستاذة في جامعة إسطنبول، وأسهمت في تدريب جيل من المختصين في حفظ التراث.

5 .التأثير الاجتماعي والثقافي

يُنظر إلى زينب أهونباي كصوت نسائي بارز في مجال كان وما زال يهيمن عليه الرجال. كانت أول امرأة تركية تترأس مشاريع ترميم آثار كبرى على الصعيد الدولي، وساهمت في إعادة الاعتبار إلى العمارة الإسلامية في وجدان الجمهور التركي والعالمي. كما مثّلت تركيا في لجان اليونسكو المختصة بالتراث العالمي.

6 .التحديات والعقبات

واجهت تحديات سياسية وثقافية، منها تسييس قضايا التراث الديني في تركيا، والصراع بين الاتجاهات العلمانية والإسلامية. كما واجهت صعوبات لوجستية وفنية في مواقع مهدّدة بسبب الحروب أو الإهمال. وبرغم كل ذلك، واصلت عملها بهدوء علمي وحزم ميداني نادر.

7 .الإرث والتكريم

نالت زينب أهونباي جوائز عديدة من مؤسسات علمية وثقافية دولية، منها منظمة الإيكروم، واليونسكو، وجمعيات الحفاظ على الآثار. وتُعدّ اليوم مرجعًا عالميًا في حفظ التراث العثماني والإسلامي، ونموذجًا يحتذى في الجمع بين العمق الأكاديمي والعمل الميداني.

8 .أقوال أو أفكار مميزة

"المباني التاريخية لا تُحكى بالكلمات فقط، بل تُفهم عبر جدرانها وصمتها العميق".
تعبّر بهذه الكلمات عن رؤيتها الصوفية والإنسانية لفن العمارة والتاريخ الحي.

حُرية بوطالبية

مواليد 1973، الجزائر/فرنسا

مفكرة سياسية، ناشطة مناهِضة للاستعمار، ومؤسّسة تيار نقدي للرؤية الغربية للمرأة المسلمة

1.الاسم الكامل والألقاب

حُرية بوطالبية) بالفرنسية(Houria Bouteldja :، كاتبة وناشطة سياسية فرنسية من أصول جزائرية، تُعرف بكونها من أبرز منظّري **النسوية اللامركزية** و**مناهضة الاستعمار الجديد** في السياق الأوروبي.

2 .تاريخ ومكان الميلاد

وُلدت عام 1973 في مدينة الجزائر، ثم انتقلت إلى فرنسا مع أسرتها في سن مبكرة، واستقرّت في الضواحي الباريسية حيث نشأت في بيئة المهاجرين العرب.

3 .الخلفية التعليمية

درست اللغة الألمانية والفكر السياسي، واهتمت بالفلسفة وعلم الاجتماع. تبلورت رؤيتها الفكرية من خلال التفاعل بين هويتها المزدوجة كمواطنة فرنسية من أصول مسلمة، وتجربتها مع العنصرية البنيوية والتمييز الثقافي في أوروبا.

4 .الإسهامات العلمية والمهنية

أسست حركة *Les Indigènes de la République*(أبناء المستعمرات السابقة) عام 2005، وهي حركة تسعى إلى تفكيك الفكر الاستعماري في فرنسا الحديثة. نشرت كتبًا ومقالات نقدية، أشهرها كتابها **"المرأة البيضاء، مشكلتي " (2016)**، الذي ينتقد التواطؤ بين النسوية الغربية والاستعمار الثقافي. كما

شاركت في حوارات أكاديمية حول الإسلاموفوبيا، الاستشراق، وتمثيل المرأة المسلمة.

5. التأثير الاجتماعي والثقافي

غيّرت بوطالبية طريقة فهم علاقة أوروبا بمسلميها، وبالنساء المحجبات على وجه الخصوص. دافعت عن النسوية المسلمة والهوية المتعددة، رافضة الاستيعاب القسري للنساء المسلمات في "نسوية بيضاء مركزية". أثرت في جيل من الناشطين في الضواحي الفرنسية، والمهتمين بالفكر ما بعد الكولونيالي.

6. التحديات والعقبات

تعرضت لانتقادات شديدة من اليمين الفرنسي بسبب خطابها الحاد ضد العنصرية البنيوية، ومن بعض النسويات الأوروبيات لرفضها النموذج الفردي الغربي للتمكين. كما أُقصيت من بعض المحافل الأكاديمية والإعلامية بسبب مواقفها المناهضة للهيمنة الثقافية.

7. الإرث والتكريم

لا تزال بوطالبية تُعد من الأصوات الأكثر جذرية في المشهد الفرنسي النقدي، وتُدرّس أفكارها في الجامعات الأوروبية كجزء من الفكر اللامركزي ونقد الاستعمار. أثّرت كتاباتها في النقاشات حول الهوية، والنسوية المسلمة، والاستعمار الثقافي.

8 .أقوال أو أفكار مميزة

"المرأة المسلمة ليست ضحية تحتاج إنقاذًا، بل فاعلة سياسية تُصغي إلى ذاتها". ويختزل هذا المبدأ الأساس في نقدها للخطاب الإنساني الغربي تجاه المرأة المسلمة.

أميناتا تراوري

مواليد 1947، مالي

عالِمة اجتماع، كاتبة ووزيرة سابقة؛ من أبرز مفكّرات أفريقيا في قضايا التنمية والعدالة العالمية

1 الاسم الكامل والألقاب

أميناتا تراوري(Aminata Dramane Traoré) ، مفكرة أفريقية، نسوية، وناشطة سياسية، شغلت منصب وزيرة الثقافة في مالي، وتُعد من أبرز رموز الفكر التحرري في القارة الأفريقية.

1. تاريخ ومكان الميلاد

وُلدت عام 1947 في باماكو، عاصمة مالي، خلال فترة ما قبل الاستقلال، في سياق سياسي واجتماعي يتسم بالاستعمار الفرنسي والنهضة الوطنية.

3 . الخلفية التعليمية

حصلت على شهادة في الأدب الفرنسي، ثم درست علم الاجتماع في باريس، وحصلت على الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي من جامعة ليون. دمجت في رؤيتها الفكرية بين المعرفة الغربية والتقاليد الأفريقية، وكانت دائمًا ناقدة للبنية الاستعمارية في التعليم والتنمية.

4 . الإسهامات العلمية والمهنية

شغلت منصب وزيرة الثقافة والسياحة في حكومة مالي بين 1997 و2000، ودفعت خلاله باتجاه سياسات ثقافية تعزز الهوية الأفريقية الأصيلة. كما ألّفت كتبًا مؤثرة منها" :**العولمة الإفريقية: الكذبة الكبرى"**، و "مالي: ضحية ديمقراطية أم استعمار جديد؟" . عُرفت بمواقفها القوية ضد صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، والسياسات النيوليبرالية المفروضة على دول الجنوب.

5 . التأثير الاجتماعي والثقافي

كانت صوتًا نادرًا يُسمع من جنوب الصحراء في ساحات الفكر العالمي، ورفعت راية الدفاع عن كرامة الأفارقة، وتمكين النساء من داخل الثقافة، لا عبر الاستنساخ النمطي للنماذج الغربية. شاركت في منتديات عالمية، وأدارت مراكز فكرية ومجتمعية في باماكو تركّز على السيادة الثقافية والاقتصادية.

6 . التحديات والعقبات

واجهت تحديات سياسية شديدة، خاصة بسبب انتقاداتها للنظام المالي العالمي، وعلاقات فرنسا بأفريقيا. كما تعرضت للتهميش من النخب المحلية المتحالفة مع القوى الخارجية. رغم ذلك، واصلت الكتابة والمحاضرة والعمل المجتمعي.

7 . الإرث والتكريم

لا تزال أميناتا تراوري مرجعية فكرية في حركات العدالة الاقتصادية، والتنمية البديلة، والنسوية الأفريقية. حصلت على تكريمات دولية، وشاركت في كتابة السياسات الثقافية في منظمات إقليمية. تُدرّس أعمالها في جامعات أفريقية وأوروبية.

8 . أقوال أو أفكار مميزة

"لا يمكننا تحرير المرأة الأفريقية إلا بتحرير القارة أولًا من التبعية".
ويجسد هذا القول نقدها للنسوية المنفصلة عن الواقع السياسي والاقتصادي في أفريقيا.

شجرة الدر

البلد :مصر
السياق التاريخي :انتقال الدولة الأيوبية إلى المماليك توفيت 1257
المجال :القيادة السياسية، إدارة الدولة، الحكم العسكري

1. **السيرة الذاتية** :تنحدر شجرة الدر من أصول تركية أو أرمنية، وكانت جارية ثم زوجة للسلطان الصالح أيوب .وبعد وفاته عام 1249، لعبت دورًا محوريًا في إدارة الدولة أثناء الحملة الصليبية السابعة.

2. **الإنجازات البارزة** :نظّمت الدفاع عن مصر خلال معركة المنصورة ونجحت في أسر لويس التاسع ملك فرنسا .حَكمت البلاد لفترة قصيرة باسمها ، في سابقة نادرة في التاريخ الإسلامي

3 **الأثر الفكري أو السياسي** .كسرت المألوف بجعل المرأة تتبوأ سدة الحكم : كما ساهمت في الانتقال السلمي للسلطة من الأيوبيين إلى المماليك

4 التحديات التي واجهتها: رفض الخليفة العباسي في بغداد الاعتراف بحكمها، وتعرضت لمؤامرات سياسية أطاحت بها لاحقًا

5 الدور في التاريخ :أول امرأة حكمت مصر بشكل مستقل خلال العصور الإسلامية، وشكّلت رمزًا للحنكة السياسية والشجاعة

6. الإرث

بقيت سيرتها ملهمة في الأدب العربي والتاريخ السياسي، وتُدرس كإحدى أبرز النساء الحاكمات .

7 الجوائز والتكريمات

لم تحظ بتكريم رسمي في حياتها، لكن أعيد إحياء ذكراها في الدراسات والدراما المعاصرة

8. السمات الشخصية

قوية، استراتيجية، قيادية .أدارت شؤون الحرب والدولة في ظروف بالغة الصعوبة

9 الأثر على النساء

قدمت نموذجًا مبكرًا لقوة المرأة في السياسة، وظلت مثالًا على قدرة النساء على القيادة في فترات الأزمات

إلهان عمر

البلد :الصومال /الولايات المتحدة
السياق التاريخي :السياسة المعاصرة والهجرة (حتى الآن–1982)
المجال :الخدمة العامة، العدالة الاجتماعية، الدفاع عن حقوق المهاجرين

1. السيرة الذاتية

وُلدت إلهان عمر في مقديشو، الصومال عام 1982، وهربت مع عائلتها من الحرب الأهلية الصومالية، وأقامت لسنوات في مخيم للاجئين في كينيا .هاجرت إلى الولايات المتحدة كمراهقة، وبدأت لاحقًا حياتها السياسية في ولاية مينيسوتا

2. الإنجازات البارزة

في عام 2018، أصبحت واحدة من أول امرأتين مسلمتين تُنتخب في الكونغرس الأمريكي، وأول أمريكية من أصل صومالي وأول امرأة ملوّنة تمثل ولاية مينيسوتا .قدمت مشاريع قوانين تتعلق بالهجرة والعدالة البيئية والتعليم

3. الأثر الفكري أو السياسي

أعادت تعريف مفهوم التمثيل السياسي في الولايات المتحدة، وطرحت قضايا التقاطع بين الجنس، والعرق، والدين، والهوية كلاجئة ومسلمة .

4. التحديات التي واجهتها

تعرضت لهجمات إعلامية وسياسية عنيفة، وواجهت تهديدات بالقتل، وحملات تحريضية معادية للإسلام من قبل خصوم سياسيين .

5. الدور في التاريخ

أصبحت رمزًا لصوت المجتمعات المهمشة في الديمقراطيات الغربية، خاصةً اللاجئين والنساء المسلمات

6. الإرث

لا تزال تُلهم أبناء المهاجرين والمجتمعات المقصاة على الإيمان بحقهم في القيادة والمشاركة في الحياة العامة

7. الجوائز والتكريمات

أُدرج اسمها ضمن قائمة مجلة *تايم *لأكثر 100 شخصية تأثيرًا في العالم عام 2020 ولا تزال تحظى بتقدير عالمي لدورها الريادي .

8. السمات الشخصية

شجاعة، بليغة، ومتجذرة في هموم مجتمعها، تُعرف بثباتها في مواجهة الأعراف السياسية .

9. الأثر على النساء

بفضل ظهورها العلني وتحديها للقيود، ألهمت العديد من الشابات المسلمات لدخول العمل العام والنشاط السياسي .

حياة سندي

البلد :المملكة العربية السعودية
السياق التاريخي :العلوم المعاصرة والابتكار 1967–حتى الآن
المجال :التقنية الحيوية، سياسات العلوم

1. السيرة الذاتية

وُلدت حياة سندي في مكة المكرمةعام 1967 .وبرز شغفها بالعلوم منذ صغرها ، سافرت إلى المملكة المتحدة لإكمال دراستها

2. الإنجازات البارزة:

شاركت في تأسيس منظمة *التشخيص للجميع *التي تُعنى بتطوير أدوات تشخيصية زهيدة الثمن للمجتمعات ذات الدخل المحدود .كما أسست معهد "آي لدعم الابتكار وريادة الأعمال لدى الشباب العرب " .

3. الأثر الفكري أو السياسي

تسعى سندي إلى دمج العلوم بالتنمية الاجتماعية، وتشجع على تعليم العلوم كمفتاح لحل مشكلات العالم الإسلامي، وتمثل رمزًا للإصلاح العلمي في السعودية .

4. التحديات التي واجهتها

تجاوزت حواجز مؤسسية وثقافية كامرأة سعودية في مجال نادر، وفرضت حضورها العلمي في أوساط عالمية

5. **الدور في التاريخ**

كانت رائدة في فتح مجالات العلوم أمام النساء في العالم العربي، وربطت بين الأخلاقيات العلمية واحتياجات الصحة والتنمية

6. **الإرث**

غيّرت حياة سندي التصورات عن حدود مشاركة المرأة المسلمة في ميادين البحث والابتكار، وألهمت أجيالًا من الشباب

7. **الجوائز والتكريمات**

اختيرت سفيرة للنوايا الحسنة لدى اليونسكو وذُكرت في قائمة بي بي سي لأقوى النساء، وتلقت تكريمات من *فوربس *والمنتدى الاقتصادي العالمي .

8. **السمات الشخصية**

متواضعة، طموحة، ورؤيوية، وتُعرف بإصرارها على أن يكون للعلم بُعد إنساني يخدم البشرية

9. **الأثر على النساء**

مهدت الطريق أمام النساء العربيات لدخول ميادين العلوم، وشجعت العديد منهن على تبني مسارات ريادية وبحثية

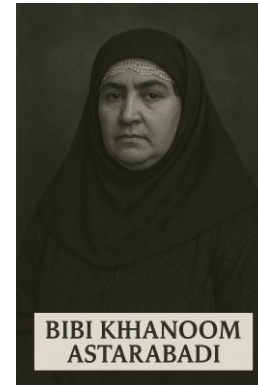

بيبي خانوم أستراباديي

البلد :إيران
: السياق التاريخي الدولة القاجارية – القرن 19) (أوائل القرن 20
المجال :التعليم، الأدب النسوي، الإصلاح الاجتماعي

1. **السيرة الذاتية**

وُلدت في طهران خلال خمسينيات أو ستينيات القرن التاسع عشر، ونشأت في عائلة مثقفة ومرتبطة بالمجالس السياسية والأدبية .أتقنت اللغة الفارسية وتشبعت بالثقافة النقدية والاجتماعية

2 **الإنجازات البارزة** .

ألّفت كتاب *معايب الرجال *ردًا على كُتيب رجالي يهين النساء، وتُعد من أوائل الكاتبات النسويات في إيران .أسست أول مدرسة أهلية للفتيات في طهران عام 1907

3. **الأثر الفكري أو السياسي**

كانت صوتًا نقديًا جريئًا ضد النظام الأبوي وكتاباتها شكلت انطلاقة للحركة النسوية الإيرانية الحديثة.

4. **التحديات التي واجهتها**

تعرضت لهجوم واسع من رجال الدين والمحافظين، وواجهت صعوبات في نشر أفكارها وتأسيس المدرسة .

5. الدور في التاريخ

تُعد من الرواد الأوائل لتعليم الفتيات في إيران، ومن أبرز من تحدوا الأعراف الذكورية في الحياة العامة

6. الإرث

تركت أثرًا فكريًا وأدبيًا طويل الأمد، وتُدرس أعمالها ضمن مسار تطور حقوق المرأة في إيران

7. الجوائز والتكريمات

كرّمتها الدراسات الأكاديمية الحديثة، وتُعد رمزًا مؤسسًا لحركات المطالبة بالمساواة

8. السمات الشخصية

حادة الذكاء، ساخرة، متمرّدة، وذات شجاعة فكرية نادرة في زمانها

9 الأثر على النساء .

كانت بيبي خانوم أسترابادي نموذجاً ملهماً في صوتها الجريء وأفكارها التقدمية التي تحدت التقاليد الذكورية المستحكمة في مجتمعها، إذ تركت بصماتها في التعليم والإصلاح الاجتماعي والأدب النسوي. وفي سياق مشابه، يمكننا أن نرى كيف سارت شخصيات نسوية أخرى على خطاها، حيث لعبت أدواراً مشابهة في مجتمعات مختلفة، متحدية القيود الاجتماعية والقانونية المفروضة على النساء.

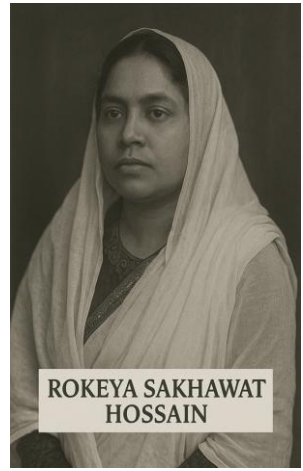

روقيّة سخاوات حسين

البلد : بنغلاديش (الهند البريطانية سابقًا)

السياق التاريخي : عصر النهضة البنغالية والإصلاح الاستعماري (1880–1932)

المجال : التعليم، الأدب النسوي، الإصلاح الاجتماعي

1. **السيرة الذاتية** :

وُلدت عام 1880 في منطقة البنغال بالهند البريطانية. رغم محدودية تعليمها الرسمي، تعلّمت اللغات البنغالية والأردية والإنجليزية بدعم من شقيقها، وبدأت بالكتابة والنقاش الفكري منذ صغرها.

2. الإنجازات البارزة:

كتبت رواية *حلم سلطانة* عام 1905، والتي تُعد من أوائل أدبيات اليوتوبيا النسوية. أسست مدرسة سخاوات للبنات عام 1911 في كلكتا.

3. الأثر الفكري أو السياسي :

انتقدت النظام الأبوي والحجاب القسري، ودعت لتعليم البنات، وشاركت في الحراك الفكري النسوي الإسلامي في جنوب آسيا.

4. **التحديات التي واجهتها** :

واجهت رفضًا اجتماعيًا ودينيًا، وانتقادات من بعض النخب الإسلامية والهندوسية.

5. **الدور في التاريخ** :

كانت من أبرز روّاد النهضة النسوية الإسلامية، وأسست لحركة تعليم البنات بين المسلمين في البنغال.

6. **الإرث** :

يُحتفل بيوم روقية سنويًا في بنغلاديش، وتُعد أيقونة للحراك النسوي والتعليمي في جنوب آسيا.

7. **الجوائز والتكريمات** :

كُرمت بعد وفاتها من قبل الدولة البنغالية، وسُميت مؤسسات وشوارع باسمها.

8. **السمات الشخصية** :

حكيمة، جريئة، ذات رؤية إصلاحية واسعة، وتمزج بين الوعي الديني والعقلانية.

9. **الأثر على النساء** :

مهدت الطريق لجيل كامل من النساء المسلمات في الهند وبنغلاديش لدخول مجالات الأدب والتعليم والعمل الاجتماعي.

راويّة عبد الحميد

البلد : ماليزيا

السياق التاريخي : مرحلة ما بعد الاستقلال وبناء الدولة (1925–2006)

المجال : التعليم، الإصلاح السياسي، تمكين المرأة

1. **السيرة الذاتية** : وُلدت راويّة في ولاية بيراك الماليزية عام 1925، ودرست في سنغافورة قبل أن تلتحق بسلك التعليم. اشتهرت بنشاطها النقابي والنسوي خلال مرحلة ما بعد الاستقلال.

2. **الإنجازات البارزة** : أصبحت أول امرأة تُعيَّن وزيرة للتعليم في ماليزيا، وساهمت في صياغة سياسات وطنية لدعم تعليم الفتيات الريفيات.

3. **الأثر الفكري أو السياسي**: رفعت صوت المرأة في برلمان ناشئ حديث الاستقلال، ودافعت عن العدالة الاجتماعية والتعليم الشامل.

4. **التحديات التي واجهتها**: واجهت معارضة من الاتجاهات المحافظة، وصعوبة فرض سياسات لصالح المرأة في أجواء يهيمن عليها الذكور.

5. **الدور في التاريخ** : من أوائل النساء المسلمات في جنوب شرق آسيا اللائي تولين مناصب وزارية.

6. **الإرث** : تُعتبر أم نهضة تعليم الفتيات في ماليزيا.

7. **الجوائز والتكريمات** : حصلت على أوسمة وطنية، وجوائز تكريمية.

8. **السمات الشخصية** : صبورة، مخلصة، ذات رؤية وطنية.

9. **الأثر على النساء** : ألهمت آلاف الفتيات لدخول التعليم والعمل الحكومي.

محجوبة رستم

البلد :ألبانيا
السياق التاريخي :ألبانيا الشيوعية ومابعدها (1945– 2000)
المجال :الهندسة، التعليم، دعم النساء المسلمات

1. **السيرة الذاتية**

أول مهندسة مسلمة بارزة في ألبانيا، درست في تيرانا
2. **الإنجازات**

أشرفت على مشاريع وطنية، ودعمت تعليم المسلمات بعد سقوط النظام .
3. **الأثر**

أظهرت أن المرأة يمكن أن تكون قيادية في مجالات تقنية صعبة
4. : **التحديات**

واجهت الإقصاء المؤسسي والحظر الديني
5. **الدور**

أول من أعاد حضور المسلمات في الحياة العامة في البلقان .
6 **الإرث .**

مهدت الطريق لتعليم الفتيات في ظل الأنظمة المتغيرة
7. **التكريم**

تكريمات في يوم المرأة الوطني الألباني

8. **الشخصية** : ملتزمة، حكيمة، عازمة
9. **الأثر**: شجعت نساء البلقان على اقتحام مجالات جديدة

هيفاء يُونس

١ .الاسم الكامل والألقاب

الدكتورة هيفاء يُونس — طبيبة واختصاصية في التعليم الإسلامي المعاصر، ومؤسسة لمعهد يُعنى بتعليم النساء والفتيات العلوم الشرعية

٢ .فترة الحياة والتواريخ

ولدت عام ١٩٦٣ في القاهرة، مصر(لا تزال على قيد الحياة)

٣ .النطاق الجغرافي

مصرية الأصل، وتقيم في الولايات المتحدة .تُلقي المحاضرات وتُدرّس في أنحاء متعددة من العالم، بما يشمل الخليج وآسيا وأمريكا

٤ .المدرسة الفكرية والمنهج

تتبنّى المدرسة الحنبلية، وتجمع بين العلوم الشرعية والتزكية الروحية .تركّز على الجمع بين العلم والعمل، وتعليم النساء بأسلوب مقاصدي يربط الشريعة بالواقع المعاصر

٥ .أهم المؤلفات والمساهمات

- أسست معهد "جنة "عام ٢٠١٣ لتعليم الفقه والتفسير والسلوك للفتيات والنساء

- تُدير حلقات تعليمية وروحية واسعة التأثير

- معروفة بطرحها التربوي المتميز والجامع بين النصوص الشرعية والواقع

٦ .المعلمون والتأثيرات

تلقت تعليمها في مكة والمدينة على يد علماء تقليديين -

تأثرت بمنهج السلف والتفسير الكلاسيكي، مع انفتاح على التحديات المعاصرة -

٧ .**الطلبة والأثر العلمي**

خرجت المئات من الطالبات حول العالم، وساهمت في إحياء دراسة العلوم الشرعية بين النساء في المهجر

٨ .**الأهمية التاريخية**

تجمع بين الطب والدعوة والتعليم، وتعد من أبرز الوجوه النسائية في التربية الإسلامية الحديثة.

تمثل صوتًا رائدًا في الدعوة الروحية الموجهة للمرأة

٩ .**طرائف وميزات شخصية**

- تركت مهنة الطب لتتفرغ للتعليم الشرعي

- أسلوبها في التعليم يجمع بين الهدوء والروحانية والدقة

- تتحدث كثيرًا عن محبة الله، وأهمية التزكية، والقيادة الأخلاقية

زينب علواني

١ .الاسم الكامل والألقاب

،الدكتورة زينب علواني — باحثة أمريكية في الفقه الإسلامي والتفسير، وأخلاقيات الأسرة .أول امرأة تشارك في مجلس الفقه الإسلامي لأمريكا الشمالية

٢ .فترة الحياة والتواريخ

ولدت في السبعينيات في العراق، وتقيم في الولايات المتحدة (لا تزال على قيد الحياة)

٣ .النطاق الجغرافي

عراقية الأصل، مقيمة في الولايات المتحدة، ومشاركة بفعالية في المؤسسات الإسلامية والفكرية في أمريكا الشمالية والعالم

٤ .المدرسة الفكرية والمنهج

تتبنّى تفسيرًا أخلاقيًا للقرآن قائمًا على المقاصد والعدالة، مع التركيز على القيم الأسرية والعدل الجندري .تستخدم منهجًا تكامليًا يجمع بين النص القرآني والواقع الاجتماعي

٥ .أهم المؤلفات والمساهمات

- نحو فقه أسري قرآني :"من أبرز أعمالها في ربط الأسرة بالوحي والمقاصد"

- مقالات عديدة حول الإصلاح الأسري، وحقوق المرأة، والتمثيل النسائي في الفقه

- .شاركت في تطوير مناهج الدراسات الإسلامية في الجامعات الأمريكية

- عضو نشط في حوارات الأديان والسياسات الأسرية الإسلامية

٦ .**المعلمون والتأثيرات**

- ابنة الشيخ الدكتور طه جابر العلواني، وتأثرت بفكره المقاصدي

- درست في معاهد علمية أمريكية وإسلامية، ومزجت بين التكوين التقليدي والبحث المعاصر

٧ .**الطلبة والأثر العلمي**

تُدرّس في جامعة هوارد الإسلامية، ودرّست طلابًا في مجالات الشريعة والأسرة، والقيادة

ألهمت العديد من النساء المسلمات في الغرب بالجمع بين التدين والمشاركة العامة

٨ .**الأهمية التاريخية**

أول امرأة تشارك في عضوية مجلس الفقه الإسلامي في أمريكا الشمالية

مثّلت نموذجًا ناجحًا للقيادة النسائية في الفقه والمؤسسات الدينية

٩ .**طرائف وميزات شخصية**

- معروفة بهدوئها وحضورها المتّزن في المجالس العلمية

- تدعو إلى خطاب قرآني شامل يعالج القضايا الحديثة للأسرة والمجتمع

- صوت متميز في دعم العدالة بين الجنسين من داخل النص والفقه

الدكتورة زينة أنور

باحثة وناشطة ماليزية، ومؤسسة حركة — أخوات في الإسلام"، من أبرز الأصوات" النسوية الإسلامية في جنوب شرق آسيا .

٢ .فترة الحياة والتواريخ

ولدت في ماليزيا في الستينيات(لا تزال على قيد الحياة.

٣ .النطاق الجغرافي

ماليزيا هي مركز نشاطها الفكري والاجتماعي، كما تمتد مشاركاتها إلى آسيا والعالم الإسلامي عبر مؤسسات حقوقية وإعلامية .

٤ .المدرسة الفكرية والمنهج

تتبنّى قراءة حقوقية ومقاصدية للقرآن، وتدعو إلى إعادة تفسير النصوص الدينية بما يخدم العدالة الجندرية .تدمج بين النظر الفقهي والاجتماعي والحقوقي، وتعارض التفسيرات الأبوية

٥ .أهم المؤلفات والمساهمات

- حركة تسعى لإصلاح قوانين — SIS "مؤسسة مشاركة في "أخوات في الإسلام الأسرة من منظور إسلامي .

- من القيادات في شبكة "مساواة "الدولية للعدالة في الأسرة المسلمة

- كتبت حول التعدد، والولاية، والتمييز القانوني ضد النساء

- تساهم في تطوير خطاب إسلامي نسوي ماليزي فريد من نوعه

٦ .المعلمون والتأثيرات

- درست في جامعات ماليزية وغربية في القانون والعلوم السياسية

- تأثرت بالفكر الإسلامي المقاصدي وبالحقوقيين التقدميين في العالم الإسلامي

٧ .الطلبة والأثر العلمي

ليست أستاذة جامعية تقليدية، لكنها أثّرت في أجيال من الناشطات والمفكرات في ماليزيا وآسيا .

أحدثت نقلة نوعية في الحضور النسائي ضمن الخطاب الديني في جنوب شرق آسيا .

٨ .الأهمية التاريخية

من أوائل النساء اللواتي تحدّين الخطاب الذكوري في تفسير الشريعة على مستوى مؤسسي .

أسست خطابًا نسويًا إسلاميًا يعكس السياق الماليزي ويستند إلى القرآن والعدل .

٩ .طرائف وميزات شخصية

- معروفة بجرأتها في الخطاب ومخاطبتها المؤسسات الدينية مباشرة

- تؤمن بأن الإسلام لا يتعارض مع المساواة بل يؤسس لها

- صوت بارز عالميًا في "النسوية الإسلامية ذات الجذور الشرعية

هيفاء يُونس

١ .الاسم الكامل والألقاب

الدكتورة هيفاء يُونس — طبيبة واختصاصية في التعليم الإسلامي المعاصر، ومؤسسة لمعهد يُعنى بتعليم النساء والفتيات العلوم الشرعية

٢ .**فترة الحياة والتواريخ**

ولدت عام1962 في بغداد .(لا تزال على قيد الحياة)

٣ .**النطاق الجغرافي**

عراقية الأصل، وتقيم في الولايات المتحدة .تُلقي المحاضرات وتُدرّس في أنحاء متعددة من العالم، بما يشمل الخليج وآسيا وأمريكا .

٤ .**المدرسة الفكرية والمنهج**

تتبنّى المدرسة الحنبلية، وتجمع بين العلوم الشرعية والتزكية الروحية .تركّز على الجمع بين العلم والعمل، وتعليم النساء بأسلوب مقاصدي يربط الشريعة بالواقع المعاصر.

٥ .**أهم المؤلفات والمساهمات**

- أسست معهد "جنة "عام ٢٠١٣ لتعليم الفقه والتفسير والسلوك للفتيات والنساء

- تُدير حلقات تعليمية وروحية واسعة التأثير

- معروفة بطرحها التربوي المتميز والجامع بين النصوص الشرعية والواقع

٦ .**المعلمون والتأثيرات**

- تلقت تعليمها في مكة والمدينة على يد علماء تقليديين

- تأثرت بمنهج السلف والتفسير الكلاسيكي، مع انفتاح على التحديات المعاصرة

٧ .**الطلبة والأثر العلمي**

خرجت المئات من الطالبات حول العالم، وساهمت في إحياء دراسة العلوم الشرعية بين النساء في المهجر .

٨ .**الأهمية التاريخية**

تجمع بين الطب والدعوة والتعليم، وتعد من أبرز الوجوه النسائية في التربية الإسلامية الحديثة

تمثل صوتًا رائدًا في الدعوة الروحية الموجهة للمرأة

٩ .**طرائف وميزات شخصية**

- تركت مهنة الطب لتتفرغ للتعليم الشرعي

- أسلوبها في التعليم يجمع بين الهدوء والروحانية والدقة

- تتحدث كثيرًا عن محبة الله، وأهمية التزكية، والقيادة الأخلاقية

كيسيا علي

١ .الاسم الكامل والألقاب

الدكتورة كيسيا علي — باحثة أمريكية في الفقه الإسلامي، والأخلاق، ودراسات النوع أستاذة في جامعة بوسطن ومؤلفة أعمال رائدة في الفكر الإسلامي النسوي

٢ .فترة الحياة والتواريخ

ولدت عام ١٩٧٢ في الولايات المتحدة الأمريكية (لا تزال على قيد الحياة) .

٣ .النطاق الجغرافي

تقيم في بوسطن، ماساتشوستس، وتتمتع بتأثير عالمي عبر مشاركاتها الأكاديمية والمؤتمرات ومنصات الحوار

٤ .المدرسة الفكرية والمنهج

تمزج بين الدراسات الفقهية الإسلامية الكلاسيكية والتحليل الأخلاقي والنقد النسوي .تعتمد منهجًا تاريخيًا نقديًا وتحليلاً سياقيًا للنصوص مع اهتمام بالعدالة الأخلاقية المعاصرة .

٥ .أهم المؤلفات والمساهمات

- الأخلاق الجنسية والإسلام) "٢٠٠٦، إصدار منقح ٢٠١٦ :(مرجع في" .الأخلاق الإسلامية النسوية

- الإمام الشافعي :العالِم والقدّيس "٢٠١١ :(دراسة لتاريخ وتأثير الشافعي"

- حيوات محمد" ٢٠١٤ :(تحليل للكتابات الحديثة عن سيرة النبي في الغرب والعالم الإسلامي)

- كتبت حول الزواج والعبودية في الفقه الإسلامي

٦ .**المعلمون والتأثيرات**

- درست في جامعتي ديوك وبراندايس

- تأثرت بأمينة ودود، وجوديث بلاسكو، والفكر النسوي الأمريكي

- جمعت بين الدراسة الأكاديمية والنقد الاجتماعي

٧ .**الطلبة والأثر العلمي**

أثرت في طلاب وباحثين في مجال الدراسات الإسلامية، خاصة في تقاطع النوع والفقه .

يُستشهد بأعمالها في الأوساط الأكاديمية والحوار الديني والحقوقي

٨ .**الأهمية التاريخية**

من أولى الباحثات المسلمات الأمريكيات اللواتي خضن دراسة الفقه من منظور نسوي أخلاقي .

ساهمت في فتح مجالات بحث جديدة في قضايا السلطة، الزواج، والأخلاق في الإسلام .

٩ .**طرائف وميزات شخصية**

- اعتنقت الإسلام في سن مبكرة، وحافظت على ارتباط فكري وروحي عميق به

- معروفة بدقتها، وتواضعها، وعمق تحليلها

- تُعد مرجعًا بارزًا في أخلاقيات الجندر والنوع في التراث الإسلامي

هبة رؤوف عزت

١ .الاسم الكامل والألقاب

،الدكتورة هبة رؤوف عزت ـــ مفكرة مصرية وأستاذة للعلوم السياسية، وصوت بارز في الفكر الإسلامي المعاصر والمجتمع المدني

٢ .فترة الحياة والتواريخ

ولدت عام ١٩٦٥ في القاهرة، مصر .(لا تزال على قيد الحياة)

٣ .النطاق الجغرافي

مصرية الأصل، عملت في القاهرة وتواصلت أكاديميًا مع مؤسسات في المملكة المتحدة وتركيا، ولها تأثير واسع في العالم الإسلامي والعربي

٤ .المدرسة الفكرية والمنهج

تمزج رؤوف بين الفكر السياسي الإسلامي التقليدي والنظريات السياسية الحديثة .تتبنى مقاربة أخلاقية مقاصدية، وتنتقد الاستبداد والعلمنة المادية .تدعو إلى نموذج ديني قائم على الكرامة والمجتمع المدني .

٥ .أهم المؤلفات والمساهمات

- شاركت في تحرير "موسوعة أكسفورد للعالم الإسلامي "وكتبت في مجلات علمية متخصصة

- طورت مقررات جامعية حول الفكر السياسي الإسلامي

- نشطت في الندوات والمحاضرات العامة، وساهمت في الحوار بين الإسلام والديمقراطية .

- .انتقدت القمع السياسي بعد الربيع العربي

٦ .**المعلمون والتأثيرات**

- تأثرت بالشيخ محمد الغزالي، وابن عاشور، وبعض فكر سيد قطب

- قرأت لكبار المفكرين الغربيين كحنه آرنت وتشارلز تايلور

- نهلت من التيار الإصلاحي المصري ورواد الفكر الإسلامي المدني

٧ .**الطلبة والأثر العلمي**

درّست في جامعة القاهرة وأشرفت على طلاب في الداخل والخارج

ألهمت مفكرين شبابًا ونساءً باحثات في قضايا الشريعة والمجتمع

٨ .**الأهمية التاريخية**

تُعد من أبرز المفكرات اللواتي أعادوا التفكير في الهوية السياسية الإسلامية

تتحدى الثنائيات التقليدية بين الحداثة والتراث، وتطرح نموذجًا أخلاقيًا إسلاميًا متجذرًا في الواقع

٩ .**طرائف وميزات شخصية**

لا تزال تكتب وتُحاضر ضمن حركة فكرية إسلامية عابرة للحدود

الاسم الكامل :أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية - الأوسية

العصر والمنطقة :القرن الأول الهجري /المدينة المنورة -

الانتماء الفقهي :من الصحابيات الجليلات، قبل تشكل - المذاهب

مجالات التخصص :الحديث النبوي، الفقه، الدعوة -

أبرز الشيوخ :النبي محمد ﷺ، روت عنه أكثر من 80 حديثًا -

أبرز التلاميذ :تابعات وصحابيات نقلن عنها -

الإرث العلمي :لقبت بخطيبة النساء، وكانت تسأل الرسول ﷺ باسم النساء - .وتناقشه، مما جعلها قدوة في الشجاعة والمشاركة الفقهية

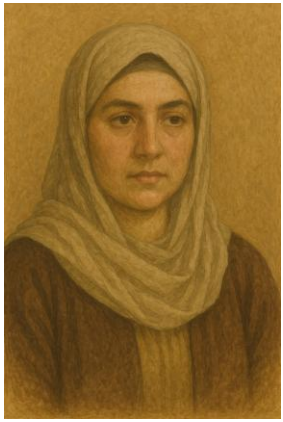

حفصة بنت سيرين

الاسم الكامل :حفصة بنت سيرين الأنصارية - البصرية

العصر والمنطقة :القرن الثاني الهجري /البصرة - ، العراق

الانتماء الفقهي :من التابعين، قبل تشكل المذاهب -

مجالات التخصص :التفسير، الفقه، الزهد، الحديث -

أبرز الشيوخ :أخوها محمد بن سيرين، وكبار التابعين -

أبرز التلاميذ :نساء البصرة، وعدد من الرجال والنساء -

الإرث العلمي :حافظة للقرآن، اشتهرت بالزهد والعلم، وكانت مرجعًا فقهيًا - ".

أم عيسى بنت إبراهيم

الاسم الكامل :أم عيسى بنت إبراهيم البغدادية -

العصر والمنطقة :القرن الرابع الهجري - / بغداد، العراق

الانتماء الفقهي :المذهب الشافعي -

مجالات التخصص :الفقه، الفتوى، الحديث -

أبرز الشيوخ :لم تذكر أسماؤهم، لكنها تعلمت ببغداد -

أبرز التلاميذ :علماء العصر الذين نقلوا عنها -

الإرث العلمي :كانت من العالمات الشافعية البارزات في الفتوى، وذكرت بجوار أمة الواحد كنموذج لمشاركة المرأة الفقهية.

ست الشام بنت المظفر

الاسم الكامل :ست الشام بنت المظفر بن المفضل-

العصر والمنطقة :القرن السادس الهجري /الشام - (الدولة الأيوبية)

الانتماء الفقهي :غير مذكور تحديدًا -

مجالات التخصص :رواية الحديث -

أبرز الشيوخ: علماء الحديث في الشام -

أبرز التلاميذ :طلاب العلم في الشام -

الإرث العلمي :راوية حديث موثوقة في زمن سياسي صعب، حظيت بثقة - العلماء .

أم الخير بنت أبي جعفر الطبري

الاسم الكامل: أم الخير بنت أبي - جعفر الطبري

العصر والمنطقة: القرن السابع - الهجري /العراق

الانتماء الفقهي :غير محدد بدقة -

مجالات التخصص :الحديث، الأدب، الفقه

أبرز الشيوخ :والدها وعلماء العراق -

أبرز التلاميذ :من نقلوا عنها الروايات والأدب -

الإرث العلمي :مثقفة جامعة بين علوم الدين واللغة، لها أثر في الكتب التراثية

الاسم الكامل :أمة الواحد بنت المحاملي

العصر والمنطقة :القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي – بغداد، العراق (في ظل الخلافة العباسية)

الانتماء الفقهي :المذهب الشافعي، الذي كان من أبرز المذاهب في بغداد آنذاك.

مجالات التخصص:

- الفقه الإسلامي
- إصدار الفتاوى
- رواية الحديث
- التوحيد (العقيدة الإسلامية)

أبرز الشيوخ:

تلقت أمة الواحد علومها عن والدها الفقيه المعروف **المحاملي**، كما درست على أيدي كبار العلماء في بغداد، وتعمقت في العلوم الدينية والأدب العربي.

أبرز التلاميذ:

امتد تأثيرها العلمي إلى الأجيال التالية، وكان من أبرز تلامذتها ابنها **أبو الحسين** الذي تولى منصب القضاء. كما روت أحاديث نقلها عنها كبار المحدثين والعلماء في زمانها.

الإرث العلمي:

كانت أمة الواحد من القليلات اللاتي تولّين منصب الإفتاء في عصرها، واشتهرت بعلمها الغزير وقدرتها على إصدار الأحكام الشرعية. ساهمت بشكل بارز في تشكيل الخطاب الفقهي في بغداد، ووقفت إلى جانب **أم عيسى بنت**

إبراهيم كواحدة من العالمات البارزات، مما عزز مكانة المرأة في الحقل العلمي الإسلامي. عُرفت أيضًا بكرمها والتزامها بنشر العلم، وقد تركت أثرًا بالغًا في مجتمعها.

كوسَم سلطان حوالي 1589–1651، الدولة العثمانية – الجذور من البلقان/الأناضول

١ .الاسم والتواريخ

كوسَم سلطان (المعروفة أيضاً بماه پيكر) وُلدت ، حوالي عام 1589 وتوفيت في 2 سبتمبر 1651.

٢ .المنطقة الجغرافية

حكمت في إسطنبول، عاصمة الدولة العثمانية، وجذورها من تقاليد البلقان/الأناضول.

٣ .التعليم والتعلم

تلقت تعليماً داخل الحرم السلطاني، شمل الدراسات القرآنية واللغات والسياسة وإدارة الحريم.

٤ .مجالات التأثير والتخصص

أشرفت على شؤون الدولة، والدبلوماسية، والوقف، والسياسة الوراثية؛ وبنت مؤسسات خيرية ومعمارية.

٥ .الإنجازات والأعمال البارزة

- عملت كوالدة السلطان لسلطانين)مراد الرابع، إبراهيم الأول(.
- حكمت فعلياً كوصية على العرش.

.أنشأت مساجد وتكايا ومؤسسات اجتماعية -

٦ .**الأدوار والمناصب**

شغلت أعلى منصب نسائي في البلاط؛ وكانت مستشارة سياسية ومفاوضة مع السفراء الأجانب.

٧ .**التأثير والإرث**

شخصية مركزية في "سلطنة النساء"، ومهدت الطريق لسلطة المرأة السياسية الرسمية في الحكم العثماني.

٨ .**السياق التاريخي والثقافي**

ازدهرت في فترة تصاعد نفوذ النساء في البلاط وسط عدم استقرار إمبراطوري.

٩ .**التحديات المرتبطة بالنوع الاجتماعي**

صعدت من الحريم إلى الحكم الفعلي، ما يدل على براعتها السياسية في نظام يهيمن عليه الرجال

الملكة فاطمة زنجبار (حوالي 1700، شرق إفريقيا)

١. **الاسم والتواريخ**

عُرفت بالملكة فاطمة، وحكمت في أوائل القرن الثامن عشر.

٢. **المنطقة الجغرافية**

أرخبيل زنجبار، ضمن سواحل شرق إفريقيا السواحلية.

٣. **التعليم والتعلم**

اكتسبت المعرفة بالشريعة والحكم والتجارة من خلال ثقافة البلاط السواحلي.

٤. **مجالات التأثير والتخصص**

أشرفت على الدبلوماسية الساحلية، وحكم الدولة الإسلامية، وإدارة الجزيرة.

٥. **الإنجازات والأعمال البارزة**

- حافظت على زنجبار ككيان سياسي وتجاري إسلامي رئيسي.
- دعمت المساجد والمؤسسات التعليمية الإسلامية.

٦. **الأدوار والمناصب**

حكمت كملكة مستقلة (مزينة) بسلطة سياسية ودينية.

٧. **التأثير والإرث**

ساهمت في استقرار الحكم الإسلامي على الساحل السواحلي؛ وحافظت على الاستقلال الثقافي.

٨. **السياق التاريخي والثقافي**

حكمت خلال ازدهار التجارة في المحيط الهندي ونمو التصوف الديني.

٩. **التحديات المرتبطة بالنوع الاجتماعي**

مارست سلطة كاملة كامرأة حاكمة في مملكة إسلامية ساحلية، جنباً إلى جنب مع حكام رجال في مناطق مجاورة.

جهان آرا بيگم (الهند المغولية، 1614–1681)

١. الاسم والتواريخ

جهان آرا بيگم، وُلدت في 23 مارس 1614

وتوفيت في 16 سبتمبر 1681.

٢. المنطقة الجغرافية

عاشت في دلهي وآغرا ضمن إمبراطورية المغول في الهند.

٣. التعليم والتعلم

تلقت تعليمًا راقياً في القصر الملكي، شمل الفارسية والعربية والفقه والطب والشعر، على يد معلمات محترفات.

٤. مجالات التأثير والتخصص

الكتابة الصوفية، السياسة، الرعاية المعمارية، والتجارة.

٥. الإنجازات والأعمال البارزة

- ألّفت "مؤنس الأرواح"، سيرة للشيخ معين الدين الجشتي.
- أنشأت مساجد وأسواقًا ومراكز تعليمية.
- رعت الفكر الصوفي وأدب السير الذاتية.

٦ .الأدوار والمناصب

.حازت لقب "بادشاه بيگم "وشاركت في إدارة الدولة والوساطة السياسية

٧ .التأثير والإرث

رمز للمرأة المسلمة المؤثرة في السياسة والصوفية؛ ظلت كتاباتها ومشاريعها .المعمارية ماثلة

٨ .السياق التاريخي والثقافي

عاشت في عصر تحوّل من التسامح الديني في عهد والدها شاه جهان إلى .التشدد في عهد شقيقها أورنجزيب

٩ .التحديات المرتبطة بالنوع الاجتماعي

تفوقت في مجالات كانت حكرًا على الرجال، ونالت اعترافًا واسعًا ككاتبة .وراعية دينية

دادا مسيتي القرن السابع عشر، السند – باكستان)

(الحالية

١ .الاسم والتواريخ

دادا مسيتي، المعروفة أيضاً باسم بيبي فاطمة، عاشت في القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر.

٢ .المنطقة الجغرافية

من منطقة السند، في باكستان الحالية.

٣ .التعليم والتعلم

اكتسبت المعرفة الصوفية والروحية من خلال التعليم الشفهي والإرشاد الروحي.

٤ .مجالات التأثير والتخصص

الشعر الصوفي، التعليم الروحي، والعلاج الروحي.

٥ .الإنجازات والأعمال البارزة

- أول شاعرة صوفية بارزة في السند.
- ما تزال أشعارها تُتلى في المحافل الروحية.
- ضريحها في ماليير مكان زيارة روحية شهير.

٦ .**الأدوار والمناصب**

.مرشدة صوفية ومُعلمة ومُعالجة روحية

٧ .**التأثير والإرث**

أثّرت في الأدب الصوفي باللغة السندية، ومثّلت دور المرأة الروحية في

.مجتمع ذكوري

٨ .**السياق التاريخي والثقافي**

.عاشت في فترة ما بعد تراجع المغول، في بيئة ثقافية غنية بالطرق الصوفية

٩ .**التحديات المرتبطة بالنوع الاجتماعي**

.نالت مكانة كقديسة ومرشدة، وقادت مجالس ذكر وتعليم للرجال والنساء

نفيسة البيضاء توفيت حوالي 1834، مصر (العثمانية)

Nafisa al-Bayda

١ .الاسم والتواريخ

نفيسة البيضاء، عاشت في القرن الثامن عشر وتوفيت في أوائل القرن التاسع عشر.

٢ .المنطقة الجغرافية

القاهرة، في إطار الحكم العثماني والمملوكي.

٣ .التعليم والتعلم

تعلمت من خلال أروقة الحكم والتجارة، واكتسبت خبرة في إدارة الأوقاف والدبلوماسية.

٤ .مجالات التأثير والتخصص

الوساطة السياسية، العمل الخيري، ورعاية التعليم الإسلامي.

٥ .الإنجازات والأعمال البارزة

- فاوضت الفرنسيين خلال حملتهم على مصر.
- أسست مدارس وسبل مياه ومساجد.

٦ .الأدوار والمناصب

زوجة مراد بك، وكانت ذات نفوذ سياسي وخيري مستقل.

٧ .**التأثير والإرث**

.أثّرت في الرعاية الاجتماعية والدبلوماسية في مصر العثمانية

٨ .**السياق التاريخي والثقافي**

.برزت خلال غزو نابليون لمصر وتراجع السلطة المملوكية

٩ .**التحديات المرتبطة بالنوع الاجتماعي**

تحوّلت من جارية إلى شخصية سياسية بارزة، وأدارت أوقافًا ومؤسسات خيرية.

لالة عائشة مباركة (زيدانة) المغرب – توفيت 1716)

١ .الاسم والتواريخ

تُعرف بلقب لالة عائشة مباركة، واسمها الشائع زيدانة"، توفيت سنة 1716".

٢ .المنطقة الجغرافية

بلاط السلطان المولى إسماعيل في المغرب .(الأسرة العلوية)

٣ .التعليم والتعلم

نشأت في القصر، وتعلمت البروتوكولات السياسية وإدارة النفوذ والدبلوماسية الداخلية.

٤ .مجالات التأثير والتخصص

لعبت دورًا كبيرًا في تعيين الخلفاء، ومارست نفوذاً واسعاً في سياسة البلاط.

٥ .الإنجازات والأعمال البارزة

أثّرت على السلطان المولى إسماعيل لتعيين ابنها ولياً للعهد .أطلق عليها الأوروبيون لقب "إمبراطورة المغرب".

٦ .الأدوار والمناصب

من جارية إلى زوجة شرعية، أصبحت صاحبة نفوذ فعلي في القصر.

٧ .**التأثير والإرث**

ذُكرت كثيراً في سجلات التاريخ الأوروبي والمغربي كرمز للمرأة المؤثرة في بلاط السلطان.

٨ .**السياق التاريخي والثقافي**

عاشت في فترة توسع الدولة العلوية، وسط تنافس شديد داخل الحريم الملكي على النفوذ.

٩ .**التحديات المرتبطة بالنوع الاجتماعي**

تمكنت من التحول من وضعية الجارية إلى سيدة ذات كلمة قوية في اختيار من يخلف السلطان.

زينب بنت عبد الله الرحّاد – اليمن (القرن السابع عشر – أوائل الثامن عشر)

١ .الاسم والتواريخ

زينب بنت عبد الله الرحّاد، نشطت في أواخر القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر.

٢ .المنطقة الجغرافية

عاشت في تعز وصنعاء، في اليمن الخاضع آنذاك للحكم العثماني.

٣ .التعليم والتعلم

تلقت تعليمها على يد علماء محليين، وأتقنت حفظ القرآن، الفقه على المذهب الحنفي، والشعر العربي الكلاسيكي من خلال حلقات تعليمية مجتمعية.

٤ .مجالات التأثير والتخصص

كانت معلمة حديث بارزة، وقادت حلقات علمية نسائية، وكتبت فتاوى في مسائل الأسرة والمرأة.

٥ .الإنجازات والأعمال البارزة

- ألقت دروسًا أسبوعية يحضرها الرجال والنساء.
- نظّمت دروسًا شعرية مدونة نقلها عنها تلاميذ ذكور.

- .أصدرت فتاوى انتشرت شفهيًا وبالمخطوطات

٦ .الأدوار والمناصب

) عملت كعالمة دينية ومعلمة (شيخة) في مجالس صوفية تعليمية في تعز

٧ .التأثير والإرث

ساهمت في توسيع التعليم الديني للنساء في اليمن، وحُفظت بعض

.مخطوطاتها في مكتبات صنعاء

٨ .السياق التاريخي والثقافي

عاشت في زمن ازدهار النشاط الصوفي في اليمن، الذي وفّر مساحة للنساء

.العالمات في الزوايا والمدارس

٩ .التحديات المرتبطة بالنوع الاجتماعي

كامرأة عالمة في الحديث وصاحبة فتاوى، اقتحمت مجالات دينية غالبًا ما

.كانت حكرًا على الرجال، وأثبتت مكانة المرأة في العلم الشرعي

دادي جواري (جوار خاتون) جنوب آسيا – جيلجيت، باكستان

١ .الاسم والتواريخ

الاسم الكامل جوار خاتون، والمعروفة بلقب "دادي جواري ."حكمت منطقتها مرتين :من حوالي 1642 إلى 1667، ومن 1689 إلى 1705.

٢ .المنطقة الجغرافية

كانت حاكمة جيلجيت، وهي مملكة جبلية تقع في شمال ما يُعرف اليوم بباكستان.

٣ .التعليم والتعلم

لا توجد وثائق رسمية عن تعليمها، لكنها أظهرت معرفة متقدمة في الحكم وإدارة الموارد، خاصة في مجالات الهندسة والري.

٤ .مجالات التأثير والتخصص

برزت في تطوير البنية التحتية، وأنشأت قنوات ري متقدمة وطرقاً زراعية، مما ساهم في ازدهار المنطقة.

٥ .الإنجازات والأعمال البارزة

- "أمرت بحفر قناتين رئيستين" :أجيني دلجه "العليا و"خيريني دلجه السفلى، مما حول أراضٍ قاحلة إلى صالحة للزراعة.

- .طوّرت شبكة طرق ربطت الوديان والقرى النائية

٦ .**الأدوار والمناصب**

حكمت كـ"دادي) "حاكمة (في مجتمع قبلي محافظ، ما جعلها مثالاً نادراً

.للمرأة الحاكمة في جبال جنوب آسيا

٧ .**التأثير والإرث**

ما زالت مشاريع الري التي أنشأتها قائمة حتى اليوم، ويُنسب لها الفضل في

توسيع رقعة الزراعة وتثبيت المجتمعات

٨ .**السياق التاريخي والثقافي**

حكمت في زمن صراعات قبلية وعزلة جغرافية، ومع ذلك نجحت في توفير

.الاستقرار والازدهار للمنطقة

٩. **التحديات المرتبطة بالنوع الاجتماعي**

تجاوزت التوقعات الذكورية لمجتمعها، واكتسبت احتراماً واسعاً كقائدة

ومهندسة ومطوّرة للمجتمع

الخاتمة: مداد لا يصمت

في ظلّ المآذن، وعلى رفوف المكتبات، وفي هوامش المخطوطات، نُقشت أسماءٌ لنساء لم يكنّ عابرَات في الذاكرة، بل مؤسِسات في المعنى.

هؤلاء العالمات — سواء كنّ راويات حديث، أو فقيهات، أو مفسرات، أو شاعرات، أو فلكيات، أو رائدات في الطب، أو مدافعات عن قضايا العدالة — لم يكتبن تاريخًا "نسويًا" منفصلًا عن الأمة، بل كنّ في صميم مشروعها الحضاري.

إن هذا الكتاب لا يُعيد فقط الاعتبار إلى سير هؤلاء النساء، بل يعيد تعريف العلم ذاته :**كفضاءٍ مشترك بين الرجل والمرأة، وكميراث لا يقبل الإقصاء**.

إننا لا نُحيي سيرة عائشة، ولا رابعة، ولا لبنى، ولا أسماء برلاس أو داليا مجاهد لمجرد التوثيق، بل لأننا نؤمن أن **الذاكرة الحضارية إذا نُسيت فيها النساء، أصبحت ناقصة ومشوّهة**.

في هذا السياق، ليس المقصود من هذا العمل النظر إلى الماضي بعين الحنين فقط، بل **البحث عن أدوات للنهضة في الحاضر والمستقبل**.

إن لكل فتاة مسلمة تطمح إلى التعليم، ولكل أم ترشد أبناءها إلى القراءة، ولكل طالبة علم تواجه الصمت أو الاستبعاد، في كل هؤلاء **امتدادٌ لصوتٍ سابق، لعالِمة منسية، لمدادٍ لا يصمت**.

فليكن هذا الكتاب **جسرًا بين العصور**، ومفتاحًا لحوارات جديدة، ومنبرًا للذاكرة والاعتزاز، ومرآةً نرى فيها أن حضور المرأة في العلم لم يكن طارئًا، بل أصيلًا ومتجذرًا.

في هذا الكتاب، تُنبعث أنوار المعرفة من صفحات التاريخ، لتزيح الغبار عن سِيَر نساءٍ مسلماتٍ نحتْنَ أسماءهنَّ في ذاكرة الأمة بمداد العلم والعمل. لم يكن حضورهن هامشيًّا، بل كان حاسمًا ومضيئًا — في أروقة الفقه، ومجالس الطب، ومنابر التعليم، وساحات الإصلاح. من العالِمات والمربّيات، إلى الرائدات والمجددات، نقرأ سيرًا ملهمة لنساءٍ تحدّين القيود، وساهمن في بناء حضارة إسلامية نابضة بالعطاء

د. محمد حسن عمر